

الفروض والمبادئ المحاسبية في مصر خلال العصر الروماني في ضوء أوراق البردي

سامي محمد عبد العظيم عبد الله

باحث دكتوراة - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر

المخلص:

يتناول هذا البحث دراسة الفروض والمبادئ المحاسبية في مصر خلال العصر الروماني في ضوء أوراق البردي، من خلال الحديث عن القواعد العامة التي يجب اتباعها من قبل المحاسب عند تسجيل ومعالجة المعاملات المالية الخاصة بالوحدة الاقتصادية المسؤول عنها، حيث يتناول البحث الفروض المحاسبية مثل: فرض الكيان الاقتصادي، وحدة القياس النقدية أو العينية، المدة المحاسبية، ثم يتناول البحث الحديث عن المبادئ المحاسبية مثل: مبدأ مقابلة المتحصلات بالمدفوعات، الموضوعية، الاعتراف بالإيرادات والمصروفات؛ للتأكد من أن البيانات المالية دقيقة وموثوقة، وأنها تعكس الوضع المالي الحقيقي لمنظمة الأعمال، ثم يتناول البحث كيفية تقديم معلومات مفيدة عن البيانات المالية، وذلك؛ لمساعدة متخذي القرارات في صنع القرارات الملائمة، التي تساعد على نجاح المنظمة.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة، الفروض، المبادئ، مصر الرومانية.

Accounting assumptions and principles in Roman Egypt in the light of papyri

Sami Muhammad Abel-Azeem

Abstract:

This research deals with the study of accounting assumptions and principles in Roman Egypt in the light of papyri, by talking about the general rules that must be followed by the accountant when recording and processing financial transactions related to the economic unit he is responsible for. The research deals with accounting assumptions such as: The economic entity assumption, The Monetary or in-kind unit of measurement assumption, and accounting period. Then, the research deals with accounting principles such as: the principle of matching receipts with payments, objectivity, recognition of revenues and expenses; to ensure that the financial data are accurate and reliable, and that they reflect the true financial position of the business organization, then the research addresses how to provide useful information about the financial data; to help decision makers in making appropriate decisions that help the organization's success.

Keywords: Accounting, Assumptions, Principles, Roman Egypt.

❖ تمهيد:

يقصد بالفروض والمبادئ المحاسبية الإرشادات والقواعد والمفاهيم العامة التي يجب اتباعها من قبل المحاسب عند تسجيل ومعالجة المعاملات المالية الخاصة بالوحدة الاقتصادية المسؤول عنها، وذلك؛ من أجل تقديم معلومات مالية مفيدة عن البيانات المالية لمساعدة متخذي القرار في صنع قرارات ملائمة؛ والتي تساعد على نجاح المؤسسة.

وهذه الدراسة سوف تتناول - من خلال الوثائق البريدية - عددًا من الفروض المحاسبية، مثل: فرض الكيان الاقتصادي، وحدة القياس النقدية أو العينية، المدة المحاسبية، ثم يتناول البحث الحديث عن المبادئ المحاسبية، مثل: مبدأ مقابلة المتحصلات بالمدفوعات، الموضوعية، الاعتراف بالإيرادات والمصروفات.

الفروض المحاسبية:

يمكن القول، إن الفروض المحاسبية بمثابة الإطار العام للمحاسبة التي تحدد إرشادات التسجيل المحاسبي، وهناك عدد من الفروض والمبادئ المحاسبية، والتي يمكن معالجة كل منها على حدة، كالآتي:-

أولاً: فرض الكيان الاقتصادي (الشخصية المعنوية):

يتطلب هذا الفرض الأخذ في الاعتبار أن أي كيان أو منظمة هي بمثابة وحدة اقتصادية مستقلة عن غيرها؛ وهذا معناه أن تظل أنشطة الكيان منفصلة ومتميزة عن أنشطة مالكيها^١، وجميع الكيانات الاقتصادية الأخرى^٢.

ويتضح لنا تفسير فرض الكيان الاقتصادي- على سبيل المثال لا الحصر- من خلال حساب النفقات الخاصة بكرونيون ابن أبيون؛ مسؤول مكتب التسجيل (الجرافيون) في قرية تبتونيس للأشهر الخمسة الأولى من السنة السادسة للإمبراطور كلوديوس (من ١

¹ Footnotes and works are cited according to TAPA style 2013.

² P.Mich. 2, 123 Recto, col.1 and Verso, Cols. 1-2).

³ P.Flor..9b (p. 27); P.Flor. 3. 322(248 C.E.); P.Laur. 3 99 verso i-iii.7(243-271 C.E.); P.Prag.Varcl 2. 1(247 C.E.); P.Prag.Varcl 2. 13(247-249 C.E.); SB .6,9410,3;SB 16. 12526 verso B; P.Prag3. 239; P.Prag3. 239; P.Prag. 3. 240; P.Bingen 111; P. Prag 3. 237; SB. 6 9410 (1); SB. 6. 9410-4; SB.20.14197(26th May-24 June 253 C.E.); P.Lond. 3.1226; P. Flor. 3. 321; P.Prag. 3. 238 A=SB 16 12382; P.Prag. 3 .238 B; P.Prag. 3. 236 R; P.Prag.Varcl 2. 6= SB. 6. 9409; P.Prag. 3 .238 C.

سبتمبر ٤٥م إلى ١٧ يناير ٤٦م)، حيث نجد أنه إلى جانب احتفاظه بسجل لنفقات تشغيل "الجرافيون"، احتفظ كرونيون أيضاً بحساباته الشخصية^١.

وتتعامل تلك الحسابات الشخصية إلى حد كبير مع نفقات شراء المؤن، مثل القمح والشعير واللحوم والزيت والخشب، وما إلى ذلك؛ على ما يبدو بغرض الاستخدام المنزلي (الشخصي). كما شملت الحسابات الشخصية أيضاً تكلفة الترفيه عن الأصدقاء، والمساهمات في النقابة (σύννοδος)، الذي ربما كان نادياً للطعام^٢.

وتوضح الفقرة الآتية أن كرونيون^٣ كان يقوم بتسجيل حساباته الشخصية، وأنه عمل على فصل تلك الحسابات عن حسابات المشروع الذي يقوم بإدارته "الجرافيون"، حيث بدأ بتوضيح أن الوارد أسفله يمثل حساب نفقاته الخاصة للعام السادس من حكم الإمبراطور تييريوس كلاوديوس قيصر أغسطس جرمانيكوس لشهر سيياستوس (توت)، ثم يقوم كرونيون بعد هذه المقدمة بسرد حساباته الشخصية.

^١ λόγο(ς) δαπ[άνη]ς ειδίας* τοῦ (ἔκτου) (ἔτους) ^٢Τιβερίου Κ[λαυ]δίου Καίσαρος Σεβαστοῦ ^٣Γερμανικοῦ Αὐτοκράτορος μηνὸ(ς) Σεβαστοῦ^٤
وما يؤكد قيام كرونيون بالفصل بين نفقات "الجرافيون" (أوراق البردي والحبر والأقلام، إلخ)؛ الذي كان يتولى إدارته، هي تلك المقارنة بين المصروفات الشخصية^٥ ومصروفاته الرسمية خلال العام السادس من حكم الإمبراطور تييريوس كلاوديوس.

جاءت نفقات "الجرافيون"، كالاتي^٦:

المصدر P.Mich. 2, 123, Recto.	المبلغ		الشهر
	دراخمة	أوبول	
Recto.1(d), 1.2. (δραχμαὶ) ρβ (ὀβολοὶ) ς	٩٢	٦	سيياستوس
Recto.9, 1.11. τούτων δαπάνη(ς) (δραχμαὶ) λς	٣٦	٢٤	كيهك

^١ P.Mich.2.127(1st Sept. 45– 17th Jan. 46 C.E.).

^٢ P.Mich.2.127(1st Sept. 45– 17th Jan. 46 C.E.); Boak, A. E.R.1933; An introduction to Mich. Pap. vol .2. pp.5-6.

^٣ عن مكتب تسجيل القرية وكرونيون، راجع:

علي، عبد اللطيف فايز ٢٠١٩. القرية المصرية في زمن الرومان، خاصةً الفصل الرابع عن إيرادات ونفقات الجرافيون.

^٤ P.Mich.2.127, col.1.11.1-3(1st Sept. 45– 17th Jan. 46 C.E.)

^٥ P.Mich.2.127(1st Sept. 45– 17th Jan. 46 C.E.).

^٦ P.Mich. 2, 123 Recto, col.1 and Verso, Cols. 1-2).

(ὀβολοὶ) κδ			
Recto, 11, 15-16; verso, 2, 35-37: δαπανή(ματα) καὶ ἀν[ή]λωμα τοῦ μηνὸς ¹⁶ ἕως λ ἀργ(υρίου) (δραχμαὶ) ρκ (ὀβολοὶ) ε ?.	١٢٠	٥ ½	طوبية

أما نفقات كرونيون الشخصية لأشهر الخمس الأولى من السنة السادسة للإمبراطور كلاوديوس^١، يمكن تصنيفها إلى أربعة عناصر رئيسة، هي: (١) المواد الغذائية من أنواع مختلفة، خاصةً القمح والشعير والزيت واللحوم والنبيد. (٢) الصوف ἐρίων والغزل. (٣) ترفيه الضيوف ἴστιων^٢ أو εἰστιῶν^٣؛ (٤) بعض العناصر القليلة من مختلف الأنواع التي لا تتدرج في الفئات الثلاث الأولى، وهي ما يطلق عليها المصروفات النثرية δαπάνη(ς)λεπτῆς. لا شك في أن الغرض الأساس لشراء المواد الغذائية وأدوات الغزل كانت للاستخدام الشخصي الخاص بكرونيون وأسرته. وكانت المصروفات الشهرية على النحو الآتي^٤:

المصدر	المبلغ		الشهر
	أوبول	دراخمة	
Col.1, 4-23.	٥	١٣٢	سببستوس
Col.1, 24-45.	٣	٥١	بابية
Col.1, 24-45 : Col.2, 22.		٤٤	نيوس سببستوس
Col.2, 23-52 – Col. 3, 3.	٢	١٠٧	كيهك
Col. 3, 5- 15.	٢	١٩	طوبية
	—	٣٥٥ دراخمة.	المجموع

وحالة أخرى، تثبت لنا فرض الشخصية المعنوية، وهي أنه بالإضافة إلى تحصيل كرونيون أجرة الكتابة (الجراماتيكا)، يبدو أنه قد أخذ الضريبة على البردي (χαρτηρά) من

¹ P.Mich.2.127(1st Sept. 45– 17th Jan. 46 C.E.).

² P.Mich.2.127,Col.3,Il.20(ἴστιων* Καστωρᾶν. (ὀβολοὶ) ι.), 35 (ιγ ἴστιων* Μάρωνα καὶ Σωτήριχο(ν) Κρονίδο(ν) συμβολ(ῆ)ς). (δραχμαὶ) δ); Col. 4, 1. 3 (λ ἴστιων* Ὀνόφριν θησαυροφύλακα οἶνο(ν) κε(ραμίων) β. (ὀβολοὶ) μβ).

³ P.Mich.2.127,Col.3.1.14 τιμῆ(ς) ο[ἴνου] κε(ραμίου) α ἀπὸ Ταλι εἰστιῶν(ν) Εὐτυχᾶ(ν). (ὀβολοὶ)κβ, 1.9[[[ἐσ]τιῶν Ἡρακλῆν καὶ Διδυμᾶ(ν) σὺν Πνέσι ἐκάστω), 51 (β [ἐ]στιῶνΣάγατον καὶ Ὠρον καὶ Ἀπετῆ(ν) τὸ(ν) πατέρα. (ὀβολοὶ) ι); Col. 4.11 (ιη εἰστιῶν(ν) Καστωρᾶ(ν) καὶ τοὺς ἀδελφο(ὺς)).

⁴ Boak, A. E.R.1933; An introduction to Mich. Pap. vol .2. p.193.

الأشخاص على المواد المستخدمة لهم في "الجرافيون". كما أنه من المؤكد أنه دفع مبالغ كبيرة للعديد من الوكلاء لهذا الحساب (χαρτηρά)، وعلى الرغم من عدم تسجيل أي دخل من هذه الضريبة في سجلات "الجرافيون"، فمن الطبيعي أنه تم الاحتفاظ بسجلاتها بشكل منفصل، ولم يتم دمجها في الملخصات أو قائمة العناوين الخاصة برسوم الكتابة المتعلقة بـ"الجرافيون" التي تم حفظ حساباتها. كما لا يبدو أن الخارتيرا χαρτηρά كانت ستدفع عندما تم شراء ورق البردي من صانعيها¹.

وبذلك؛ نجد أن كرونيون قام بفصل حسابات "الجرافيون" عن حساباته الشخصية، وكذلك عن الحسابات الأخرى.

وحالة أخرى للفصل بين حسابات "الجرافيون" والحسابات الشخصية للشريكين، حيث يحتوي ملخص للنفقات من يوم ٦ سيباستوس إلى ٢٣، على إجمالي النفقات البالغ ١٣٦ دراخمة و ١٦ أوبول (= ١٣٨ دراخمة و ٤ أوبولات). أنفق من هذا المبلغ، مبلغ وقدره ٢٤ دراخمة و ٥ أوبولات لأجل مصلحة كل من الشريكين (كرونيون وبيوتوخاس)، وبذلك يكون إجمالي النفقات الخاصة بالشريكين ٤٨ دراخمة و ١٠ أبول. إذن المبلغ المتبقي من إجمالي النفقات مقداره ٨٨ دراخمة و ٦ أوبولات تم تحميله إلى المصروفات العامة^٢ الخاصة بـ"الجرافيون".

كما تخبرنا إحدى الوثائق البريدية^٣، عن قيام كرونيون Κρονίων وبيوتوخاس εἰς Εὐτυχᾶς؛ مسؤولاً مكتب "الجرافيون" بشراء كميات من الجعة؛ للاستخدام المنزلي εἰς ὕκο(ν) من أشخاص، مثل أشخاص كأبيس، ومن أشخاص آخرين، وقد سجلت كميات

¹ Boak, A. E.R.1933; An introduction to Mich. Pap. vol .2. pp.4-5.

² P.Mich. 2, 123 Recto, col.1(b), ll.25-30.; Boak, A. E.R.1933; An introduction to Mich. Pap. vol .2. p.107.

²⁵(δραχμαὶ) ρλς (ὄβολοι) ις ²⁶[-ca.?- ὑπὲρ Εὐτυχᾶτος ἀργ(υρίου) δραχμαὶ) κδ (ὄβολοι) ε ²⁷[-ca.?-] ὑπὲρ Κρονίωνος ὄμο(ίως)(δραχμαὶ) κδ (ὄβολοι) ε ²⁸[-ca.?-] μη ²⁹[-ca.?-] . . ἀν[ηλού]μεναι διὰ ³⁰[-ca.?- δα]πάνης ἀργ(υρίου) (δραχμαὶ) η (ὄβολοι) ζ

³ P.Mich.2.123, verso, ll.31-39.

³¹λόγος τῶι Ἡρμανο() ζύτου ἀνε-³²θήκ[αμ]εν ἐν θέμα(τι)³³Τῦβι ι. διὰ Ἄπιτος εἰς ὕκο(ν) ἡμῖν χο(ῦς) α ³⁴[α]β ὄμο(ίως) διὰ Ἄπιτο(ς) ἐν το(ίς) Κουσις() ἡμῖν χό(ες) β ³⁵[ὄμο(ίως)] διὰ Ἄπιτο(ς) ἐν τοῖς Κουσις() ἡμῖν χό(ες) β ³⁶[ὄμο(ίως)] ἡμῖν εἰς ὕκον διὰ Ἄπι(τος) ζύτο(ν) χο(ῦς) α ³⁷[-ca.?- εἰς] ὕκο(ν) διὰ Εὐτυχᾶ(τος) χο(ῦς) α ³⁸[ὄμο(ίως) δι]ὰ Εὐτύχο(ν) ζύτο(ν) χό(ες) β □.

الجمعة كلها بدون تحديد أسعارها، وتم تسجيل هذه المبالغ إلى حساب شخص يدعى هيرمانون^١.

وأمثلة أخرى على الحسابات الخاصة للشركيين في إدارة "الجرافيون" يمكن عرضها في الجدول الآتي:

المصدر	البيان
Verso, Col.3. 6.	τιμη(ς) ζύτου ήμῖν ἐν οἴκῳ. ὄβολοι δ □ α. θ. [. . .] (δραχμή)
Verso, Col.3. 36-37.	³⁶ [ὄμο(ίως)] ήμῖν εἰς ὕκον διὰ Ἄπι(τος) ζύτο(υ) χο(ῦς) α ١ خؤوس من الجمعة من خلال أيبس للاستخدام المنزلي ³⁷ [-ca.?- εἰς] ὕκο(υ) διὰ Εὐτυχα̃(τος) χο(ῦς) α ١ خؤوس من خلال يوتوخاس للاستخدام المنزلي

وبذلك نجد مما سبق عرضه؛ أن الشركيين قد قاما بفصل حساباتهما الشخصية عن حسابات "الجرافيون" المسؤولين عن إدارتها، وهذا تأكيد لفرض الشخصية الاعتبارية للوحدة الاقتصادية.

كما لدينا بعض الوثائق البردية^٢؛ يرجع تاريخها إلى القرن الثالث الميلادي، تُظهر لنا مبدأ استقلالية الوحدات الاقتصادية محاسبياً؛ وأن كل وحدة يجب أن يكون لها معاملاتها المالية الخاصة بها عن بقية الوحدات، حيث تستنتج الدراسة من خلال عرض الحسابات الشهرية الخاصة بضيفة أوريليوس أبيانوس أن إدارة الضيفة تم تقسيمها إلى وحدات فرعية داخل قرى مديرية أرسينوى، كانت تدار فعلياً بشكلٍ مستقل، كل وحدة على حدة بواسطة ناظر العزبة φροντιστήϛ؛ كوكيل عن مالها. وكان ناظر كل وحدة يقدم الحسابات الشهرية الخاصة بوحدته.

¹ Boak, A. E. R:1933: An introduction to Mich.Pap. Vol.2, p. 97.

² P.Flor..9b (p. 27); P.Flor. 3. 322(248 C.E.); P.Laur. 3 99 verso i-iii.7(243-271 C.E.); P.Prag.Varcl 2. 1(247 C.E.); P.Prag.Varcl 2. 13(247-249 C.E.);SB .6,9410,3;SB 16. 12526 verso B; P.Prag3. 239; P.Prag3. 239; P.Prag. 3. 240; P.Bingen 111; P. Prag 3. 237; SB. 6 9410 (1); SB. 6. 9410-4; SB.20.14197(26th May-24 June 253 C.E.); P.Lond. 3.1226; P. Flor. 3. 321; P.Prag. 3. 238 A=SB 16 12382; P.Prag. 3 .238 B; P.Prag. 3. 236 R; P.Prag.Varcl 2. 6= SB. 6. 9409; P.Prag. 3 .238 C.

حيث نجد أن أوريليوس هيرونينوس Ἡρωνεῖνος ناظر وحدة ثيادلفيا يقدم حساباته الشهرية¹ الخاصة بوحدة ثيادلفيا، كما أن إيريناويوس Εἰρηναῖος ناظر وحدة بوهيميريا يقدم حساباته الشهرية عن الوحدة التي يتولى إدارتها وبشكل مستقل عن بقية الوحدات²، وهكذا بقية وحدات الضيعة الفرعية.

مما سبق؛ أنه كان فرضاً ولزماً على إدارة أي مشروع تجاري - يهدف إلى استمرارية تحقيق الربح - اعتبار المشروع التجاري كياناً اعتبارياً مستقلاً عن حسابات أصحابه والحسابات الأخرى؛ وذلك من خلال الفصل بين حسابات المشروع التجاري والحسابات الشخصية، وذلك؛ حتى يتسنى لإدارة المشروع معرفة نتائج الأنشطة التجارية في نهاية فترة زمنية معينة، سواء أكانت تلك النتائج تمثل ربحاً أو خسارة. كما يجب أن يكون لكل وحدة اقتصادية سجلاتها المحاسبية المستقلة إذا تطلب الأمر ذلك، وذلك؛ حتى يكون من السهل تحديد إدارتها بكفاءة وفعالية.

ثانياً: فرض وحدة القياس النقدية أو العينية:

إن الهدف من فرض تحديد وحدات القياس؛ يتمثل في أن القائمين على تسجيل ومعالجة بيانات المعاملات الاقتصادية الخاصة بالوحدة المحاسبية يمكنهم استخدام أدوات القياس في تقديم معلومات على شكل تقارير محاسبية إلى المستفيدين منها، واستخدامها في اتخاذ القرارات الاقتصادية الملائمة التي تؤدي إلى نجاح الوحدة الاقتصادية. يمكن القول، إن القياس هو مقابلة الأشياء أو الخدمات بمعيار مناسب ومتفق عليه للتعبير عن الأحداث الاقتصادية بالأرقام.

يؤكد فرض وحدة القياس أن المحاسبة لا تتعامل إلا مع ما يمكن قياسه كميًا. إذن فإن المقصود بمبدأ وحدة القياس؛ هو أن بيانات المعاملات التي يمكن قياسها مادياً أو عينياً هي التي يتم تسجيلها في السجلات المحاسبية، وما دونها لا يمكن تسجيله، وإن كانت وحدة

¹ SB 16. 12526 verso B; P.Prag3. 239; P.Prag3. 239; P.Prag. 3. 240; P.Bingen 111; P. Prag 3. 237; SB. 6 9410 (1); SB. 6. 9410-4; SB.20.14197(26th May-24 June 253 C.E.); P.Lond. 3.1226; P. Flor. 3. 321; P.Prag. 3. 238 A=SB 16 12382; P.Prag. 3 .238 B; P.Prag. 3. 236 R; P.Prag.Varcl 2. 6= SB. 6. 9409; P.Prag. 3 .238 C.

² P.Flor.9b (p. 27); P.Flor. 3. 322(248 C.E.); P.Laur. 3 99 verso i-iii.7(243-271 C.E.); P.Prag.Varcl 2. 1(247 C.E.); P.Prag.Varcl 2. 13(247-249 C.E.); SB. 6,9410,3

القياس تختلف من زمن إلى آخر. ويقصد بالمعاملة الاقتصادية؛ أي حدث له تأثير مالي على المشروع التجاري، ويمكن قياسه بسهولة.

قبل تناول وحدات القياس، لا بد لنا من توضيح أن المعاملات الاقتصادية؛ هي تلك المعاملات التي يكون لها تأثير مالي على الوحدة الاقتصادية، أما تلك التي ليس لها تأثير مالي، فلا يجب تسجيلها.

ويمكن توضيح المعاملات التي لا يتم تسجيلها محاسبياً، وذلك؛ لأنها ليس لها تأثير مالي، من خلال وثيقتين^١؛ يمثلان تقريراً سنوياً لضيعة إبيماخوس، حيث لم يتم تسجيل أي مبالغ.

تتناول الوثيقة الأولى في سجلاتها بعض المعاملات، وإن كان لها تأثير إداري، ولكن ليس لها تأثير مالي على ضيعة إبيماخوس خلال شهري برمهاث وبرمودة^٢، وبالتالي لم يتم تسجيلها محاسبياً كالآتي:-

عمود	سطر	تاريخ	البيان
١	١٢	٢٩	أمبريون Ἀμβρόων وفيبيس Φῖβις موجودان بشأن آلة الري τριχία ὄργανον ^٣ يتخلصان χαλῶντα من الحبال
	.١٥	٣٠	أمبريون وفيبيس في الساقية
٣	٦٠-٥٩	١٧ برمودة	أمبريون عاطل عن العمل ἀργεῖ وفيبيس عاطل عن العمل.
	٦١	.١٨	فيبيس يرعى ἀκολουθεῖ الساقية ὄργανος ^٤ مع الميكانيكي يومينيس.

^١ P. Lond. 131 R. Cols.1. ll. 12, 15 ; 3. ll. 59-60, 61, 62, 64, 66, 69; 4. ll. 71, 75, 76, 77-78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 86, 87, Hermopolis (78 C.E.); P. Lond. 131 V. Cols.2. ll. 25, 26, 31, 40; 3. ll.73; 4. l.75; 10. ll. 212, 216; 11. ll. 246, 247; 12. ll. 268, 271, 277, 283; 13. ll. 288, 289, 297, 306; 14. ll. 311, 328-329; 15. l. 347; 22. ll. 484-485, 491; 23. ll. 500-501, 509, 516; 24. ll. 524, 525, 526; 26. ll.565-567, 571, 572, 574-575, 577, 579-581, 584, 585- 586; 27. ll. 590, 594, 598, 602, 607; 28. ll.613, 614, 622, 630, Hermopolis (78/79 C.E.).

^٢ P. Lond. 131 R. Cols.1. ll. 12,15; 3. ll. 59-60, 61, 62, 64, 66, 69; 4. ll. 71, 75, 76, 77-78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 86, 87, Hermopolis (78 C.E.).

^٣ وردت كلمة ὄργανον ١٩١ مرة في الوثائق البردية:

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=ὄργανον&morph_type=noun.

^٤ وردت كلمة ὄργανος بمعنى ساقية ٤٥ مرة في الوثائق:

٦٢	١٩.	نفس المذكور آنفاً يوم ١٨.
٦٤	٢٠	يقوم فيبيس برعاية الساقية مع العامل بأجرة μίσθιος بدلاً من يومينيس.
٦٦	٢١	فيبيس كما في يوم ٢٠.
٦٩	٢٢	يقوم فيبيس برعاية الساقية مع عامل بالأجرة.
٤	٢٣.	يقوم فيبيس برعاية الساقية مع عامل بأجرة بدلاً من يومينيس .
٧٥		فيبيس يرعى الساقية مع عامل بأجرة بدلاً من يومينيس.
٧٦	٢٥.	يقوم أمبريون بالتقليم في كرم أمب—.
٧٨-٧٧	٢٦.	غادر يومينيس، الميكانيكي الجسر وهو يرعى الساقية organon مع فيبيس.
٧٩		أمبريون يحفر في الأرض الجافة ήλιαστήριον
٨٠	٢٧.	أمبريون يحفر في الأرض الجافة ليضع الأشجار(؟).
٨١	٢٨.	فيبيس لا يعمل.
٨٢		أمبريون يقوم بالتقليم مع يومينيس، الميكانيكي.
٨٣	٢٩.	تنظيف καθαρίζοντες — في البستان الجديد νεόφυτος.
٨٤		فيبيس يحمل التبن من الفناء إلى الحمام.
٨٦	٣٠.	أمبريون يرعى الساقية مع الميكانيكي.
٨٧		فيبيس يرعى بيت الحمام βαλανεῖον

تتناول الوثيقة الثانية¹ في بعض أحداثها المعاملات التي قام بها عبيد الضيعة (العمالة الدائمة)؛ والتي ليس لها تأثير مالي على المصروفات اليومية لضيعة إيماخوس خلال السنة الحادية عشر للإمبراطور قيصر فيسباسيانوس أغسطس عن أشهر (أغسطس- بابة- هاتور- أمشير- برمودة - بشنس)، وبالتالي لا يمكن تسجيلها محاسبياً، كالاتي:-

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=organos&morph_type=adjective.

¹ P. Lond. 131 V. Cols.2. ll.25, 26,31,40; 3. ll.73; 4. 1.75; 10. ll.212,216;11. ll.td hg246, 247; 12. ll. 268,271, 277,283;13. ll.288, 289, 297, 306;14. ll.311,328-329; 15. l.347; 22. ll. 484-485, 491; 23. ll. 500-501, 509, 516; 24. ll. 524, 525, 526; 26. ll. 565-567, 571, 572, 574-575, 577, 579-581, 584, 585- 586; 27. ll.590, 594, 598, 602, 607; 28. ll. 613, 614, 622, 630.Hermopolis (78/79 C.E.).

﴿ سوبك للدراسات التاريخية والحضارية – العدد الثامن، يوليو ٢٠٢٤ م ﴾

عمود	سطر	تاريخ	البيان
٢	٢٥	١ أغسطس	يعمل أمبريون وهوروس Ωρος وإبيماخوس على الشادوف لنخيل التمر φοινικῶν.
	٢٦		يقوم فيبيس برعاية الساقية مع الميكانيكي μηχανάριος .
	٣١	٢	أمبيريون وهوروس وفيبيس يقومون بأعمال الري على الشادوف في المزرعة ἀντλ(οὔσιν) ἐν τῷ χωρίῳ
	٤٠	٣.	يعمل أمبريون وهوروس وإبيماخوس وفيبيس على الشادوف.
٣	٧٣	٨ .	تم استخدام حمير باوس في نقل الطوب πλινθούργιον إلى المنزل من مصنع الطوب.
٤	٧٥		تم استخدام حمير باوس في نقل ١٠٠٠ طوبة من ساحة بيموس، كاهن زيوس، إلى المنزل وفي نقل ٥٥٠ طوبة إلى الفناء.
١٠	٢١٢	٨ بابة	ضخ المياه في المزرعة: أمبريون، هوروس، إبيماخوس وفيبيس.
	٢١٦	١٠	ضخ المياه في المزرعة كما ورد في اليوم الثامن.
١١	٢٤٦	١٤	ضخ المياه كما في اليوم الثالث عشر.
	٢٤٧	١٥.	ضخ المياه كما في اليوم السابق.
١٢	٢٦٨	١٥ هاتور	ضخ المياه كما في اليوم الرابع عشر.
	٢٧١	١٦	ضخ المياه كما في اليوم الخامس عشر.
	٢٧٧	١٧	ضخ المياه كما في اليوم السادس عشر.
	٢٨٣	١٨	ضخ المياه كما في اليوم السابع عشر.
١٣	٢٨٨	١٩	ضخ المياه كما في اليوم الثامن عشر.
	٢٨٩	٢٠.	نفس الرجال الأربعة يضحون المياه.
	٢٩٧	٢٢	نفس الرجال يضحون المياه.
	٣٠٦	٢٣	يعمل فيبيس في الحمام.
١٤	٣١١	٢٤	المسؤولون عن ضخ المياه يقومون بقطع الأسل من أجل آلة رفع المياه οἱ ἀντληταὶ κόπτουσι θύρα εἰς τὸ ὄργ(ανον)

﴿ سوبك للدراسات التاريخية والحضارية – العدد الثامن، يوليو ٢٠٢٤ م ﴾

يحمل أمبريون وفيبيس خشب ξύλον عباد الشمس ὁ ἡλιοτρόπιος الذي يخص ابن هيفايستون من أوناتوريس Ὀνατορίδου إلى قطعة الأرض الشرقية.	٢٧	-٣٢٨	٩
أمبريون وهوروس وفيبيس يعملون في مضخات المياه	٣٠	٣٤٧	١٥
أمبريون في توميس Τωμις يقوم بعمل الاستعدادات مع بسينسنيوس Ψενσνευς وبيوس Πεῶς	٢ أمشير	-٤٨٤	٢٢
أمبريون يقطع	٣	٤٩١	
نقلت عربتنا ἡ ἀμαξα ἡμῶν التي يقودها بابونتوس ابن هاريمويس Ἄρπμοις ، الذي استأجرها، ٥ حمولات إلى الجرن ἄλως .	٢٦ برمودة	-٥٠٠	٢٣
يحمل فيبيس القش إلى الحمام.	٢٧	٥٠٩	
أمبريون يعتني بآلة رفع المياه.	٢٩	٥١٦	
يدرس فيبيس مع يومينيس ابن ديميتريوس. (Φῖβις ἀλοῶ σὺν Εὐμένη Δημητ(ρίου)	٣٠	٥٢٤	٢٤
يُحمل ديميتريوس الحزم على العربات Δημήτρι(ος) ἐπιδίδ(ωσι) δράγμα(τα) ταῖς ἀμ[άξαις]		٥٢٥	
يرعى أمبريون آلة رفع المياه		٥٢٦	
عربتان تتقلان ١٠ حمولات من الحزم من — إلى الجرن: عربة جهازها ديميتريوس ابن باخراتيس؛ والأخرى من قبلنا يقودها بابونتوس ابن هاريمويس Ἄρπμοις	١ بشنس	-٥٦٥	٢٦
فيبيس والدراس (يقوم بأعمال الدرس) مع يومينيس		٥٦٧	
ديميتريوس يقوم بتحميل الحزم على العربات		٥٧١	
أمبريون مع بناء بيني جدار غرفة التجفيف ἡλιαστήριον		٥٧٢	
أمبريون يرعى الساقية	٢	-٥٧٤	
عربتنا مع بابونتوس ابن هاريمويس، الذي استأجرها، تحمل ٦ حمولات من قطعة أرض هيديلIOS إلى الجرن.	٣	٥٧٥	
أمبريون يرعى الساقية.		٥٧٧	
		-٥٧٩	
		٥٨١	
		٥٨٤	

حملت عربتنا التي يقودها بابونتوس ابن هاريمويس ٣ حملات من قطعة أرض هيديلْيوس إلى الجرن.	٤.	-٥٨٥	
أمبريون يرعى الساقية		٥٨٦	٢٧
فبييس يدرس بمساعدة عامل واحد.	٥	٥٩٣	
أمبريون يرعى الساقية.		٥٩٤	
أمبريون يرعى الساقية.	٦	٥٩٨	
أمبريون يرعى الساقية مع الميكانيكي.	٧	٦٠٢	
أمبريون يرعى الساقية.	٨	٦٠٧	
يحمل فبييس القش إلى المنزل للحمام.	٩	٦١٣	٢٨
أمبريون يرعى الساقية.		٦١٤	
أمبريون مشغول بنظهير الخزان λάκκος في المزرعة الشرقية.		٦٢٢	
أمبريون، البستاني، يرعى الساقية.	١٢	٦٣٠	

كما أن هناك حالة أخرى تؤكد أن المحاسبة لا تتعامل إلا مع المعاملات التي يمكن قياسها مالياً، وهذه الحالة تتعلق بتوزيع حصص علف الحيوانات بضيعة أوريلْيوس أبيانوس، حيث كان لا يتم تسجيل حصص علف دواب النقل الذاهبة من ثيادلفيا إلى مكان آخر داخل ضيعة أوريلْيوس أبيانوس، ويبدو أن توزيع حصص تلك الدواب كانت من اختصاص الوحدة التي تتواجد بها هذه الدواب، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي:-

النص اليوناني	عدد الحزم	عدد الحيوانات ونوعها	نوع	عدد	عدد
¹⁶ δ ὄνοι δ εἰς τὴν πόλιν(iv) ὑπὸ ξύλα [[μχανῆς]] ¹⁷ [[ἐρομένης]] [[εἰς]] [[τὸν]] [[Με<μ>φ(εἴτην)]] κρικोटῶν* ٤ حمير إلى المدينة مع حمولة من الخشب [[ساقية المياه اللازمة لمفيس]] من مكونات الحلقة.	—	٤ حمير	٤	-١٦	١
³⁵ κτή(νη) γ εἰς τὴν Κτησιν ٣ حيوانات إلى العزبة	—	٣ بهائم		٣٥	٢
⁴¹ ιβ ὄνοι γ μ(οὔλος) α εἰς	—	٤ حمير و ١	١٢	٤١	٣

Ἰβιῶνα ὑπ' οἴνον ٤ حمير و ١ بغل إلى إبيون لإحضار النبيذ		بغل			
⁴⁸ ιε ὄνοι γ εἰς τὴν πόλιν ὑπὸ ἄλτροτρα β ٣ حمير إلى المدينة بحمولة ٢ محراث.	—	٣ حمير		٤٨	
⁶⁸ κβ ὄνοι δ εἰς τὴν πόλιν(iv) ὑπὸ ξύλα μηχα(νῆς) ٤ حمير إلى المدينة بحمولة خشب للساقية.	—	٤ حمير	٢٢	٦٨	٤
⁸² Ασλ ἄλλοι ὄνοι δ Πουάρ(εως) εἰς τὴν πόλιν(iv) ٤ حمير أخرى لبواربوس إلى المدينة.	—	٤ حمير		٨٢	

وتستنتج الدراسة من خلال الحالات السابقة أن المحاسبة لا تتعامل إلا مع المعاملات الاقتصادية؛ التي لها تأثير مالي (ما يمكن قياسه كمياً) على الوحدة الاقتصادية. ولا شك أن وحدة القياس كانت ترتبط بطبيعة السلعة وكيفية بيعها^١. وبما أن وحدات القياس في مصر خلال فترة الدراسة (٣٠٠ ق.م-٢٨٤ م) كانت إما عملات نقدية أو وحدات قياس عينية؛ لذلك فإن معرفة تفاصيل وحدات القياس-نقدية وعينية - تمكن المحاسب من تحديد وقياس المعاملات الاقتصادية بكفاءة. وترى الدراسة ضرورة إلقاء نظرة على وحدات القياس النقدية والعينية المتنوعة المستخدمة في المعاملات الاقتصادية خلال فترة الدراسة، وهي كالآتي:-

(١) وحدات القياس النقدية:

تمثلت وحدات القياس النقدية في مصر في العصر الروماني في عدة وحدات مثل التالنت ^٢ Τάλαντον ؛ فهي وحدة عملة تتكون من ٦٠٠٠ دراخمة أو ١٥٠٠ ستاتير أو

^١ عبد الباقي، محمد فهمي ١٩٩٣ "مهام لوجستيس-المحتسب- القرن الرابع الميلادي في مصر في ضوء الوثائق البريدية."، مجلة مركز الدراسات البريدية والنقوش، جامعة عين شمس، مج ٩، ص ٢٠٥.

^٢ وردت كلمة Τάλαντο ٨٦٦٥ مرة في الوثائق.

<https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=Τάλαντον%E2%80%8F++%E2%80%8F>

٤٢٠٠٠ أوبولاً، كما أنها تساوي ٦٠ ميناً. أما المينا $Mn\tilde{\alpha}$ ^١؛ فهي وحدة عملة تساوي ٢٥ ستاتير أو ١٠٠ دراخمة. ويتكون الستاتير $\Sigma\tau\alpha\tilde{\eta}\rho$ ^٢ من ٤ دراخمتين. أما الدراخمة $\Delta\rho\alpha\chi\mu\tilde{\eta}$ ^٣؛ كانت وحدة العملة الأساسية في مصر تحت الحكم الروماني، كانت الدراخمة النحاسية تتكون من ٦ أوبولات، والأوبول يتكون من ٨ خالكي، ولذلك فإن الدراخمة الفضية تتكون من ٤٨ خالكي. أما بالنسبة للدراخمة الفضية ذات ٧ أوبولات^٤ فإن الأوبول $\acute{o}\beta\omicron\lambda\acute{o}\varsigma$ ^٥ يتكون من ٨ خالكي، وبناءً عليه فإن الدراخمة تتكون من ٥٦ خالكي^٦. وبالإشارة إلى ما سبق، فإن الأوبول يتكون من ٨ خالكي؛ أي أن الخالكي $\chi\alpha\lambda\kappa\omicron\upsilon\varsigma$ ^٧ يساوي $\frac{1}{8}$ الأوبول.

^١ وردت كلمة $Mn\tilde{\alpha}$ ٨٥٢ مرة في الوثائق.

[https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=Mn%
E2%80%8E%E2%80%8F+%E2%80%8F](https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=Mn%E2%80%8E%E2%80%8F+%E2%80%8F)

^٢ وردت كلمة $\Sigma\tau\alpha\tilde{\eta}\rho$ ١٩١ مرة في الوثائق.

[https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=%E2%80%8F+
%E2%80%8F.](https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=%E2%80%8F+%E2%80%8F)

^٣ الدراخمة الفضية: هي وحدة العملة الأساسية في مصر تحت الحكم الروماني، تكونت من ٦ أوبول، والأوبول يتكون من ٨ خالكي، ولذلك فإن الدراخمة الفضية تتكون من ٤٨ خالكي. أما الدراخمة الفضية ذات ٧ أوبولات والأوبول يتكون من ٨ خالكي ولذلك فإن الدراخمة تتكون من ٥٦ خالكي.

Johnson, A.C.1936. Roman Egypt to the Reign of Diocletian. (An Economic Survey of Ancient Rome, ed. by T. Frank, vol. II.) Baltimore: The Johns Hopkins Press; London, p. 468

وردت كلمة $\Delta\rho\alpha\chi\mu\tilde{\eta}$ ٦٧٧٤٢ مرة في الوثائق.

[https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=%E2%80%8F+
%E2%80%8F](https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=%E2%80%8F+%E2%80%8F)

^٤ للمزيد عن الدراخمة ذات ٧ أوبولات، راجع:

Schuman, Verne B. 1952. "The Seven-Obol Drachma of Roman Egypt.," Classical Philology, Vol. 47, No. 4, pp. 214-218.

^٥ وردت كلمة $\acute{o}\beta\omicron\lambda\acute{o}\varsigma$ ١٧٤٥٤ مرة في الوثائق.

[https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=%E2%80%8F.](https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=%E2%80%8F)

^٦ أصغر وحدة من العملة الفضية هي ٤ خالكي:

Milne, J. G. 1914. Currency of Egypt under the Romans to the Time of Diocletian. Annals of Archaeology and Anthropology, V.2. p. 57; P. Ryl. 2, p. 240.

^٧ وردت كلمة $\chi\alpha\lambda\kappa\omicron\upsilon\varsigma$ ٥٥٠٩ مرة في الوثائق.

<https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=%E2%80%8F> ; Johnson, A. Ch. 1936: 468.

كما ورد بإحدى الوثائق البردية^١ ذكر فئة عملة أخرى تسمى "كيرماتوس"^٢ (κέρματος)، وهي اسم، مفرد، جماد، مضافة إليه من كلمة "κέρμα"، حيث قام تاجر نبيذ بدفع ٢٤٤ دراخمة و ٥٢ كيرماتوس؛ وهذا دليلاً على أن "كيرماتوس" وحدة عملة صغيرة تمثل جزءاً من الدراخمة.

أما البينتوبولوس Πεντώβολος^٣؛ هي عبارة عن فئة عملة مقدارها ٥ أوبولات. أما "الديناريوس"؛ عبارة عن عملة رومانية فضية صغيرة، كان يساوي ٣.٩ جراماً في عهد أغسطس، ثم تم تخفيضها إلى ٣.٤ جرام في عهد نيرون، ثم خفضت إلى ٣ جرام في أواخر حكم الرومان^٤. ويمكن تمثيل وحدات القياس النقدية بيانياً كالتالي:

^١ P.Genf.77, Philadelphia (211 C.E.); Wallace, S. L.1938. "Taxation in Egypt from Augustus to Diocletion.", Oxford, p.225.

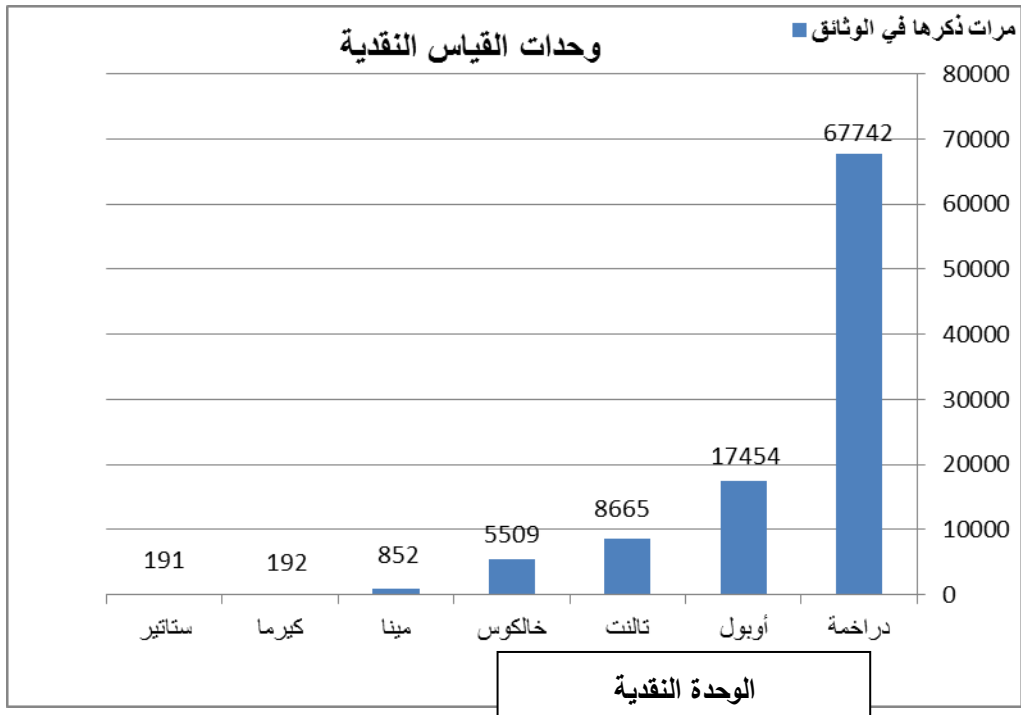
^٢ وردت كلمة "كيرما κέρμα في الوثائق ١٩٢ مرة، وبعض الوثائق التي وردت فيها كلمة كيرماتوس (κέρματος) هي:

O.Ashm.39. L.3.Thebes (133 C.E.); O.bodl. 2 .539.LL.3,4 , Thebes (137 C.E.); O.bodl. 2. 645. L.4, Thebes (138 C.E.); O.bodl. 2. 665. L.4, Thebes (114 C.E.); O.bodl. 2. 745. L. 5, Thebes (139 C.E.); O.Bodl. 2.753. LL.4, 5 Thebes (132 C.E.); O.bodl. 2. 766. LL.3, 5, Thebes (144 C.E.); O.bodl. 2. 768. LL.3, 4, 6, Thebes (133 C.E.); O.bodl. 2. 769. LL.4, 5, Thebes (134 C.E.); O.bodl. 2.770. L.4, Thebes (135 C.E.); O.bodl. 2. 771. LL.4, 5, Thebes (135 C.E.); O.bodl. 2. 796.L.3, Thebes (128 C.E.); O.bodl. 2. 811.L.4, Thebes (117 C.E.); O.bodl. 2. 815.L.3, Thebes (141 C.E.); O.bodl. 2. 822. L.4, Thebes (106 C.E.); O. bodl. 2. 827. L.4, Thebes (113 C.E.); O. bodl. 2. 830. L. 3, Thebes (113 C.E.); O. bodl. 2. 831. L.4, Thebes (114 C.E.); O.bodl. 2. 832. LL.3, 4, Thebes (114 C.E.).

^٣ وردت كلمة πεντώβολος في الوثائق ٢٧٢١ مرة.

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=πεντώβολος&morph_type=adjective

^٤ Sayles, Wayne, G.(1997). Ancient Coin Collecting III: The Roman World Politics and Propaganda(v.3), pp.21-22.



ويتضح لنا من خلال الرسم البياني السابق أن إجمالي عدد مرات ذكر وحدات القياس النقدية يمثل ١٠٠٦٠٥ مرة، كما تستنتج الدراسة أن الدراخمة كانت أكثر وحدات القياس النقدية استخدامًا بنسبة أكثر من ٦٧.٣ %، يليها الأوبول بنسبة أكبر من ١٧.٣ %، ثم التالنت بنسبة أقل من ٨.٦ %، أما الخالكوس فيمثل أكثر من ٥.٤ %، ثم المينا بنسبة أكبر من ٠.٠٨ % وأخيرًا الستاتير بنسبة أقل من ٠.٠٢ %.

٢) وحدات القياس العينية:

كان الإنسان بحاجة شديدة إلى استعمال المقاييس والمكاييل والأوزان منذ بدء الحضارة، وذلك؛ لتسهيل التعامل في المعاملات. ويجب أن تكون وحدة القياس المستخدمة مناسبة للشيء محل القياس.

يقصد بوحدات القياس العينية تلك الوحدات التي تستخدم في تحديد أوزان ومكاييل الأشياء العينية كالقمح، الشعير، النبيذ، الزيت والسوائل الأخرى وغيرها، بالإضافة إلى وحدات قياس المساحة والكمية..إلخ.

ونجد أن وحدات قياس المواد العينية قد تعددت وتتنوعت؛ ومنها وحدة قياس المواد الجافة؛ فكان الأردب^١ ἀρτάβη؛ هو المكيال الجاف الرئيس في مصر، وكان الأردب

^١ ذكرت كلمة أردب ٣٦٨٤٠ مرة.

يتكون من ٤٠ خوينيكس $\chi\omicron\iota\nu\iota\zeta$ ، وقد اختلفت معايير الأردب في الأقاليم المختلفة، بل وداخل نفس الإقليم الواحد؛ لذلك يمكن القول أنه ليس هناك اتفاق عام حول سعة الأردب المتنوعة^٢. كما أن الأردب كان يتكون من ١٠ ميτρον $\acute{\mu}\epsilon\tau\rho\nu$ ؛ وهذا معناه أن الميτρον يساوي ٤ خوينيكس. وكان هناك مقياساً آخر للحبوب يطلق عليه "موديوس $\mu\acute{o}\delta\iota\omicron\varsigma$ "^٤.

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=ἀρτάβη&morph_type=noun.

للمزيد عن حجم الأردب والموديوس، راجع:

Jahn, Joachim 1980. "Zum Rauminhalt von Artabe und modius castrensis: Ein Diskussionsbeitrag," ZPE.38, pp.223-228.

^١ خوينيكس $\chi\omicron\iota\nu\iota\zeta$: مكيال لوزن المواد الجافة، اختلفت سعته من أن لأخر وكان يحوي في المتوسط؛ كوتيلاً أو يساوي تقريباً حوالي لترًا. راجع: محمد، السيد جابر ٢٠٠٣. "الطعام والشراب في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، ص ٢٤٦؛ وقد ذكرت كلمة $\chi\omicron\iota\nu\iota\zeta$ ١٩٩٣ مرة في الوثائق.

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=χοινιξ&morph_type=noun.
وقد تعددت أنواع الخوينيكس ما بين مكيال الثلاثة خوينيكس "τρίχοινικός"، الأربعة خوينيكس "τετραχοινικός"، مكيال الستة خوينيكس "ἕξαχοινικός"، مكيال العشرة خوينيكس، ومكيال الثلاثين خوينيكس "τριάκονταχοινικός".

أبو الوفا، سحر حسان أحمد ٢٠١٦. مخازن الغلال في مصر خلال العصر البطلمي والروماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية النبات للآداب والعلوم والتربية، قسم التاريخ، جامعة عين شمس، ص ١٥.

^٢ للمزيد عن الأردب والخوينيكس، راجع: Johnson, A. C. 1936: 466.; Shelton, John.1977. "Artabs and Choenices.," ZPE.24, pp. 55-67; Duncan-Jones R. P. 1976. "The Choenix, the Artaba and the Modius.," ZPE.21, pp. 43-52

^٣ $\acute{\mu}\epsilon\tau\rho\nu$ ؛ أحد المقاييس المستخدمة في قياس الحبوب، وهو أصغر من الأردب، حيث كان الأردب الواحد يتكون من ١٠ ميτρον، ورد ذكر الميτρον ٢٦١٦ مرة في الوثائق:

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=μέτρον&morph_type=noun

^٤ ورد ذكر كلمة $\mu\acute{o}\delta\iota\omicron\varsigma$ في الوثائق البردية ٥٣٥ مرة:

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=μόδιος&morph_type=noun.

وللمزيد، راجع:

Mayerson, Philip 2006. "The "Modius" as a Grain Measure in Papyri from Egypt.," BASP. 43, pp.101-106.

Mayerson, Philip. 2002a. "The κάγκελλον Artab Measure Equals Five Modii Xysti?," BASP.40, No. 1/4, pp.179-185.

كما كان هناك وحدة مكيال تسمى Μάτιον ^١.
أما بالنسبة لوحدة قياس السوائل فقد شملت عدة مقاييس إحداها "الميتريتييس" μετρητής ^٢؛ وهو معيار للنبذ والزيت والسوائل الأخرى؛ وكانت سعته حوالي ٣٤,٩٥ لترًا. وكان "ال-ميتريتييس" يتكون من ١٢ "خوئيس"، كل خوئيس يتكون من ٢,٩ لترًا. أما "خوؤس" χοῦς ^٣ كان يتكون من ١٢ "كوئيلاي" κοτύλαι ^٤، كل كوتيلاي يتكون من ٠.٢٤٢٥ لترًا.

وبالنسبة لوحدة قياس النبيذ فكان من بينها "الكيراميون" Κεράμιον ^٥ وكانت سعته تعادل الميتريتييس. أما "المونوخورون" μονοχώρον ^٦؛ عبارة عن مكيال صغير الحجم

^١ Μάτιον وحدة مكيال، ورد ذكرها ١١٩٦ مرة في الوثائق:
https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=μάτιον&morph_type=noun.

^٢ وردت كلمة μετρητής ٦٧٢ مرة في الوثائق.
<https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=μετρητής>.
^٣ خوؤس χοῦς والجمع خوئيس: مكيال للسوائل يزن حوالي ١/٢ لتر، راجع: لويس، نفتالي ٢٠٠٥. "الحياة اليومية في مصر الرومانية"، ترجمة الروبي، أمال محمد، الطبعة الأولى، المجلس الأعلى للثقافة، ص ٣٧١.

وردت كلمة χοῦς ٥٧٧ مرة في الوثائق.
<https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=χοῦς%E2%80%8F+%E2%80%8F>
^٤ الكوتيلاي κοτύλη ؛ معيار للسوائل يساوي ربع لتر أو ربع خوئيكيس، وقد ورد في الوثائق ٦٥٣ مرة.
<https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=κοτύλη%E2%80%8F+%E2%80%8F>.

^٥ وردت كلمة كيراميون Κεράμιον ١٩٣٩ مرة في الوثائق:
https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=κεράμιον&morph_type=noun.

^٦ المونوخورون (μονοχώρον): عبارة عن مكيال صغير الحجم للنبذ والزيت والسوائل يحوي حوالي ٧ لتر. ورد مصطلح μονοχώρον ٤٨٤ مرة في الوثائق.
<https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=μονοχώρον>.

بعض البرديات التي ذكر فيها مصطلح المونوخورون، هي:
O. Heid. 396. LL. 25, 26 (3rd Cent.C.E.); P. Bingen. 111. LL. 56, 80, Theadelphia (ca. 250-52 C.E.); P. Flor.1. 76. L.73, Arsinoite (3rd cent. C. E.); P. Flor. 2. 123. L.14, Theadelphia (254 C.E.); P. Flor. 2.143. L.6, Theadelphia (264 C.E.); P.Flor.2. 161. LL.2-3, Theadelphia (3rd Cent. C. E.); P. Flor. 2.235. LL. 6, 7, 8, 11, Theadelphia (266 C.E.); P. Laur.1.16. LL. 14,15, Theadelphia (3rd Cent.

للنبيذ والزيت والسوائل يحوي حوالي ٧ لتر أو ربع الكيراميون. أما الجرة الأوكسيرينخية^١ ὄξυρυγχίτιον؛ عبارة عن جرة نبيذ كبيرة الحجم في النظام الثلاثي الكيراميون، وهي ضعف حجم المونوخورون، أي تساوي تقريباً ١٤ لتراً. وهناك مقياساً آخر للنبيذ يسمى "التتراخورا" τετράχοα؛ عبارة عن جرة نبيذ متوسطة الحجم في النظام الثلاثي الكيراميون، تساوي ٢٠ ماكسيمان كوتيلي؛ أي حوالي ٥٦ ، ١٠، أو ١٢ لتراً. أما الديخورا δίχοα؛ عبارة عن جرة نبيذ صغيرة الحجم في النظام الثلاثي الكيراميون، تساوي ١٠ ماكسيمان كوتيلي؛ أي حوالي ٢٨، ٥، أو ٦ لتر.

C.E.); P. Laur. 1.17. LL. 20, 21, Theadelphia (3rd Cent.C.E.); P. Laur. 3. 98 A. LL. 2, 8, Theadelphia (3rd Cent.C.E.); P. Prag. 2. 204. L. 8, Arsinoite (2nd or 3rd Cent. C.E.); P. Prag. 3. 236 R. LL. 158, 162 - 64, Theadelphia (259 C.E.); P. Prag. 3. 239. L. 139, Theadelphia (250 C.E.); P. Lond.3.1226. L. 7, Theadelphia (254 C.E.); P.Fay.220.

راجع أيضاً:

Mayerson, Ph. 2000b. "The Monochoron and Dichoron: Standard Measures for Wine Based on the Oxyrhynchition." *Z. P. E.* 131, pp. 169-72.

^١ الجرة الأوكسيرينخية ὄξυρυγχίτιον؛ وردت ١٩ مرة في الوثائق:

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=ὄξυρυγχίτιον&morph_type=noun.

بعض الوثائق التي وردت فيها كلمة ὄξυρυγχίτιον:

O. Heid. 396. L. 28, Arsinoite (3rd Cent. C.E.); SB. 14. 11555. LL.15, 19, Theadelphia (3rd Cent. C.E.).

^٢ وردت كلمة تتراخورا τετράχοα وهي صفة، جمع، جماد من τετράχοος ٥٣ مرة في الوثائق.

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=τετράχοος&morph_type=adjective.

بعض البرديات التي ذكرت فيها كلمة تتراخورا τετράχοα

P.Gen. 1. 71. LL. 3, 6, Arsinoite (3rd Cent. C.E.); P. Oxy.17. 2153. L.4 (3rd Cent. C.E.); P. Oxy. 50. 3595. L. 10, Senephta (5th Sept. 243 C.E.); P. Oxy. 50. 3596.L.11 (ca. 240 – 55 C.E.); P.Oxy. 50. 3597. L.8 (22nd Sept. 260 C.E.); P. Oxy. 64. 4436. LL. 2, 4, 6 -7, 10, 21, 24, 26-27 (3rd Cent. C.E.); P. Princ. 3. 153. LL. 6, 8, Unknown (2nd or 3rd Cent. C.E.); P. Princ. 3. 186. LL. 4-5, Unknown (28 C.E.); PSI. 12. 1252. L. 10, Oxyrhynchos (3rd Cent. C.E.); SB. 24. 16280. L. 3 (258 C.E.); SB. 26. 16805. LL. 4, 5, 7, Unknown (2nd cent. C.E.).

وللمزيد، راجع:

Mayerson, Ph. 2000c. "Επαλείψομεν in P. Oxy. XIV. 1631. 17 and XLVII . 3354. 18: "Oiling" or "Sealing"." *B. A. S. P.* 37, NO.1/4, pp. 100-3.

^٣ البرديات التي ذكرت فيها كلمة ديخورا δίχοα أو δίχοον

وهناك وحدة قياس نبيذ أخرى يُطلق عليها "دييلوكيراميا" $\delta\iota\pi\lambda\omicron\kappa\acute{\epsilon}\rho\alpha\mu\alpha$ ^١؛ فهي عبارة عن جرة نبيذ مزدوجة، وهي تمثل أحد معايير جرار النبيذ كبيرة الحجم في النظام الثلاثي الكيراميون، تساوي ٤٠ ماكسيمان كوتيلي^٢؛ أي حوالي ١٢، ٢١، أو ٢٤ لترًا. كما أُستخدمت وحدة قياس أخرى في تحديد كمية النبيذ تسمى "الكينديون" $\kappa\acute{\nu}\iota\delta\iota\omicron\nu$ ^٣. وهناك من يرى أنها تم استيرادها من الخارج، خاصةً من كندبوس Cnidus في آسيا الصغرى^٤. ويمكن تمثيل وحدات القياس العينية بيانيًا كالآتي:-

P.Oxy. 50. 3595. L.12, Seneptra (5th Sept. 243 C.E.); P.Oxy. 50. 3596. LL. 12, 35 (ca. 240 –55 C.E.); P. Oxy. 50. 3597. LL. 9, 42 (22nd Sept. 260 C.E.).

^١ وردت كلمة $\delta\iota\pi\lambda\omicron\kappa\acute{\epsilon}\rho\alpha\mu\alpha$ ١٠ مرات في الوثائق منها:

P. Oxy. 49. 3515. LL.5, 8 (25th May 260 C.E.); P. Oxy. 49. 3520.LL.4, 10, 11 (16th May 260 C.E.); P.Oxy. 50. 3595.L.12, Seneptra (5th Sept. 243 C.E.); P.Oxy. 50. 3596.LL.12, 35 (ca. 240 – 55 C.E.); P.Oxy. 50. 3597. LL. 9, 42 (22nd Sept. 260 C. E.); P.Vindob. Sijp. 26. L. 16 (3rd Cent. C.E.).

^٢ القيمة اللترية للماكسيمان كوتيلي؛ هناك رأي يقول أن كل ماكسيمان كوتيلي كان مكافئ تقريبًا لضعف الكوتيلي البطلمية العادية، أي أن كل ماكسيمان كوتيلي يساوي ٥٢٨، ٠، ٦، ٠، لتر، أي أن الـ ١٥ ماكسيمان كوتيلي يساوي ٨ أو ٩ لتر.

Mayerson, Ph. 2000d: "Standardization of Wine Measures at Oxyrhynchus in the Third Century A.D. and its Extension to the Fayum.," BASP. 37, No. 1/4, p. 107.

^٣ Mayerson, Ph. 2001. "The Brief Life of an Innovation: The Tri-Keramia System Based upon the Maximian Cotyla.," Z. P. E. 136, p. 221.

للمزيد عن الكينديون راجع:

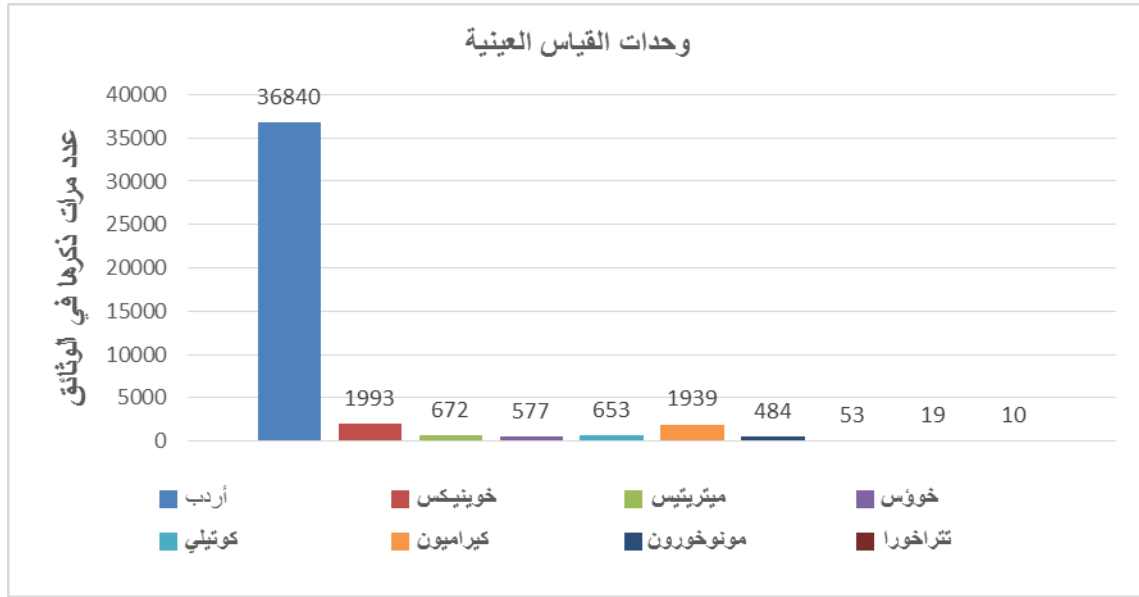
Mayerson, Ph. 2002b. "The Enigmatic Knidion: A Wine Measure in Late Roman/Byzantine Egypt.," Z. P. E. 141, pp. 205 -9.

للمزيد عن هذا الشأن، راجع:

Mayerson, Ph. 2000a. "The Knidion Jar in Egypt: Popular, made in Egypt, and of Unknown capacity.," Z.P.E. 131, pp. 165 -67.

^٤ وللمزيد عن مقاييس النبيذ في أوكسيرينخوس وامتدادها للفيوم في القرن الثالث الميلادي، راجع:

Mayerson, Ph. 2000d. "Standardization of Wine Measures at Oxyrhynchus in the Third Century A.D. and its Extension to the Fayum.," BASP. 37, No. 1/4, pp. 105-9.



أما بالنسبة لوحدة قياس الأراضي فقد تمثلت في الأرورة ^١ ἄρουρα، وهو مصطلح إغريقي الأصل حددها هردوت بحوالي ١٠٠ ذراع مربع، وهي تساوي ٢٧٥٦م^٢؛ أي ما يعادل ٦٨% من الفدان و٠,٢٧٥ من الهكتار. كما استخدم مصطلح سخوينيون σχοινίον^٢، بمعنى ذراع كوحدة لقياس الأرض.

أما بالنسبة لمقاييس التمور في مصر في العصر الروماني، فكان أشهرها مقياس دروموس^٤ δρόμος، ويظهر مقياس دروموس δρόμος في العديد من الوثائق، إحداها

^١ الأرورة هي وحدة قياس الأرض؛ تساوي ٦٨% من الفدان أو ٠.٢٧٥ من الهكتار: جين رولاندسون ٢٠١٦. ملاك الأراضي والمتمتزمون في مصر الرومانية، العلاقات الاجتماعية للزراعة في إقليم البهنسا، ترجمة الروبي، آمال محمد محمد، المركز القومي للترجمة، العدد ٢٦٠٣، الطبعة الأولى، ص ٦٤٣.

وردت كلمة ἄρουρα ١٨١٠٨ مرة في الوثائق.
<https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=ἄρουρα%E2%80%8F+%E2%80%8F>
^٢ جونيفيف هوسون ودومينيك فالبييل، ١٩٩٥. مصر من الفراعنة الأوائل إلى الأباطرة الرومان، ترجمة فواد الدهان، ص ٣٦٠.

^٣ ورد ذكر كلمة ذراع σχοινίον؛ وحدة قياس الأرض ٤٤٥ مرة في الوثائق:
<https://www.trismegistos.org/words/detail.php?selection=σχοινιον>
^٤ الباشا، السيد يحيى محمد ٢٠٢٠. النخيل في مصر الرومانية- دراسة تاريخية في ضوء الوثائق البريدية (٣٠ ق.م. - ٢٨٤م.)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- جامعة دمياط.
^٥ ورد ذكر مصطلح دروموس δρόμος في الوثائق ٣٨٥ مرة:

وثيقة بردية^١ يرجع تاريخها إلى عام ٣٨م؛ وهي عبارة عن طلب من مارون Μάρων، ابن ميلانكوماس Μελανκώμας، ويوكراتيس Εὐκράτης، ابن هيراكليديس Ηρακλείδης، إلى هيراكليديس Ηρακλείδης، ابن بنفيروس Πνεφερος، يطلبان بموجبه حق إيجار ثلثي محصول بستان نخيل من الباطن، ويشترط صاحب البستان أن يُدفع له أردبًا من التمر السوري بمقياس دروموس μίαν ἀρτάβην [ς]²⁵ Συρίου φύνικο[ς] καὶ τελέσομεν . μέτρῳ δρωμῶ

ثالثاً: فرض المدة المحاسبية:

إن المدة المحاسبية؛ هي الفترة الزمنية التي يتم في بدايتها توثيق وتسجيل جميع الأنشطة الاقتصادية والمعاملات المالية في أي منظمة ويتم في نهايتها إعداد التقارير المحاسبية بالدخل وتقديمها إلى متخذي القرار.

وكان يتم تقديم التقارير المحاسبية على فترات زمنية منفصلة؛ فقد تكون التقارير المحاسبية سنوية ἑτήσιος^٢ أو نصف سنوية^٣، أو كل أربعة شهور^٤ أو ربع سنوية، أو شهرية μηνιαῖος^٥، أو أسبوعية^٦، أو خماسية الأيام Πενθήμερος^٧، أو يومية /

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=δρόμος&morph_type=noun

¹ P.Mich. 12. 630 (26th. Sept. 38 C.E.)

² P. Lond. 1.131* R, Hermopolis (78 C.E.); P. Lond. 1. 131* V, Hermopolis (78/79 C.E.); Rea, John, R. 1982. "P. Lond. Inv. 1562 Verso: Market Taxes in Oxyrhynchos.," ZPE. 46, pp. 191-209.

³ P.Mich. 11. 620, Arsinoite (239/240 C.E.).

⁴ ALY, Zaki.1950. "Sitologia in Roman Egypt.," JJP. 4, p. 293.

⁵ P. Mich. Inv.2976 recto (2nd cent. C.E); P.Lond.2. 194(133-4 C.E); Flor. 3. 322 (Apr. 248 C.E.); P.Prag. 3. 222(249-268 C.E.); P. Flor. 3 321(254 – 260 C.E.); P. Prag. 3 236 R(259 C.E.); P.Bingen 111 (250 -252 C.E.); P. Prag. 3. 236 V, Col. 8-9(259 C.E.); P. Prag. 3. 238 (250 C.E.); P. Prag. 3. 240 (250 C.E.); P. Prag. 3. 238 A = SB XVI 12382 V(256 C.E.); P.Prag. 3 238 B (256 C.E.); P. Prag. 3.238C(263 C.E.); SB.20.15009; SB.14.11564; P.Prag.3.236R; P.Mich.11.620; BGU.13.2274; P.Stras.6.570.Fr.A; P.Stras.9.849; P.Oxy.65.4482; BGU.1 .199 recto; P. Lond. 2. 474; P. Fay.42a; P. Turner.31; Stud.Pal.22.2; BGU.2.392; BGU. 2. 585; P. Eirene.3.3; P.Laur.2.22; BGU.1.42; SB.6.9310 recto; SB. 6. 9408 (1) = P. Prag Varcl 2 .2(29th Aug - 27th Sep. 250 C.E.); SB 20 .14197(253 C.E.) = SB 6. 9410.7 + P. Prag. inv. Gr. I 43 e + P. Flor. 9/a verso; SB. 14. 11556(268 C.E.); SB. 14. 11557(268 C.E.); SB. 14. 11556(268 C.E.); SB 14. 11557 (268 C.E.); SB 14.11558 (268 C.E.); SB 14. 11559= P.Flor.2. 156 verso (268 C.E.); Szegedy-Maszak, Andrew;

Κεφάλαιος ἑφημερίς^٣. وكان يتم تقديم التقارير، وسوف نتناول الدراسة أنواع التقارير بشيء من التفصيل في الفصول التالية.

المبادئ المحاسبية:

إذا كانت الفروض المحاسبية بمثابة الإطار العام للمحاسبة، فإن المبادئ المحاسبية تتحرك بداخله، ويجب ألا تتعدى أو تخرج عن نطاق الفروض المحاسبية.

ويمكن توضيح المبادئ المحاسبية، كآلاتي:-

أولاً: مبدأ مقابلة المتحصلات النقدية بالمدفوعات:

طبقاً لفرض مقارنة الإيرادات بالمصروفات، يجب تحديد الإيرادات التي حققتها الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة ومقابلتها مع كل المصروفات التي تم إنفاقها في سبيل تحقيق تلك الإيرادات نفس فترة إعداد التقرير المالي، وذلك؛ لتحديد نتيجة النشاط التجاري (صافي الدخل) سواء أكان ربحاً أو خسارة؛ أي فائضاً أو عجز.

Renner, Timothy T.1970. "Monthly Report of Sitologi.," BASP.7. No.4, pp.105-108.

¹ ALY, Zaki.1950: 293.

² P.Oxy.27.2472; P. Mert. 2.102; P.Wisc2.37; BGU.15. 2468; P.Giss.63; P. Oslo. 3. 89, 90; P.Oslo. 3.91; P.Hamb. 1. 6; SB.18.13177; P. Fouad.1.17; P. IFAO.1.3 col.2,3; P. Leit.14; P. Grenf.2.62a; BGU.2.478; P. Koeln. 2. 83; BGU. 2. 480; Sijpesteijn, P. J.1964. Penthemeros-certificates in Graeco-Roman Egypt. Papyrologica Lugduno- Batava, Vol. 12, Lugdunum Batavorum : E.J. Brill.; Jenkins, Fred, W.1981."A Penthemeros Certificate from the Berkeley Collection.," ZPE. Vol.41, pp.260-63; Mohammed Abd-el-Ghany.1990. "Notes on the Penthemeral Reports of Revenue Accounts in Roman Egypt.," Vol. 82, 107 -113; Hickey, Todd M. 2011. "Penthēmeros Certificate from the Reign of Caracalla (P.Lund inv. 12).," ZPE.178, pp. 240-242; Claytor, W. G. 2013 Penthemeros Certificates from the Granary C123, Karanis.," BASP. Vol. 50, pp. 49-75; Claytor, W. G. 2017. "More"Penthemeros" Certificates from Karanis.," BASP. Vol. 54, pp. 83-102; Abd-Elhady, Eman A., Gad, Usama and Hartenstein, Cassandre. 2017. "Five "Penthemeros" Certificates from the Cairo museum.," BASP.54, pp.59-82; Claytor, W. G. 2018. "Two "Penthemeros" Certificates from the Papers of a Weaving Family.," ZPE. 206, pp. 179-182.

³ P. Wisc.1.25; P. Oxy. 520, Oxyrhynchos (143 C.E); P. Oxy. 8.1145, Oxyrhynchos (1st cent. C.E); P. Oxy. 4.740, Oxyrhynchos (200 C.E); BGU.9.1893 (149 C.E.); P.Mich. 6. Inv.2990 recto (Middle 2nd cent. C.E.).

وتكشف الدراسة من خلال تحليل الحسابات أن معظمها كان يتم فيه المقابلة بين المتحصلات بالنفقات، وذلك؛ لتحديد إذا كان هناك فائضاً أو عجزاً. لذلك لم تكن المقابلة تتم بين الإيرادات والمصروفات لتحديد صافي الدخل سواء أكان ربحاً أو خسارة.

وترى الدراسة إمكانية تحديد صافي الربح أو صافي الخسارة إذا تم التعرف على طبيعة عناصر الإيرادات والمصروفات، وهذا ما قامت به الدراسة خاصة عند معالجة الحساب السنوي لضيعة إبيماخوس.

والآن يمكن توضيح فرض مقابلة المتحصلات بالنفقات من خلال بعض الوثائق البردية، حيث توضح لنا إحدى الوثائق البردية^١؛ التي يرجع تاريخها إلى عام ٨ ق.م؛ وهي عبارة عن كشف حساب مزرعة، أنه بعد تحديد المتحصلات التي بلغت ٢٦٨٠ دراخمة، والنفقات التي بلغت ٢٩٠٨ دراخمة؛ كان هناك عجزاً بلغ مقداره ٢٢٨ دراخمة، بالإضافة إلى تالنت من العملة الفضية و ٤٨١ دراخمة و ٢ أوبولاً، وبذلك؛ بلغ العجز الإجمالي تالنتاً و ٧٠٩ دراخمة و ٢ أوبول من العملة الفضية.

كما تكشف لنا وثيقة بردية أخرى^٢؛ يرجع تاريخها إلى عام ٧٨م؛ وهي عبارة عن حساب سنوي لضيعة إبيماخوس عن أن إجمالي المتحصلات النقدية λήμμα شهر مارس بلغت ٦٢٢ دراخمة فضية في حين بلغ إجمالي النفقات ἀνήλωμα ٦٤٤ دراخمة؛ أي أن الفرق بينهما ٢٢ دراخمة، وهذا يمثل عجزاً δαπάνημα تم ترحيله إلي شهر أبريل^٣. وبلغت المتحصلات في شهر أبريل ٧٣ دراخمة و ٥ أوبولات فضية، وكذلك بلغ إجمالي النفقات ٨٩ دراخمة و ٢ أوبول؛ وتم ترحيل العجز ومقداره ١٥ دراخمة و ٣ أوبولات إلى شهر بشنس (مايو) Παχών^٤.

¹ P. Lond. 3 p. 177-180 no. 1171 Ro, Col.2, Ibion (2nd Sep. 8 B.C.E.).

² P. Lond. 1 p. 189-191 no. 131* R, Hermopolis (78 C.E.).

³ P.Lond.1. 131 R. col.1. ll.19-21, Hermopolis (78 C.E.) (¹⁹ γίνονται) ἐπὶ τὸ (αὐτὸ) ἀνήλωμα ἀργυρίου (δραχμαὶ) χμδ ἀνθ(...)²⁰ λήμμα(ατα) τοῦ (αὐτοῦ) μηνός ἀργυρίου (δραχμαὶ) κβ πλείω ²¹ ὑπ[ἐρ] δαπανημάτων εἰς Φαρμοῦθι ἀργυρίου (δραχμαὶ) κβ.

⁴ P.Lond.1. 131 R. col.4, ll.91-94, Hermopolis (78 C.E.):⁹¹ (γίνονται) εἰς [τὸ] [(αὐτὸ)] ἀνήλωμα τοῦ (αὐτοῦ) μ[ηνός]⁹² ἀργυρίου (δραχμαὶ) πθ [...] ἀνθ(...)⁹³ λήμμα(ατα)⁹³ ἀργυρίου (δραχμαὶ) ογ (πεντώβολον) πλείω* ὑ(πὲρ) δαπ[ανημάτων]⁹⁴ εἰς ____ [Παχ]ών [ἀργυρίου]

وتُظهر لنا وثيقة الثالثة^١، يرجع تاريخها إلى عام ١٩١/٢م؛ وهي عبارة عن حساب لإحدى الضياع، أن قيمة المتحصلات قد بلغت حوالي ٨٧٠٠٠ دراخمة، في حين بلغت قيمة المصروفات ٥٤٦٠٠ دراخمة تقريبًا، أي أن هذه الضيعة حققت فائضًا مقداره ٢٣٤٠٠ دراخمة تقريبًا.

وقد واجهت المحاسبون مشكلة اختلاف نوع العملة، وذلك؛ نظرًا لأنه في بعض الأحيان كان يتم استلام المتحصلات النقدية بالعملة الفضية والنفقات بالعملة النحاسية، فكان لا بد من توحيد العملة؛ وذلك لمنطقية المعالجة المحاسبية الخاصة بمقارنة المتحصلات بالنفقات.

وتُظهر لنا الوثائق البريدية^٢؛ وهي عبارة عن تقرير سنوي لضيعة إبيماخوس هذه الإشكالية، حيث نجد أن المبالغ الواردة في الحسابات كانت مذكورة بالدراخمة والأوبول؛ ولكن هذه الحسابات كانت تتألف من فئتين من العملات؛ العملة الفضية والنحاسية. وكان المبالغ الخاص بالمتحصلات النقدية تُسجل دائمًا بالعملة الفضية^٣، ولكن عناصر الإنفاق تكون أحيانًا بالعملة الفضية^٤ وأحيانًا بالعملة النحاسية^٥.

ويتضح لنا من خلال الحسابات الخاصة بضيعة إبيماخوس في القرن الأول الميلادي أنه في نهاية كل شهر كان يتم تحديد إجمالي كل عملة، وكان تحويل مبالغ العملة النحاسية بعد ذلك إلى العملة الفضية، وذلك؛ للحصول على مقارنة صحيحة بين المبالغ المستلمة

¹ P.Goodsp.30, xvi – xvii, Karanis (191/2 C.E.); Nachtergaele, Georges 2005. "Papyrologica. II.," ChrEg, 80, pp. 229-245.

² P. Lond.1. 131 R Hermopolis (78 C.E.); P.Lond. 1. 131 V= SB .8. 9699, Hermopolis(10th May 78/79 C.E.).

³ P. Lond.1. 131 R. col.2. ll.25-41, Hermopolis (78 C.E.); P.Lond. 1. 131 V= SB .8. 9699, Col.1.ll. 6-22; Col.8.ll.173-184; Col.16.ll. 360-367; Col.21.ll. 354-373; Col.25.ll. 534-560, Hermopolis(10th May 78/79 C.E.).

⁴ P. Lond.1. 131 R. col.3. ll. 42-50, Hermopolis (78 C.E.).

⁵ P. Lond.1. 131 R. col.3.1 .67, Hermopolis (78 C.E.); P.Lond. 1. 131 V= SB .8. 9699, Cols.2.ll.27, 45-46; Col.3. ll. 52-53, 60-61,74; Col.4.ll. 80, 82-83, 87-90, 94-95; Col.5.ll.99-100, 105-106; Col.6.ll.145-146; Col.7.ll. 156-157; Col.9. ll. 190-191, 193, 196, 200, 203; Col.10.ll. 231-232; Col.11.ll. 237-240, 245, 249-253, 258-259; Col.12.ll. 274-276, Col.14.ll. 314-316, 319, 321-323, 325-327, 330-331; Col.17.1. 378, Col.19.ll. 416, 419, 422; Col.20.ll. 442; Col.22.496; Col.23.ll. 521; Col.27.ll. 591, 599-600, 603-604.

ونفقات الشهر. ومن ذلك مقارنة المتحصلات والمدفوعات خلال شهري برمهاث وبرمودة، كالاتي:

أولاً: مقارنة المتحصلات النقدية بالنفقات خلال شهر برمهاث(مارس)، الواردة في العمود الأول كانت كالاتي:

كانت المدفوعات ἀνήλωμα بالعملة الفضية ἀργύριον ٥٠٤ دراخمة و بالعملة البرونزية χαλκός ١١ دراخمة^١. إجمالي المدفوعات γίγνομαι في شهر برمهاث(مارس): ٥٨٢ دراخمة، ٣ أوبولات (بالفضة)؛ ٧٤ دراخمة ٤ أوبول(بالبرونزية) بمعدل ٢٩ أوبول لكل ٤ دراخمت، تعادل بالفضة ٦١ دراخمة ٣ أوبولات^٢. إجمالي المدفوعات بالفضة ٦٤٤ دراخمة، والمبالغ المستلمة λήμμα لنفس الشهر بالفضة ٦٢٢ دراخمة. عجز δαπάνημα الفضة المرحل إلى شهر برمودة(أبريل) ٢٢ دراخمة^٣.

ونجد أن مقابلة المتحصلات النقدية بالنفقات الخاصة بشهر برمودة(أبريل) جاءت كالاتي:

بلغت مصروفات شهر برمودة(أبريل) ٢٦ دراخمة بالعملة الفضية، بينما بلغ مقدارها بالعملة البرونزية ٧٠ دراخمة ٥ أوبولات؛ والتي تعادل ٦٣ دراخمة ٢ أوبول بالعملة الفضية (بمعدل ٢٩ أوبول للأربعة دراخمت). إجمالي المصروفات بالعملة الفضية للشهر ٨٩ دراخمة ٢ أوبول. المبالغ المستلمة بالعملة الفضية ٧٣ دراخمة ٥ أوبول. العجز المرحل إلى شهر بشنس(مايو) بالفضة ١٥ دراخمة ٣ أوبول^٤.

وترى الدراسة أنه يمكن لنا من خلال تناول أوامر الدفع المقدمة إلى ماترياس Ματρεάς، مسؤول حسابات أملاك أسرة ثيون، توضيح المعالجة المحاسبية للإيصالات والمدفوعات، وذلك؛ لتحديد رصيد حساب النقدية^٥ لأملك أسرة ثيون، كالاتي:-

¹ P.Lond.1. 131 R. col.1.1.16, Hermopolis (78 C.E.).

² P.Lond.1. 131 R. col.1.11.17-19, Hermopolis (78 C.E.).

³ P.Lond.1. 131 R. col.1.11.19-21, Hermopolis (78 C.E.).

⁴ P.Lond.1. 131 R. col.4,11.89-94, Hermopolis (78 C.E.).

^٥ جميع الأرقام والأعداد بالدراخمة، باستثناء ما يذكر صراحة بأنها بالأوبول.

حساب النقدية

الجانب المدفوعات		الجانب المدين (المتحصلات)	
المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
١٠٠	أجور عدد غير محدد من حراس المياه ^٢	٥٩٦	٤٩٦- دراخمة بلوتيون Πλουτίων وسارابامون Σαραπάμων قيمة مبيعات ١٠٠ أردب من الشعير. -١٠٠ دراخمة من هاربوكراس ^١ .
٢٤	راتب نيميساس الشهري، لتحصيل أموال من قرية سكو Σκω؛ وهذه الأموال خاصة بتأجير حمام βαλανείον ملك أسرة ثيون. ^٤	١٢	قيمة شحنة من إقليم أرسينوى، من ممتلكات الأخوين ^٣ .

¹ P. Theon. 6=P.Wisc. 2. 82(26th Jan. 157 C.E.). (κ (ἔτους) Μεχειρ α. λόγου υἱῶ(ν) Ἰουλίου Θεῶ(νος) ἱερο()παρὰ Πλουτίων[ο]ς καὶ Σαραπάμωνος ἐμπόρων ὅτι ἀπὸ Σερ() ἀπὸ τ[ι]μῆ(ς) κριθ(ῆς) (ἀρταβῶν) ρ πραθ(έντων) [[εμ]] ..iv() εἰς πλ(ήρωσιν) (δραχμῶν) φρς (δραχμὰς) υφς καὶ παρὰ Ἀρποκράτος ἀπὸ K[. .] () ὁμοί(ως) εἰς πλ(ήρωσιν) (δραχμὰς) ρ, 10(γίνονται) (δραχμαὶ) φρς (hand 2) δέξει τὰς (δραχμὰς) φρς.).

² P. Theon. 1, (15th Sep. 156 C.E.).(Παποντῶς ὁ καὶ Πατᾶς προστάτης κάτω οὐσί(ας)καὶ ἄνω οὐσί(ας) Ματρεά τῷ τιμιωτάτῳ ὁχαίρειν. ἐάν σοι δόξη, κύριε, ἐπίσ-τε[ι]λό]ν μοι εἰς ὀψώνια ὑδροφυλάκων, ὧν λόγον δώσω, δραχμὰς ἑκα-10τόν, (γίνονται) (δραχμαὶ) ρ. (hand 2) ἐρ[ρῶσθαί] σε εὐχομαι. (hand 3) (ἔτους) κ Ἀντωνίνου Καίσαρος τοῦ κυρίου Θῶτ η.(hand 4) δὸς λόγου υἱῶ(ν) Ἰουλ(ίου) Θεῶ(νος) ἱερο() 15(hand 5) διὰ X. . () Ἄντ- (hand 4) τὰς (δραχμὰς) ρ.).

³ P. Theon. 7, Arsinoite (13th Apr. 157 C.E.): (κ (ἔτους) Φαρμ(οῦθι) η. δὸς λόγου Ἰουλ(ίων) Θεῶ(νος) καὶ Θεῶ(νος) δαπάνης ἀποστολῆς στρατῆς Ἀρσινοεῖτ(ου) ἐπιδημησάντ(ων) 5τῶν εὐσχ(ημόνων) \ἀπὸ (δραχμῶν) ιβ/ αὶ αἰροῦσαι (δραχμὰς) διὰ τοῦ αὐτοῦ Ἀρ ?- (δραχμὰς) β. (hand 2) δὸς(ς) τὰς (δραχμὰς) β.); Sijpesteijn, P.J.1977. "The Family of the Tiberrī Iulii Theones, no 6, 1976 Sijpesteijn, P.J , P.Wisc. II, 82, 1977, Plate XXXVIV.

⁴P. Theon. 3 (17th Oct. 156 C.E.): (κ (ἔτους) Ἀντωνίνου Καίσαρος τοῦ κυρίου Φαῶφι κ. ἐμοὶ Νεμεσᾶτι πορευομένῳ εἰς Σκῶ πρὸς τὴν [ἀ]παιτησι τοῦ ἐκεῖ βαλανείου 5ὀψ[ω]γίου μην[ὸ]ς ἐν[ὸ]ς δραχμ(ὰς) εἴκο-σι τέ[σ]σ[α]ρες(*), (γίνονται) (δραχμαὶ) κδ. (hand 2) δὸς[ς] τὰς (δραχμὰς) κδ.).

٢٠٠	دفع إلى لتغطية المصاريف التي تم إنفاقها، وسوف يقدم بها حساباً ^٢ .	٣٦	استلام الإيجار السنوي لحمام، ملك عائلة ثيون، من أنتيوخوس Ἀντίοχος مقداره ٣٦ ^١ .
—	ثمن ٢ فوطة σάβανον حمام مشتراة من هارثونيس Ἀρθωνίς، تاجر الكتان ὀθονιοπώλης ^٤ .	١٥٠٠ دراخمة	استلام ١٥٠٠ دراخمة من المبلغ المستحق على ديونيسيوس Διονύσιος، الأكبر ابن بلوتيون Πλουτίων، نظير قيمة نبيذ محصول السنة الثانية والعشرين ^٣ .
٢	تكلفة شحنة برية من إقليم أرسينوي ^٥		
٥٢٠	— إعادة بناء ἀνοικοδομή مبنى ١٢٠ دراخمة — حصد العشب الأخضر ٤٠٠ χλωρός دراخمة ^٦		

¹ P. Theon. 16(28th July 159 C.E.): [κ]β (ἔτους) Μεσο[ρῆ] δ. [δέξ]αι λόγ(ου) Ἰουλ(ί)ων Θεώνο[ς] καὶ Θεώνος τοῦ κ(αὶ) Τρύφων(ος) παρὰ Ἀντίοχου βαλανέω(ς) 5βαλανείου Κερκεμ(σύνεως), ἀφ' ὧν ὀφείλει φόρων κβ (ἔτους), διὰ Εὐτύχο(υ) (δραχμάς) λς. (hand 2) δέξαι τὰς (δραχμάς) λς.

² P. Theon. 4(26th Dec. 156 C.E.): ([. . .] ασι γ[ε]ν[όμε]να ἀ[ν]αλώματα, ὧν λόγον δώσω, — 5ἀργυρίου δραχμάς — διακοσίας, (γίνονται) ἀργ(υρίου) (δραχμαὶ) ω(). (ἔτους) κ Αὐτοκράτορος Καίσαρος Τίτου — Αἰλίου Ἀδριανοῦ — 10Ἀντωνίνου Σεβαστοῦ Εὐσεβοῦς μηνὸς Ἀδριανοῦ λ. (hand 2) δὸς τὰς (δραχμαὶ) ω().

³ P. Theon. 24(5th Aug. 160 C.E.): κγ (ἔτους) Μεσορῆ ιβ. δέξαι λόγου Ἰ(*)ουλ(ί)ων Θεών(ος) καὶ Θεώνος τοῦ κ(αὶ) Τρύφων(ος) παρὰ Διονυσίου πρεσβυτ(έρου) 5Πλουτίωνος, ἀφ' ὧν ὀφείλει τιμ(ῆς) οἴνου γε-νήμ(ατος) κβ (ἔτους) Νοτ(ίνου) Χωρίου — δραχμάς χιλίας πεν-τακοσίας, (γίνονται) (δραχμαὶ) Αφ.10(hand 2) δέξαι τὰς (δραχμάς) Αφ. (hand 3) ἐπέγει εἰσπ(ρᾶξαι).

⁴ P. Theon. 5(11th Jan. 157 C.E.):(κ (ἔτους) Τῦβι ις ἐκ λόγ(ου) Ἰουλίων Θεώνος καὶ Θεώνος τοῦ κ(αὶ) Τρύφων(ος) τιμῆς σαβάνων β ἀγορασ- 5θέντων παρὰ Ἀρθώνιος ὀθονιοπ(ώλου) εἰς τὸ σκέπασμ[α] υπα[.]. 10(hand 2) [δὸς] τὰς (δραχμάς) [. . .]

⁵ P. Theon. 7(13th Apr. 157 C.E.); Sijpesteijn, P.J.1977. "The Family of the Tiberrii Iulii Theones, no 6, 1976 Sijpesteijn, P.J , P.Wisc. II, 82, 1977, Plate XXXIV.

⁶ P. Theon. 8(26th Apr. 157 C.E.): (Α[ρ]παῆσ[ις] προστάτης] Ἀδαίου ἐποικ(ίου) Ματρ[έα τ]ῶ τειμ(ιωτάτω) χαίρειν. ἐάν σοι δό[ξη] ἐπίσ]τειλόγ μοι ἐκ λόγου Ἰουλίων Θεών[ων] εἰς μι]σθοὺς ἀνοι- 5κοδομῆς [.]ου ἐκ καινῆς κατα- [σ]κευα[ζόμενο]υ δραχμάς ἑκατὸν εἴκοσι [καὶ εἰς μισ]θο[ὺ]ς κοπῆς

٤٠	أجرة هاربايسيس Ἀρπαησις ، فخراني κεραμεύς الضيعة لعدد غير محدد من أواني النبيذ ^١ .		
١٥	دفع ١٥ دراخمة لثيون Θεών، النجار τέκτων، لزوج من شبكة تصريف المياه ἔκχυσις التي تم نقلها في الشتاء إلى نظام الري المملوك بشكل مشترك κοινός مع ثيوجينيس Θεογένης؛ الذي يتحمل المبلغ الباقي وقدره ١٥ دراخمة ^٢ .		
١٠	سداد مبالغ مالية لكل من إبيماس Ἐπιμάς و هيراس Ἡράς؛ نظير تكاليف نقل μεταφορά القش ἄχυρος لاستخدامه في حرق فرن ورشة الفخار κεραμεῖον في الضيعة الجنوبية ^٣ .		
٢٤	دفع راتب بابو ()، مدير الضيعة φροντιστής، راتبه عن شهر أبيب (يوليو). راتبه الشهري ٢٤ دراخمة، لكن دفع له ١٢ دراخمة فقط؛ لأنه لا		

χλωρῶν]χοι δραχμὰς τεσσαρά[κ]ον[τ]α, ὧν λόγον δώσω,
10(γίνονται) (δραχμαὶ) ρξ() ἔρρωσθ(ε) τιμ(ιώτατε)(). (ἔτους) κ
[A]ντωνεῖ[νου] α[ί]σαρος το[ῦ] κυρί[ου] Π[αχῶ]ν α. (hand 2) δὸς τὰς
(δραχμὰς) ρξ().

¹ P. Theon. 9(13th June 157 C.E.): (κ (ἔτους) Παῦνι ιθ. δὸς λόγου Ἰουλίων Θεώνος
καὶ Θεώ(νος) Ἀρπαήσει κεραμεῖ κάτωουσίας εἰς μισθοὺς κατασκευ[υ-]ῆς
οἰνηγῶν κούφων(*), ὧν κατασκευάζει ἐν κεραμε[ί-] φ κάτω οὐσίας, διὰ
Καλλι-νείκου(*) (δραχμὰς) μ.(hand 2) δὸς τὰς (δραχμὰς) μ.).

² P. Theon. 10(26th June 157 C.E): (κ (ἔτους) Ἐπειφ β. δὸς λόγου Ἰουλ(ίων)
Θέωνος καὶ Θεώνος Θεώνι τέκτονι τιμῆς(*) ἔκχυσεων ζε(ύγους) α ἀπα-
5χθέντος ἐπὶ χειμῶνος εἰς μηχανή[ν] κ[ο]ινὴν πρ[ὸ]ς Θεογένην ἀπὸ (δραχμῶν)
λ (δραχμὰς) ιε, με[τὰ] τὰς αἶρο(ύσας) τῷ Θεο[γένει] (δραχμὰς) ιε τὰς
λ[οιπὰς:] 10(hand 2) δὸς(ς) τὰς (δραχμὰς) ιε.).

³ P. Theon. 12(156/157 C.E.): (Παπωντῶς() ὁ καὶ Πατᾶς προστάτης κάτω οὐσίας
καὶ ἄνω οὐσ(ίας) Ματρέα τῷ τιμωτάτῳ χαίρειν. 5ἐάν σοι δόξη, κύριε, ἐπίσ-
τιλον() Ἐπιμάτι καὶ Ἡράτι εἰς μεταφορὰς ἄχυρου εἰς καύσιον κού-φον
κεραμίου() κάτω οὐ-10σίας πλάσεως εικοστοῦ ἔτο(*), ὧν [λ]όγον [δ]ώσω,
[δρα]χμ[ὰς] -ca.?- . . .).

	يزال مدينًا لثيون، وتم تخفيض راتبه بمقدار النصف لإبراء ذمته ὀφειλή ^١ .		
١٦٠	تكاليف نقل كمية من القمح التي تم تقدير كميتها في مخازن الحبوب ^٢ .		
٤	أجر هوروس Ὀρος مقابل عمل وظيفة ما في منزل أسرة ثيون لمدة ٤ أيام ^٣ .		
٣٢	دفع ٣٢ دراخمة كراتب لديوجينيس Διογένης، جابي الضرائب πράκτωρ عن شهر أبيب ١٥٩ م. ^٤		
٣٢	دفع ٣٢ دراخمة كراتب لديوجينيس عن شهر مسرى ١٥٩ م. ^٥		
٦٠	طلب من أنوبيون، رئيس عمال ليونتوس، إلى ماترياس بأن يرسل إليه ١٠٠ دراخمة		

¹ P. Theon. 13(17th July 158 C.E.): κα (ἔτους) Ἐπειφ κγ. ἐκ λόγ(ου) Ἰουλι(ών) Θε[ω]νο[ς] καὶ Θε[ω]νος τ[ο]ῦ καὶ Τρύφωνο(ς) Παπο() φρον(τιστῆ) Ἡρακλᾶτος ἐποικ(ίου) ὀψωνί[ου] Ἐ[π]ειφ (δραχμὰς) κδ. (hand 2) δὸς τὰς (δραχμὰς) κδ. (hand 3) καὶ κοῦφ(ισον) εἰς ὀφειλ(ήν) (δραχμαῖς) ιβ.

² P. Theon. 14(5th Aug. 158 C.E.): Ἀρπα[ῆ]σις] προσ(ά)της Ματρέα τῷ τεμ(ιωτάτῳ) χαίρειν. ἐάν σοι δόξη ἐπίστειλόν μ[ο]ι εἰς φόρε-τρα πυροῦ ἐνμετρομένου εἰς θησαυ-δρούς, ὧν λόγον δώσω, δραχμὰς ἑκατὸν ἐξήκοντα, (γίνονται) (δραχμαὶ) ρξ.(ἔτους) κα Ἄντων[εἰ]νου(*) Καίσαρος τοῦ κυρίου Μεσορῆ ιβ. (hand 2) δὸς τὰς (δραχμὰς) ρξ.

³ P. Theon. 15(3Apr. 159 C.E.): κβ [(ἔτους)] Φαρμουῦθι η. δὸς λόγου Ἰουλιών Θε[ω]νος καὶ Θε[ω]νος Ὀρω ἀπὸ τοῦ α[.]. . . . προσκαρτερήσαντι 5 ἐν τῷ βα[λ]ανειῷ τῆς οἰκήσεω(ς) τῆς μ[η]τροπόλ(εως) μισθοῦ ἀπὸ ε ἕως η, ἡμ(έρας) δ, (δραχμὰς) δ. (hand 2) δὸς τὰς (δραχμὰς) δ.

⁴ P. Theon. 17(28th July 159 C.E.): (ἔτους) κβ Ἄντωνίνου Καί[σα]ρος] τοῦ κυρίου Μεσο(ρῆ) δ. ἐκ [λόγου] Τιβερίων Ἰουλι(ών) Θε[ω]νο(ς) καὶ [Θ]έ[ω]νο(ς)] τοῦ κ(αὶ) Τρύφω(νος) Διογένε[ι] 5πράκ(τορι) ὑπὲρ ὀψωνίου τοῦ δι[ε]λ(ηλυθότος)] μηνὸς Ἐπειφ δραχ(μὰς) τριά- [κ]οντα δύο, (γίνονται) (δραχμαὶ) λβ. (hand 2) δὸς τὰς (δραχμὰς) λβ.

⁵ P. Theon. 18(28th Aug. 159 C.E.): (ἔτους) κβ Ἄντωνίνου Καίσαρ[ος] τοῦ κυρίου Μεσο[ορῆ] ἐπαγομ(ένων) ε. ἐγ(ο) λόγου Τιβερίων 5Ἰουλιών Θε[ω]νος καὶ Θε[ω]νος τοῦ κ(αὶ) Τρύφω(νος) Διογένε[ι] πράκ(τορι) ὀψω(νίου) μη(νὸς) Μεσορῆ δραχ(μὰς) τριάκοντα δύο, (γίνονται) (δραχμαὶ) λβ. 10(hand 2) δὸς τὰς (δραχμὰς) λβ.

	مصروفات، ولكن ماترياس يأمر بدفع ٦٠ دراخمة فقط ^١ .		
٤٠	دفع ٤٠ دراخمة مصروفات إلى بابونتوس Παποντῶς المسمى أيضًا باتاس Πατᾶς، رئيس عمال προστάτης الضيعة الجنوبية. ويخبره أنه سيقدم عنها حسابًا. ٢		

¹ P. Theon. 19 (30th Aug. 159 C.E.): Ἀνουβίων προστάτης Λέοντος Μαρτέρα τῶ τιμιωτάτῳ χαίρειν. ἐάν() σοι δόξη, κυρι(), ἐπίσ-5τιλόν() μου εἰς τὰς παρ' ἐμοὶ δαπάνας, ὧν λόγον δώσω, δρα-χμᾶς ἑκατόν, (γίνονται) (δραχμαὶ) ρ,διὰ Ἀρῳότιρος. 10(hand 2) ἐρρῳσθαί σε εὔχομαι. (hand 1) (ἔτους) κγ Ἀντωνίνου Καίσαρος τοῦ κυρίου Θῶτ α. (hand 3) δὸς μόνας (δραχμᾶς) ξ.

إن هذه الوثيقة مثيرة للدهشة؛ في عبارة عن طلب تقدم به أنوبيون، رئيس عمال ليونتوس، إلى ماترياس بأن يرسل إليه ١٠٠ دراخمة مصاريف، والتي سوف يقدم عنها حسابًا 6 * 5-tilon μου εἰς τὰς 6 (γίνονται) (δραχμαὶ) ρ,διὰ Ἀρῳότιρος. 9 (hand 2) ἐρρῳσθαί σε εὔχομαι. (hand 1) (ἔτους) κγ Ἀντωνίνου Καίσαρος τοῦ κυρίου Θῶτ α. (hand 3) δὸς μόνας (δραχμᾶς) ξ. وهذا تتسأل الدراسة، ما هو السبب الذي جعل الموافقة على مبلغ (٦٠ دراخمة) أقل من المطلوب، رغم أن المبلغ المطلوب صرفه ١٠٠ دراخمة؟ وتفترض الدراسة، أن السبب وراء ذلك، ربما يرجع إلى؛ إما عدم وجود رصيد نقدي كاف لسداد المبلغ المطلوب كاملاً أثناء تقديم الطلب، أما السبب الآخر؛ ربما يرجع إلى أن متخذ القرار كان يرى أن المبلغ المطلوب كان مبالغاً فيه؛ ولذا أجل صرف ٤٠ دراخمة المتبقية؛ لحين استلام الحساب النهائي محل المعاملة والتأكد منه. وترى الدراسة أن السبب الثاني هو الأكثر وجهة، وذلك؛ لأن نفس الأمر تكرر في طلب دفع آخر لنفس مقدم الطلب، حيث طلب أنوبيون من ماترياس أن يدفع له ٢٠٠ دراخمة مقابل تكلفة العمل الجاري، على أن يقدم حسابًا بذلك. يوافق ماترياس على ١٢٠ دراخمة فقط (P. Theon. 26(8th Aug. 160 C.E.). وترى الدراسة أن أنوبيون اعتاد المبالغة في المبالغ التي طلب صرفها بشأن المصروفات الجارية.

² P. Theon. 20(19th Dec. 159 C.E.): Παποντῶς ὁ καὶ Πατᾶ[ς] προσ-τάτης κάτω [οὐ]σ(ίας) Μ[ατρεά(?)] τῶ τιμιωτάτ[ῳ] χαίρε[ιν.] ἐάν σοι δόξη, κύριε, ἐπίστιλον() 5μοι εἰς τὰς παρ' ἐμοὶ δαπάνας, — ὧν λόγον δώσω, δραχμᾶς [τ]εσσαράκοντα, (γίνονται) (δραχμαὶ) μ, διὰ Ψεῖνανου- βις(). (hand 2) ἐρρῳσθαί [σε] εὔχ[ομαι.] 10(hand 3) (ἔτους) κγ Ἀντωνίνου Καίσαρος [το]ῦ κ[υ]ρίου μηνὸς Ἀδριανοῦ κβ. (hand 4) δ[ὸς] τὰς (δραχμᾶς) μ.

١٠ أبولات	دفع ثمن شراء ٢ كوتيلاي من زيت الزيتون للإضاءة، بمعدل ٥ أبولات لكل كوتيلاي، κοτύλη، بإجمالي ١٠ أبولات. ^١		
٣٠٠	دفع إلى أبولونيوس Ἀπολλώνιος، من الضيعة الشمالية، منطقة كيركيمونيس، قيمة مصروفات شيء أو خدمة غير محددة (أنشطة جارية) ^٢ .		
٤٠	دفع إلى بابونتوس المسمى أيضًا باتاس، رئيس عمال الضيعة الجنوبية، بشأن مصروفات، سوف يرسل بها حسابًا ^٣ .		
٧٢	أ. حفر الساقية τροχός ب. درس العشب χόρτος و X (غير معروف) ^٤		
١٢٠	طلبًا من أنوبيون إلى ماترياس أن يدفع له ٢٠٠ دراخمة مقابل تكلفة العمل الجاري، على أن		

¹ P. Theon. 21(26th Jan. 160 C.E.): κγ (ἔτους) Τῦβι λ. δὸς λόγου Ἰουλίῳ Θέων[ος] καὶ Θεωνοῦ τοῦ καὶ [Τρύ]φω(νος) Δε. μ. . . [. . .] . . . 5πυλῶνος ἰππῶνος τειμῆς(*) ἐλαίου εἰς λύχν[ον] πυλῶνος τοῦ αὐτ(οῦ) [ἰ]ππῶ-νος ὑπὲρ Τῦβι/ κοτ(υλῶν) β, ἐξ ὀβ(ολῶν) ε, (γίνονται) ὀβ(ολοὶ) ι.10(hand 2) δ[ὸ]ς ὀβ(ολοῦς) ι.

² P. Theon. 22(31st Jul. 160 C.E.).

³ P. Theon. 23(3rd Aug. 160 C.E.) Παποντῶς ὁ καὶ Πατᾶς προ[ο]σ-]τάτης κάτω οὐ(σίας) Ματρέα τῶ τιμωτάτῳ χαίρειν. 5ἐάν σοι δόξη, κύριε, ἐπίστι-λόν() μοι εἰς μισθου() ἀναβολῆς ναυβ[ί]ων, ὧν λόγον δώσω, δραχμὰς τε[σ]σαράκοντα, (γίνονται) (δραχμαὶ) μ, διὰ Θωνᾶτος. 10(hand 2) ἐρῶσθαί σε εὐχομ[αι].(hand 3) (ἔτους) κγ Ἀντωνίνου Καίσαρος τοῦ κυρίου Μεσορῆ ι.(hand 4) δὸς τὰς (δραχμὰς) μ.

⁴ P. Theon. 25(5th Aug. 160 C.E.): Ἀρπαῆσις προστ(άτης) Ἀδαίου ἐποικ(ίου) Ματρέα τῶ τιμ(ιωτάτῳ)() χαίρειν. ἐάν σοι δόξη ἐπίστειλόν μοι ἐκ λό-γου Ἰουλίῳ Θεώνων [εἰς μ]ισ-5θούς ἐκ σκαφῆς τροχοῦ . [. .]σον-πώσιος κεχωσμένου δραχμὰς τεσσαράκοντα ὀκτ[ὼ] καὶ εἰς ἀ-λώητρα(*) χόρτου κα[ἰ] πυ]ροῦ καὶ ἀλ-λων() ἐργων(), ὧν λόγον δώσω, 10δραχμὰς ἐβδομήκοντα δύο , (γίνονται) (δραχμαὶ) ρκ.(ἔτους) κγ Ἀντ[ω]νείνου()Καίσαρος τοῦ κυρί[ου] Μεσορῆ ιβ. 15(hand 2) δὸς τὰς (δραχμὰς) ρκ. (hand 3) διὰ Βελλῆτ(ος) Που()

	يقدم حسابًا بذلك. يوافق ماترياس على ١٢٠ دراخمة فقط. ^١		
٦	سداد مبلغ ٦ دراخمتين إلى ماليوس أنطونينوس، تاجر الكتان ὀθονιοπώλης نظير كمية غير معروفة من بضائع الكتان. ^٢		
١٢٠	سداد ٤٠ دراخمة أجور لمدة ٣ شهور لعدد غير محدد من الأشخاص. ^٣		
	الإجمالي = ٢٠٩١ دراخمة، ١٠ أوبولات		الإجمالي = ٢١٤٤ دراخمة
	رصيد مرحل مدين، أقل من ٥٢ دراخمة، ٤ أوبولات.		

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن رصيد النقدية أقل من ٥٢ دراخمة، ٤ أوبولات، وذلك؛ لنقص قيمة شراء عدد ٢ فوطة، التي تم شراؤها من هارثونيس، تاجر الكتان P. Theon. 5(11th Jan. 157 C.E.):
كما يتضح لنا أن المصدر الرئيس للإيرادات تمثل في مبيعات الضيعة من النبيذ ١٥٠٠ دراخمة، الشعير ٤٩٦، مبيعات أخرى ١٠٠ دراخمة، هذا بالإضافة إلى إيراد الحمام بمقدار ٣٦ دراخمة سنويًا، كما سجلت مبيعات أخرى بمقدار ١٢ دراخمة أخرى.
أما عناصر مدفوعات الضيعة يمكن عرضها من خلال الجدول الآتي:-

المبلغ	البيان
١٠٠ دراخمة	أجور حراس المياه
٢٤ دراخمة	راتب نيميساس الشهري، لتحصيل أموال تأجير حمام ملك أسرة ثيون في قرية

¹ P. Theon. 26(8th Aug. 160 C.E.): Ἀγουβίων Ματρέα τῶι κυρίῳ χαίρειν. ἐάν σοι δόξη ἐπίστειλόν μοι διὰ Ὑρου εἰς δαπά-5νας τῶν παρ' ἐμοὶ ἔρ-γων, ὧν λόγον δώσω, δραχ(μάς) διακοσίας, (γίνονται) (δραχμαὶ) ω(). ἔρρω(σο) κύριε. (ἔτους) κγ Ἀντωνίνου 10Καίσαρος τοῦ κυρ[ί]ου. Μεσορὴ 1γ.(hand 3) δὸς μόνας() (δραχμάς) ρμ.

² P. Theon. 27(9th Jan. 161 C.E.):κδ [(ἔτους)] Μεχ(εῖρ) ιε. λόγου Ἰουλ(ίου) Θε[ω]νος] ἐνάρχ(ου) ἀρχιδ(ικαστοῦ) Μαλίωι Ἀντωνείνωι() ὀθο-νιοπώλ(η) εἰς τιμ(ήν) ὀθονίων 5ἀπ[ὸ]() Ἀπόλλωνος (δραχμάς) ς. (hand 2) δὸς(ς) τὰς (δραχμάς) ς.

³ P. Theon. 28(26th Mar. 161 C.E.):κδ (ἔτους) Ἀντωνεί[νου]() [Καίσαρος] τοῦ κυρίου Φ[α]μενώθ] δὸς λόγ[ου] Ἰ(ουλι)ων) [Θέωνος ἐνάρχ(ου)] ἀρχιδικα[σ]τ(οῦ) κα[ὶ] Θε[ω]νος τοῦ και[ὶ] 5Τρύφωνος ὀψ[ω]νίου ἀπὸ μη-] νὸς Ἀδριανοῦ ἔ[ω]ς Μεχ(εῖρ,) μηνῶν γ, δραχ(μάς) [ἐκατὸν εἴκοσι,] (γίνονται) (δραχμαὶ) ρκ. (hand 2) δ[ὸς] τὰς (δραχμάς) ρκ.]

سكو Σκω.	
مصروفات غير محددة.	٢٠٠ دراخمة
ثمن ٢ فوطه حمام من الكتان.	—
تكلفة شحنة برية من إقليم أرسينوي	٢ دراخمة
إعادة بناء ἀνοικοδομή مبنى.	١٢٠ دراخمة
حصد العشب الأخضر χλωρός	٤٠٠ دراخمة
أجرة هاريايسيس ، فخراني الضيعة لعدد من أواني النبيذ	٤٠ دراخمة
أجرة ثيون Θέων، النجار τέκτων.	١٥ دراخمة
تكاليف نقل القش المستخدم في ورشة الفخار في الضيعة الجنوبية.	١٠ دراخمات
راتب بابو ()، مدير الضيعة φροντιστής، عن شهر أبيب.	٢٤ دراخمة
تكاليف نقل كمية من القمح إلى مخازن الحبوب.	١٦٠ دراخمة
أجر هوروس Ωρος نظير عمله في منزل أسرة ثيون لمدة ٤ أيام.	٤ دراخمات
راتب ديوجينيس، جابي الضرائب عن شهري أبيب ومسرى ١٥٩ م.	٦٤ دراخمة
مصروفات استلمها أنوبيون، رئيس عمال ليونتوس.	١٨٠ دراخمة
مصروفات أجور عمالة إلى بابونتوس، المسمى أيضًا باتاس.	٨٠ دراخمة
تكاليف ٢ كوتيلاي من زيت الزيتون للإضاءة.	١٠ أوبولات
مصروفات غير محددة إلى أبولونيوس Απολλώνιος	٣٠٠ دراخمة
تكلفة حفر الساقية τροχός و درس العشب χόρτος	٧٢ دراخمة
كمية غير محددة من الكتان.	٦ دراخمات
سداد ٤٠ دراخمة أجور لمدة ٣ شهور لعدد غير محدد من الأشخاص.	١٢٠ دراخمة
	الإجمالي = ٢٠٩١ دراخمة، ١٠ أوبولات

ثانياً: مبدأ الموضوعية:

يقصد بمبدأ الموضوعية أن جميع المعاملات المحاسبية يجب دعمها بأدلة حقيقية يمكن التحقق منها؛ لإمكانية مراجعتها والتأكد والتحقق من دقتها وخلوها من الأخطاء. وتماشياً مع ذلك كان يتم تسجيل المعاملات المحاسبية بدقة وقت حدوثها. وتأكيداً لمبدأ الموضوعية كان مقدم الحساب يُحدد نوع الحساب والفترة الزمنية، بالإضافة إلى تحديد هويته كمسئول عن كل ما ورد بالتقرير أو الحساب.

وتعرض الدراسة ثلاث حالات تُمثل مقدمة للحسابات تؤكد على تحمل المسؤولية في حالة عدم الموضوعية، وإن كانت بصورة غير مباشرة، كالاتي:-

الحالة الأولى: تمثل مقدمة حساب سنوي مقدم من ديديموس ابن أسباسيوس وكيل أعمال إبيماخوس ابن بوليديوسيس مالك الضيعة:

"السنة الحادية عشر للإمبراطور قيصر فيسباسيانوس أغسطس. حساب بالفضة لإيصالات ونفقات ضيعة إبيماخوس ابن بوليديوسيس، التي تمت بواسطتي أنا، ديديموس ابن أسباسيوس^١.

الحالة الثانية: تمثل مقدمة مسودة حساب شهري مقدم من ناظر الضيعة في ثيادلفيا إلى أوريليوس أبيانوس مالك الضيعة:

"إلى أوريليوس أبيانوس الإكسيجيتيس السابق والبوليتيس عن مدينة الإسكندرية العظيمة وكيفما لقب. من أوريليوس هيرونيوس ناظر وحدة ثيادلفيا. حساب المتحصلات والنفقات لشهر بؤونة من العام الثالث الحالي^٢.

الحالة الثالثة: تمثل مقدمة حساب شهري مقدم من أوريليوس إيريناوس ناظر الضيعة في يوهيميريا إلى أوريليوس أبيانوس مالك الضيعة:

"إلى أوريليوس أبيانوس الإكسيجيتيس السابق والبوليتيس عن مدينة الإسكندرية العظيمة وكيفما لقب، من أوريليوس إيريناوس، ناظر الضيعة في يوهيميريا. حساب المقبوضات والمصروفات لشهر برمودة من السنة الخامسة الحالية"^٣.

¹ SB.8.9699, Col.1.II.1-5(1ἔτους ἑνδεκάτου Αὐτοκράτορος Καίσαρος Οὐεσπασιάνου 2 Σεβαστοῦ. ἀργυρικὸς λόγος Ἐπιμάχου Πολυδεύκου 3 λημμάτων καὶ ἀνηλωμάτων τῶν δι' ἐμοῦ Διδύμο(υ) 4 Ἀσπασίου χειριζομένων 5 μηνὸς Σεβαστοῦ.)

²[[P.][[SB.20.14197, Recto. Cols.1.II.1-5(1Αὐρηλίῳ Ἀπιανῶ ἔξη(γητεύσαντι) βουλ(ευτῆ) τῆς λαμπ(ροτάτης) πόλεως 2τῶν Ἀλεξανδρέων καὶ ὡς χρημ(ατίζει) 3παρὰ Αὐρηλίου Ἡρωεῖνου φρ(οντιστοῦ) Θεαδελφείας 4λόγος λήμματος[καὶ ἀναλ(ώματος) τοῦ Παῦνι μην(ὸς) τοῦ 5ἑνεστω(τος) γ (ἔτους).

³ P. Flor. 322, Euhemeria, Col.1.II.2-4 (2Αὐρηλ(ίῳ) Ἀ[π]ιανῶ ἔξη(γητεύσαντι) βουλ(ευτῆ) τῆς λαμ(προτάτης) πόλ(εως) τῶν Ἀλεξ(ανδρέων) κ(αὶ) ὡς χρημ(ατίζει).³ π(αρὰ) Αὐρηλίου Εἰρηναίου φροντιστοῦ Εὐήμερείας.⁴ λόγος λήμματος καὶ ἀναλ(ώματος) τοῦ Φαρμουῦθι μην(ὸς) τοῦ νεστω(τος) ε (ἔτους)).

وتستنتج الدراسة مما سبق؛ ضرورة أن تتصف عملية تسجيل الحسابات الخاصة بالمعاملات الاقتصادية من كل ما يتعارض مع الموضوعية، وذلك؛ حتى تكون المعالجة المحاسبية ملائمة لتقديم التقارير المالية والتي تساعد على اتخاذ قرارات صحيحة. وهناك دليلاً آخر على ضرورة توافر الموضوعية في السجلات المحاسبية؛ والتي تتمثل هنا في ضرورة تقديم المستندات التي تؤكد صدق إتمام المعاملة المالية، وهذا ما نجده في إحدى الحسابات الشهرية التي تخص ضيعة أوريليوس أبيانوس في ثيادلفيا، حيث تم تسجيل مبلغ وقدره ٢٠ دراخمة لشخص يدعى أسيسيوس Ἀσισις؛ وذكر أوريليوس هيرونيوس ناظر الوحدة ومقدم كشف الحساب الشهري أنه (أي أسيسيوس) سوف يقدم بها حساباً (δραχμαὶ) κ (δραχμαὶ) ἑκδόσεως χω(μάτων?) Ἀσήσι κατ'.

وتكشف إحدى الوثائق البريدية الأخرى^٢ الخاصة بضيعة كلوديا إيسيدورا؛ والتي يرجع تاريخها إلى القرن الثالث الميلادي؛ وهي عبارة عن ٣ طلبات مقدمة إلى المسؤول المالي لصرف نفقات شهرية، حيث نصت على الآتي:-

"إلى أوريليوس سارابامون Aurelius Sarapammon، منفذ الوصية لورثة كلوديا إيزيدورا، من أوريليوس أريوس، مدير الضيعة في ثولثيس ثومبسيفو Tholthis Thmoisepho. أطلب منك أن ترسل لي ١٢٦ دراخمة لرواتب الشهر الحالي هاتور؛ لشراء بذور الحشائش لبذر أرض الذرة، ولتخزين النبيذ الرئيس ٣٤١ دراخمة؛ وأيضاً ٥٣

¹ P. Flor.3. 321.I.31, Theadelphia (ca. 256 C.E.); Johnson , A.C.1936: 219-220, No. 116.

² P. Oxy. 1578, col.2, Oxyrhynchos (3rd Century C.E); Johnson, A.C. 1936: 227-228, N. 122.(Αὐρ(ηλίω) Σαραπάμμωνι ἐπιτρόπῳ Κλαυδίας) Ἰσιδώ[ρας] 2 παρὰ Αὐρ(ηλίου) Ἀρείου φροντιστοῦ Θώλθ(εως) [Θμοισ(εφώ)] [.]3 αἰτ[ο]ῦμαι ἐπισταλῆναι ἰς* μὲν ὀψ[ώνια] 4 τοῦ ὄντος μηνὸς Ἀθῦρ (δραχμάς) ρ[κς] [.]5 καὶ ἰς* συνωνήν χορτοσπέρμου 6 καὶ κατασπορὰν σεϊτικ(ών)* ἔδαφῶν καὶ 7 κλεισμοῦ οἴνου κυριακοῦ (δραχμάς) 8 τμα, 8 καὶ τὰς ἀναλωθείσας ὑπ' ἐμοῦ ἐν ὑπερ-9 δαπανήματι διὰ τῶν λόγων τοῦ Φαῶφι (δραχμάς) νγ.10 (γίνονται) αἰ τῆς αἰτήσεως (δραχμαὶ) νβ [[.]] 11 καὶ ἀντελλόγησον/ [[αντελλογησαι]] ὑπὲρ τειμ(ῆς)* κερα(μίων) γ12 κτήμ(ατος) Α(ὐρηλίας) Ἀθηναῖδος γενή(ματος) β (ἔτους) 13 ὡς τοῦ α (δραχμῶν) θ (ὀβολοῦ) (δραχμάς) κς (τριώβολον). 14 (ἔτους) δ Ἀθῦρ κς. Αὐρ(ηλίος) Ἄρειος ἐπιδέδωκα. 15 Αὐρ(ηλίος) Σαραπάμμων ὁ καὶ Διονύσιος ἐσημι-16 ὡσάμην* τὰς τῆς αἰτήσεως δραχμάς 17 (δραχμάς) φκ, ἐν αἷς ἀντιλημματιζό-18 μεναι (δραχμαὶ) κς (τριώβολον), περὶ ὧν ἐπέστειλα Ἄ-19 σκληπιάδη χειριστῆ.).

دراخمة لرصيد مصروفاتي الزائدة لشهر فاوفي وفقاً لحسابي المقدم لشهر Phaophi وفقاً
لحساباتي المقدمة.

"المجموع ٥٢٠ دراخمة استقطع منه ثمن ٣ كيراميا من النبيذ من محصول السنة
الثانية في قطعة أرض أوريليا أثينياس، بمعدل ٩ دراخمت و ١ أوبول للكيراميون، ٢٧
دراخمة و ٣ أوبولات. ٢٧ هاتور. العام الرابع. مُقدم من أوريلIOS أريوس. وافق أوريلIOS
سارابامون، المعروف أيضاً باسم ديونيسيوس، على طلب ٥٢٠ دراخمة بخصم ٢٧ دراخمة
و ٣ أوبولات. وقد تم إرسالها بموافقة إلى أسكليبياديس أمين الصندوق".

والشيء الملفت للنظر أن العمود الثاني من إحدى الوثائق البريدية^١؛ وهي عبارة عن
حساباً شهرياً (طوبية) لضبعة أوريلIOS أبيانوس في ثيادلفيا تضمن حساباً للعاطلين عن
العمل، وترجمته كالاتي:-

(حساب العمالة العاطلة λόγος ἐργατῶν ἀργησάντων: أيبس Αεις،
العامل، ذهب إلى المدينة في اليوم الرابع. يوبوراس Εὐπορᾶς، العامل، عاطل في اليوم
الثالث. كان هيراس Ηρᾶς، النجار τέκτων، مريضاً لمدة ٩ أيام حتى الثامن والعشرين.
سافر مونياس Μοννίας، العامل، إلى المدينة في اليوم الثاني بالحسابات.

ولدينا وثيقة بريدية أخرى^٢، وهي عبارة عن التماساً من بابونتوس، الملقب باتاس،
رئيس عمال الضيعة الجنوبية والمياه، موجهاً إلى شخص يُدعى ماترياس، الذي كان رئيساً
لبابونتوس، رئيس عمال ضيعة كاتو. يطلب منه أن يرسل له مئة دراخمة مقابل أجره حراس
مياه الري، إجمالي ١٠٠ دراخمة، ويؤكد له أنه سوف يقدم عنها حساباً. وتتص على:-

"بابونتوس Παποντως، الملقب باتاس Πατᾶς، رئيس عمال προστάτης
الضيعة الجنوبية والمياه، إلى ماترياس Ματρεᾶς، تحياتي. إذا بدا لك ذلك مناسباً، يا
مولاي، أرسل لي مئة دراخمة مقابل أجره حراس مياه الري، إجمالي ١٠٠ دراخمة، سأقدم
عنها حساباً. اتمنى لك الخير. العام ٢٠ من حكم أنطونيوس قيصر السيد، الثامن عشر من
شهر توت. أعط من حساب ثونيوس، الكاهن، من خلال الوسيط [ن.ن] ١٠٠ دراخمة".

¹ P. Lond.3. 1170V, Col.2.II. 45-52, Theadelphia (258/9 C.E.):

45λόγος ἐργατῶν ἀργησάντων 46 Ἀ[ει]ηοῦς ἐργ(άτης) δ ἀναβὰς47 εἰς τὴν
πόλιν48 [Ε]ὐπορᾶς ἐργ(άτης) γ49 Ἡρατος* τεκτονος* ἀσθενῶν50 ἤργησ(εν)
ἐπὶ ἡμ(έρας) θ ἕως κη51 Μοννιατος* ἐργ(άτης) β ἀναβὰς52 ἐπὶ τῆς πόλ(εως)
ἔχων τοὺς λ[ό]γους

² P. Theon. 1 = P. Wisc. 1 19, Oxyrhynchos (15th Sept. 156 C.E.).

وهذه الوثيقة تدل أيضاً على ضرورة توافر الموضوعية في السجلات المحاسبية. ومما سبق يجب التأكيد على ضرورة تسجيل المعاملات المالية التي حدثت بالفعل فقط، كما يجب دعم كل معاملة محاسبية بأدلة موضوعية يمكن التحقق منها.
ثالثاً: مبدأ الاعتراف بالإيرادات:

إن الهدف من عملية تسجيل الإيرادات هو التأكد من دقة تسجيل الإيرادات التي تم تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، وذلك بغض النظر عن وقت التحصيل الفعلي لقيمة المعاملة الاقتصادية.

وقبل تناول أنواع الإيرادات يجب الإشارة إلى أن الإيرادات تنشأ من مصادر مختلفة مثل تقديم الخدمات^١، المبيعات^٢، أو إيجار الممتلكات^١ إلخ. وتأخذ الإيرادات

^١BGU.4.1124, Alexandria (18 B.C.E.); BGU.4.1125, Alexandria (13 B.C.E.); P.Oxy.322(36 C.E.); P.Mich.121R.II.8, Tebtynis(42 C.E.); P.Mich.123, Tebtynis(46 C.E.); P.Mich.Invo.73, Oxy(49 C.E.); PSI.8.902, Tebtynis(about 48-56 C.E.); P.Oxy.2.275(66 C.E.); PSI.8.902, Tebtynis(about 48-56 C.E.); P.oxy.1029 (107 C.E.); P. Tebt.442 (113C.E.); P.Tebt.2. 385(117 C.E.); P.Ross.Georg.2.18, Fayum(140 C.E.); P.Oxy.4.724(155 C.E.); P.Oxy.4.725(183 C.E.); P.Oxy.14.1647 (175-199 C.E.); P.Grenf. 2. 59, Soknopaiu Nesos(189 C.E.); BGU.4.1021(3rd Cen. C.E.); PSI. 3. 241, Antinoopolis(3rd Cen. C.E.).

^٢ SB.20.14197, ll.6-7,9(26th May-24 June 253 C.E.); P. Lond. 3. 890, Unknown (20th Jan. 6 B.C.E.); P. Köln. 1. 54, Krokodilopolis (Arsinoites) (16th Apr. 4 C.E.); BGU. 3. 982, Soknopaiou Nesos (25th Jun. - 24th Jul. 107 C.E.); P. Bas. 4, Ptolemais Euergetis (26th Feb. 141 C.E.); P. Oxy. 58. 3915 (7th -8th Sep. 30 C.E.); P. Mon.3.81, Arsinoites (142 C.E.); BGU. 1. 88, Soknopaiu Nesos (23rd Dec. 147 C.E.); BGU. 2. 468, Dionysias (1st Oct. 150 C.E.); P. Lond. 2 320, p.198, Soknopaiou Nesos (157 -58 C.E.); BGU. 2. 427, Soknopaiu Nesos (5th Jan. 159 C.E.); P. Lond. 2. 333, p.199, Soknopaiou Nesos (11th Oct. 166 C.E.); BGU. 3. 986, Arsinoites (29th Jun. 117 – 138 C.E.); PSI. 10. 1099, Oxyrhynchos (6 -5 B.C.E.); SPP. 22. 3, Soknopaiou Nesos (2nd Cent. C.E.); SB. 6. 9569, Unknown (19th Jan. 91 C.E.); SPP. 22. 4, Soknopaiou Nesos (127 – 28 C.E.); BGU. 16. 2588, Unknown (10 -9 B.C.E.); P.Tebt. 2. 563 R (early 1st cent. C.E.); P.Harr. 1. 89, Unknown (12th Oct. 115 C.E.); P.Lond. 3. 1166, pp. 104-5, Hermopolis (24th Jul. 42 C.E.); P.Oxy. 17. 2138 (28Mar. (219 C.E.); BGU. 4. 1163, Alexandria (16 -13 B.C.E.); SB. 12. 10793, Arsinoite? (13th Apr. 18 C.E.); P.Oxy. 2. 264 (8th Aug. 54 C.E.); P.Oxy. Hels. 34, Oxyrhynchos (22nd Jan. 101 C.E.); CPR. 1. 206, Arsinoite (138 – 61 C.E.); P.Dub. 19, Oxyrhynchos (6th Jul. 263 C.E.);P.Grenf. 2. 51, Soknopaiu Nesos (12th Oct. 143 C.E.); SB. 18. 13223, Aueris (Arsinoites) (early 1st cent. C.E.); SPP. 5. 119 R I, Hermopolis(266-7 C.E.).

أسماء مختلفة كالمبيعات^٢ والرسوم^٣ والفوائد^٤، إلخ؛ وذلك حسب طبيعة النشاط. والجدير بالذكر أن الإيرادات تؤدي إلى زيادة رأس مال مالك أو ملاك المنشأة الاقتصادية. يتعلق مبدأ تحقيق الإيرادات بتاريخ تسجيل الإيرادات؛ أي تاريخ الاعتراف بالإيراد. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل كان يتم الاعتراف بالإيراد وتسجيله بمجرد الاتفاق بين البائع والمشتري أم عند تسليم البضاعة أو تقديم الخدمة أم كان يتم الاعتراف بالإيرادات عند استلامها فعلياً؛ نقدًا أو عينياً؟

وتحاول الدراسة الإجابة على السؤال السابق من خلال عرض الافتراضات الآتية:

(١) الاعتراف بالإيرادات عند الاتفاق:

يظهر الاعتراف بالإيرادات بمجرد الاتفاق بين البائع والمشتري جلياً في حالة العريون^٥ *ἄραβων*؛ ويقصد به استلام البائع جزءاً من قيمة البضاعة مقدماً على أن يقوم بتحصيل

¹ BGU.4.1123, Alexandria (30-14 B.C.E.); BGU.2.543, Aueris (Arsinoites) (13th Jan. 27 B.C.E.); P. Ryl. 4. 601, Karanis, (1st Aug. 26 B.C.E.); BGU.4.1118, Alexandria (14th Mar., 22 B.C.E.); P.Oxy. 2.227 (6th Sep.19 B.C.E.);BGU.4.1120, Alexandria (24th Nov., 5 B.C.E.); BGU.4.1119, Herakleopolite (4th June. 4 B.C.E.); SB.12.10942, Oxyrhynchos (30th Oct. 4 B.C.E.); BGU.1.197, Dionysias (Arsinoites) (14th Oct.17 C.E.); BGU.2.636, Karanis (Arsinoites), (5th Nov. 20 C.E.); PSI.1.82, Oxyrhynchos (6th Oct. 65 C.E.); SB. 20 .14337= P.Oxy. 3. 639 descr, Oxyrhynchos (28th Dec.103 C.E.); P.Oxy. 4. 729, Oxyrhynchos (17th Oct.138 C.E.); P.Ross. Georg. 2. 19, Oxyrhynchos (7th Nov. 141 C.E.); P. Flor.3. 369, Hermopolis (139 or 149 C.E.); P. Oslo. 2. 36, Theadelphia (145 C.E.); P.Harr. 1. 137, Oxyrhynchos (2nd Cen. C.E.); CPR.1.47, Arsinoite (2nd or 3rd Cen. C.E.); P. Ross. Georg. 2. 36; P. Col.10.280, Oxyrhynchos (269-277 C.E.); P. Princ.2. 39, Unknown (3rd Cent. C.E.); P. Oxy. 17. 2109; PSI. 9. 1070 (261 E.E.)..

² SPP. 5. 119 = CPR. I. 39 = M. Chr. 275(266-267 C.E.).

³ P.Mich.2.123 R. Cols.2-22.

⁴ SB. 22 .15632(177-80 C.E.); P.Oxy. 12. 1501; P. Fuad I Univ. 41; P.Fouad. 1. 52(3rd cent. C.E.).

^٥ *ἄραβων*؛ العريون: ورد ذكرها في الوثائق ١٠٨ مرة:

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=ἄραβων&morph_type=noun.

وللمزيد عن العريون في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني، راجع:

عبد الغني، محمد السيد ١٩٩٣. "العريون في مصر في العصرين البطلمي والروماني على ضوء الوثائق البريدية"، مجلة مركز الدراسات البريدية والنقوش، جامعة عين شمس، المجلد التاسع، ص ص ١١٧-١٢٦.

بأقي الثمن عند تسليم البضاعة. وهنا لا بد من التتويه بأن المبلغ المستلم كان يتم تسجيله كإيراد، وذلك؛ لأن المشتري ليس من حقه استرداد العريون إذا ما تراجع عن عملية الشراء أو لم يسدد بأقي الثمن في تاريخ الاستحقاق، حيث أن العريون لا يرد ἀραβῶνα^١ ἀναπόριφον^١.

ولدينا وثيقة بردية^٢؛ يرجع تاريخها إلى عام ٤٢م، يقر فيها خارونيون إلى باترون بأنه استلم منه ٤٠٠ دراخمة فضية كعريون لا يرد من إجمالي ١٥٤٠ دراخمة ثمن شراء قطعة أرض مساحتها عشر أرورات، كما يقر خارونيون أنه إذا استلم من باترون بأقي الثمن من ١٥٤٠ دراخمة فضية، في الثامن عشر من شهر أبيب من هذا العام، فإنه يُخصم من الثمن ἀραβῶν.

وفي وثيقة بردية أخرى^٣ يرجع تاريخها إلى عام ١٦٦م، تقر فيها سوتيريا (Σωτηρία) ابنة ايريناوس (Εἰρηναῖος) (طرف أول بائع) إلى ستوتويتيس (Στοτοητις) ابن أنخوفيس (Ἀγχωφίς) (طرف ثانٍ مشتري) بأنها قد استلمت منه ٥٠٠ دراخمة نقدية كعريون لا يرد (ἀραβῶνα ἀναπόριφον) من إجمالي ٨٠٠ دراخمة، وسوف يخصم من الثمن إذا استلمت بأقي الثمن، أما إذا لم تف بالتزاماتها فإنها سوف تدفع العريون مضاعفةً طبقاً لقانون العريون (ἀραβῶν νόμος). وفي حالة إذا ما كانت سوتيريا (البائعة) جاهزة للوفاء ولكن ستوتويتيس (المشتري) لا يريد ذلك فإنه سوف يخسر العريون.

Schwarz, A. 1920. Die öffentliche und private Urkunde im römischen Ägypten.

Leipzig, p.188.; Jakab, É. 2001. "Berenike vor Gericht. Apokeryxis, Gesellschaft und Buchführung in P.Oxy. XXII 2342.," Tyche, 16, pp.63-85.

¹ BGU. 2. 446, l.5, Herakleia? (Arsinoites) (166 C.E.).

² P.Mich. 2. 121 recto, 9.Tebt. (42 C. E.)

¹ ὁμολογ(εἶ) Χαρωνίων ... Πάτρ(ωνι) ... ἔχ(ειν) παρ' (αὐτοῦ) παραχρῆ(μα) ἀργ(υρίου) (δραχμὰς) ὑ ἀραβῶνα ἀναπόριφον(ν) ἀπὸ ἀργ(υρίου) (δραχμῶν) Αφμ τῆς ἐσταμένης τιμῆς(ς) τοῦ ὑπάρχοντος) τῶι Χαρωνίῳι περι Κερκουσίρι(ν) τῆς (Πολέμωνος) κλήρο(ν) κατοικ(ικου) (ἀρουρῶν) ι ... ² ἐφ' ὧι προσκομιζόμενος ὁ Χαρονίων παρὰ τοῦ Πάτρωνο(ς) τὰς λ(οιπὰς) ὑπὲρ τῆς τιμῆς(ς) ἀργ(υρίου) (δραχμῶν) Αφμ ἕως τῆς ιη τοῦ Δρουσιλλῆου μηνὸς τοῦ ἐνεστῶτος ἔτους παραχωρήσειν τῶι Πάτρωνι.

³ BGU. 2. 446, Herakleia? (Arsinoites) (166 C.E.).

ويتضح لنا من خلال الوثيقتين السابقتين أنه تم الاعتراف بالإيراد بمجرد الاتفاق بين البائع والمشتري، حيث لم يتم تسليم البضاعة إلى المشتري بعد، وإن كان مبلغ الإيراد يمثل جزءاً من المبلغ الإجمالي للبضاعة المباعة إلا أنه تم الإعتراف بالإيراد وتسجيله لدى البائع. كما كان يتم تسجيل الإيراد جزئياً، حيث نجد أنه بالرغم من أن الاتفاق بين المالك؛ وهي امرأة تدعى أوريليا ليونتاروس Αὐρηλία Λεονταροῦτι أوريليا بلوسيا Αὐρηλίου Παήσιος والمستأجر ويدعى أوريليوس بانيسيوس Αὐρηλίας Πλουσία ابن هيفايستاس Ἡφαιστᾶτος تم في شهر توت (سبتمبر) إلا أنه تم سداد مبلغ ٤٠٠ دراخمة في الفترة من توت- بشنس، ٥٠٠ دراخمة في الفترة بؤونة وأبيب، و ٢٠٠ دراخمة في شهر مسرى^١.

وتؤكد لنا وثيقة بردية^٢؛ يرجع تاريخها إلى عام ١٠٣م، على استلام الإيرادات مقدماً، حيث توضح لنا أن قيمة إيجار مساحة من الأرض بلغت ٦ أرباب قمح سنوياً، وأن مدة الإيجار كانت عامان؛ أي أن إجمالي قيمة الإيجار ١٢ أرباب من القمح عن العامين وتقر المؤجرة وتدعى أثيناروس Ἀθιναροῦς باستلام قيمة الإيجار كاملةً من المستأجر هوريون Ωρίωνος.

ويتضح لنا من الوثيقة السابقة أن تسجيل الإيراد تم عند التحصيل، وإن كان مقدماً.

٢) أنواع الإيرادات:

يمكن تقسيم الإيرادات إلى ثلاثة أنواع، وهي؛ الإيرادات الفعلية، الإيرادات المقدمة، والإيرادات المستحقة، ويمكن تناول كل منها على حدة بالتفصيل كالآتي:-

أ) الإيرادات الفعلية:

هي الإيرادات التي يتم تحقيقها من بيع السلع^٣ والممتلكات^١ أو تقديم الخدمات^٢ خلال فترة زمنية محددة.

^١ P.Oxy. 50 3595, Seneptra, Oxyrhynchos (5th Sept. 243 C.E.).

^٢ P.Oxy.41.2973, LL.13-14, Oxyrhynchos (25th Sept. 103 C.E.):^{١٣} ἐνιαυτὸν ἕκαστον πυροῦ ἀρταβῶν ἕξ, τὰς δὲ ἐπὶ τὸ αὐτὸ τῶν δύο ἐτῶν ^{١٤}πυροῦ ἀρτάβας δεκαδύο αὐτόθεν ἀπέσχηκεν ἡ Ἀθηναροῦς παρὰ τοῦ Ωρίωνος.

^٣ BGU.1.14, Col.2.11.7-14, Memphis (17th Aug. 255 C.E.) ; Johnson, A.C.1936: 215-219, No. 115; Hagedorn, Dieter 2001."Bemerkungen zu Urkunden.," ZPE. 136, pp. 148-154:

(7καὶ ἀπὸ τιμῆς γενῶν οἴνου δοθέντος ὕδροπα- 8 ρόχοις (κεράμια) ι ἐκ (δραχμῶν) μ (δραχμαί) υ. 9 ἄλλων (κεραμίων) ξθ δοθέντω(ν) χρεακοῖς* ἐκ (δραχμῶν)

ب) الإيرادات المقدمة πρόδοματικός :

الإيرادات المقدمة؛ هي تلك الإيرادات غير مستحقة أثناء تحصيلها؛ أي تم تحصيلها مقدماً قبل تسليم البضاعة أو تقديم الخدمة، ويتم تسجيل المبالغ المحصلة مقدماً كالتزامات وليست إيرادات. وبعد تسليم البضاعة أو تقديم الخدمات للطرف الدائن يتم تحويلها إلى إيرادات مكتسبة أو فعلية.

νβ.10 ἀργυρίου (δραχμαὶ) Γφπη.11 Νεω[κο]ριῶν ια ἐκ (δραχμῶν) κη (δραχμαὶ) τη.12 Πρωτίου κεραμίου α (δραχμαὶ) κη.13 ὄξους ὑδρομιγ(οῦς) (κεράμια) γ ἐκ (δραχμῶν) ιβ (δραχμὴ) λς.14 πυροῦ (ἀρτάβαι) ρ ἐκ (δραχμῶν) ις (δραχμαὶ) Αχ); P.Lond. 1 131 R.Cols.8, ll. 177-179; 16, 360-362(78-79 C.E.);SB.20.14197 R, Col.1.ll.6-7, 9, Theadelphia (26th May-24 June 253 C.E.); P.lond.1.131 R. Cols. 1. ll. 3-4, 14, Hermopolis (78 C.E.); P. lond.1.131 V. Cols. 8. ll.174, 177, 178, 181;16. ll.360-361, 362; 21.ll. 454, 455, 456-457, Hermopolis (78-79 C.E.); P.lond.1.131 V. Cols.1.ll.14,17-18, 20; 8.l.179; .lond.1.131 R. Col. 2. ll. 35-36, Hermopolis (78 C.E.); P. lond. 1.131 V. Cols.1. ll.9, 10, 15, 19; 21.ll. 461-462; 25.ll.540,552; P.lond.1.131 R. Col. 2. ll. 37-38, Hermopolis (78 C.E.); P.lond.1.131 R. Col. 2. l. 39,30, Hermopolis (78 C.E.); SB 6. 9408 (1), L.13; SB.20.14645, l.10; SB 6. 9409 (1), ll.8-9; P.Flor.3.321-2, l.9; P.Lond.3.1226, l.10; P. Prag. 3. 236 R,L.11; SB 6. 9409 (3), l.10.

¹ SB. 16. 12758, Ptolemais Euergetis (about 88 C.E.); BGU. 1. 177, Arsinoite (25th June or 24th Jul. 47 C.E.); P.Coll. Youtie 1. 19, Ptolemais Euergetis (9th Feb. 44 C.E.);

² P.Mich. 11. 620, Arsinoite (239/40 C.E.); P.Mich.2.123, Recto, Col.2. ll. 5-8, 10-30, 33-35, 38-49(45-47 C.E.); BGU. 4. 1111, Alexandria(1st Jan. 15 C.E.); BGU.4.1153. Alexandria (16th May. 14 C.E.); BGU.4.1058, Alexandria (30th Mar. 14 C.E.); BGU.4.1106, Alexandria(13 C.E.), BGU.4.1107, Alexandria (13 C.E.); BGU.4.1108, Alexandria (5 C.E.); BGU.4.1109, Alexandria (5 C.E.); BGU.4.1108, Alexandria (10 C.E.); P.Oxy. 4. 724(1st Mar. 155 C.E.); Lewis, Naphtali. 2003. "Shorthand Writers.," in Comunicazioni. Istituto Papirologico "G. Vitelli". 5, pp. 19-27.

ولعل من أهم مصادر الإيرادات الخدمية؛ هي نظام التدريب أو التلمذة الصناعية في مصر الرومانية، وللمزيد عن هذا النظام ، راجع:

Westermann, W. L. 1914. "Apprentice Contracts and the Apprentice System in Roman Egypt.," Classical Philology, Vol. 9, No. 3, pp. 295-315.

^٣ πρόδοματικός ورد ذكر هذا المصطلح ٤٦ مرة في الوثائق منها ٤١ تخص القرن الأول الميلادي، و ٢ تخص القرن الثاني الميلادي:

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=πρόδοματικός&morph_type=adjective

ولتوضيح ذلك نجد أنه في العقود الإيجارية ذات الإيجار المدفوع مقدماً كان يلقب المالك المؤجر وليس المستأجر بلقب فارس السلالة Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς، حيث إنه مدين للمستأجر بالمبلغ المدفوع مقدماً^١.

وتقدم لنا وثائق التسجيل في تبتونيس أمثلة على الإيرادات المقدمة والمتمثلة في عقود تسجيل إيجارات مقدمة، ومنها عقد إيجار أراضي مراعي، عن طريق الدفع المقدم، من أريوس Ἄρειος إلى هيراكليوس^٢ Ηρακλῆς. وفي وثيقة أخرى^٣ وردت إشارة إلى ٣ عقود إيجار مدفوعة مقدماً، كالآتي:-

البيان	اليوم	السطر
عقد إيجار، تم دفعه مقدماً προδοματικός لـ(....) أرورات، من هارماييس Ἄρμαεις ووالدتها لباؤوس Πααυς. أجرة الكتبة ٤ دراخمات من الفضة.	٥	١١
عقد إيجار عن طريق الدفع مقدماً προδοματικός من هاريوتيس Ἀρυωτῆς لأورسيوس Ὀρσευς. رسوم الكتابة ٢ دراخمة.	٢٢	٣٣
عقد إيجار، على سبيل الدفع مقدماً προδοματικός، ١٣ أرورة من هاريوتيس وأخرين إلى مارون. رسوم الكتابة ٤ دراخمات.		٤١

كما ورد في إحدى وثائق "الجغرافيون" في قرية تبتونيس ٥ إشارات على الأقل تدل على الإيرادات المقدمة؛ وهي عبارة عن عقود إيجار مبين بها أن قيمة الإيجار مدفوعة مقدماً، وذلك؛ يدل على أن المؤجر أصبح مدينًا بقيمة الإيجار للمستأجر حتى إنتهاء مدة استغلال المستأجر للعين المؤجرة. وفي هذه الحالة تتحول الإيرادات غير مكتسبة إلى إيرادات فعلية.

¹ Omer, Sayed .1979. Das Archiv des Soterichos(P. Soterichos). Papyrologica Coloniensis. Vol.8. p.50, note.1.6 ;

كشاف، محمد أحمد سليمان ١٩٩١. قروض الأفراد في مصر في العصر الروماني، من خلال أوراق البردي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص ١٨٩ .

عن عقود الإيجار المدفوعة مقدماً، راجع: المغربي، محمد جابر محمد حسن ٢٠٠٧. الإيجارات في مصر الرومانية دراسة في البرديات اليونانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، قسم الآثار والدراسات اليونانية واللاتينية، ص ٢٨٦.

² P.mich.2.128, Col.3, Tebtynis(46 – 47 C.E.)

³ P. Mich. 5. 238Ro.1()

⁴ P.Mich.2.128 Col.1, Tebtynis(46-47 C.E.).

وتؤكد لنا وثيقة بردية^١؛ يرجع تاريخها إلى عام ١٠٣م، على استلام الإيرادات مقدمًا، حيث توضح لنا أن قيمة إيجار مساحة من الأرض بلغت ٦ أرداد قمح سنويًا، وأن مدة الإيجار كانت عامان؛ أي أن إجمالي قيمة الإيجار ١٢ أرداد من القمح عن العامين وتقر المؤجرة وتدعى أثيناروس Ἀθηναροῦς باستلام قيمة الإيجار كاملةً من المستأجر هوريون Ὠρίωνος.

ولدينا وثيقة بردية أخرى^٢، ترجع إلى عام ١٦٣م؛ وهي عبارة عن إقرار اثنين من سائقي الجمال من سوكونبايونيسوس باستلام ٢٩٦ دراخمة مقدمًا (πρόδομα) من بنك سابينيوس أجور نقل القمح والبالغ ٦٠٠ دراخمة. وبطبيعة الحال، فإن المبلغ المستلم يُمثل إيرادًا مقدمًا، كما أنه سوف يتحول فيما بعد إلى إيراد حقيقي بمجرد الانتهاء من نقل القمح المتفق عليه.

وتوضح لنا وثيقة بردية أخرى^٣؛ يرجع تاريخها إلى عام ٢٦٤-٢٦٨م، بأن ثلاثة أشخاص من أوكسيرينخوس أقروا إلى شخص يدعى أوريليوس أجاثوس دايمون؛ الجندي المسئول عن الفرقة الثانية التراجانية الباسلة بالآتي: "... نحن نُدين لك نيابة عن الميتروبوليس للأعوام العاشر، الحادي عشر، والثاني عشر بجلود غير مملحة ونظيفة من الأغنام، وعددها ١٠٦ من الجلود المدبوغة المستخدمة في صنع (سلع) الجيوش، ونحن سوف نسلمها لك أو إلى أي شخص تقوم بتفويضه بدون تأخير...".

ويتضح لنا من الوثيقة السابقة أن البائعين قد استلموا مقدمًا قيمة ١٠٦ من جلود الأغنام غير مملحة وتعهدوا بتوريدها لمدة ٣ سنوات قادمة؛ وهذا يدل على أن التحصيل مقدمًا والتسليم مستقبلي، كما يؤكد على أن قيمة هذه الجلود التي تم تحصيلها مقدمًا لا تمثل إيرادات فعلية وإنما تمثل إيرادات مقدمة أو غير مستحقة. ونجد أنه بعد تسليم الكمية المتفق عليها كلها تتحول الإيرادات غير مستحقة إلى إيرادات مستحقة.

¹ P.Oxy.41.2973, LL.13-14, Oxyrhynchos (25th Sept. 103 C.E.):¹³ ἐνιαυτὸν ἕκαστον πυροῦ ἀρταβῶν ἕξ, τὰς δὲ ἐπὶ τὸ αὐτὸ τῶν δύο ἐτῶν ¹⁴πυροῦ ἀρτάβας δεκαδύο αὐτόθεν ἀπέσχηκεν ἡ Ἀθηναροῦς παρὰ τοῦ Ὠρίωνος.

² BGU. 2. 607, Arsinoite (22nd June 163 C.E.).

³ PSI. 5. 465. LL. 11-18, Oxyrhynchos (264 - 68 C.E.); Mitthof, Fritz, La'da, Csaba A., and Clackson, Sarah.2002. "Bemerkungen zu Papyri XV. <Korr. Tyche>," Tyche, 17, pp. 241-262.

وتُظهر لنا إحدى الوثائق البردية^١؛ وهي عبارة عن مسودة أحد حسابات ضيعة أوريليوس أبيانوس؛ والتي يرجع تاريخها إلى عام ٢٥٣م أن هيرونيوس مدير الضيعة في ثيادلفيا عند إعداده حساب شهر بؤونة قام بتسجيل ١٠٠ دراخمة كإيراد إيجار طاحونة لمدة ٣ شهور مقدماً. وهو ما يمكن عرضه من خلال الجدول الآتي:-

عمود	سطر	الكمية	المبلغ	النص اليوناني
١	١١-١٠	إيجار طاحونة لمدة ٣ شهور	١٠٠ دراخمة	¹⁰ καὶ ἀπὸ φόρου μουλαίου διὰ Εἰωνέως μισ- ¹¹ θωτοῦ καὶ Ἡῶς ἐγ μ (...) γ (δραχμαὶ) ρ ومن إيجار طاحونة من خلال المستأجرين إيونوس و إوس لمدة ٣ أشهر ١٠٠ دراخمة.

ويتضح لنا أن الإيراد الحقيقي لشهر بؤونة لا يمثل مبلغ ١٠٠ دراخمة كاملة وإنما يمثل ثلث هذا المبلغ، وذلك؛ لأن المبلغ المتبقي من المفترض أنه يخص فترة الشهرين التاليين لشهر بؤونة.

كما لدينا وثيقة بردية أخرى^٢ يرجع تاريخها إلى عام ٢١٥م؛ وهي عبارة عن حسابات معبد جوبيتر كابيتولينوس تكشف لنا عن أن مسئول الحسابات قد استلم من شخص يُدعى نيبيريوس كلاوديوس نيكانور Νικάνωρ Τιβέριος Κλαύδιος Νικάνωρ من خلال ثيون Θείων، المستأجر من عائدات الحمام في قرية فيلاجريس ١٠٠ دراخمة للسنة ٢٢ و ٦٠ دراخمة لمدة ٦ أشهر من العام الحالي ٢٣. الإجمالي ١٦٠ دراخمة. وتستنتج الدراسة أنه تم تحصيل مبلغ وقدره ٦٠ دراخمة مقدماً؛ لأنها لا تخص الحساب الشهري وإنما تخص ٦ أشهر.

ج) الإيرادات المستحقة:

الإيرادات المُستحقة هي إيرادات ناتجة عن بيع السلع أو تقديم الخدمات للعملاء دون تحصيل قيمة السلع أو الخدمات بعد أو الفوائد المستحقة... إلخ. وتعكس تلك الإيرادات

¹ SB.20.14197, Recto. Col.1.II.10-11(26th May - 24th June 253).

² BGU.2. 362, Arsinoe (215 C.E.)Col.11.II. 2-5(2Τιβ(ερίου) Κ[λαυδίου] [Νι]κάνωρος διὰ [Θ]είωνος μι[σθ]ωτ(οῦ) ἀπο-3 φο(ρᾶς) βα[λα]νείου κώμ(ης) Φιλαγρίδος, ὑπ[ἐρ] μὲν κβ (ἔτους)4 (δραχμαὶ) ρ, καὶ ὑπ(ἐρ) τοῦ ἐνεστῶτ(ος) κγ (ἔτους) (πρώτης) ἐξα[μ]ήνου, 5 ἐπισ(ήμου) (δραχμαὶ) ξ γ(ίνονται) (δραχμαὶ) ρξ).

الأموال التي يدين بها العملاء للمؤسسة مقابل البضائع والخدمات التي حصلوا عليها من الشركة، ولذلك؛ تمثل حقوقاً للكيان صاحب السلع أو مقدم الخدمة. وتكشف لنا الوثائق البردية عن أمثلة للإيرادات المستحقة، ومن هذه الوثائق حسابات مكتب "الجرافيون" في تبتونيس^١، حيث قام مكتب التسجيل بتقديم بعض خدماته للعملاء على الحساب (επι λογο(υ)، وبالتالي لم يتم تحصيل المبالغ كلها أو جزء منها من العملاء وقت تقديم الخدمة"، كالاتي^٢:-

اسم المدين	الإيراد المستحق	تاريخ	سطر	عمود
هوريون	٢ دراخمة	١٠ سيباستوس (توت)	٩	٢
هاريو تيس	١٤ أوبول	٢ بابة (أكتوبر)	٧-٦	٤
كرونيون	٤ دراخمات	١٣ بابة	٣	٥
هاريو تيس	١ دراخمة ٢ أوبول	١٦ بابة	١٥-١٤	
ماريسيسوخوس	[---] أوبول	٩ نيو سيباستوس (هاتور)	٣٥	٦
ديوني سيوس	١ أوبول	١١ نيو سيباستوس	٤١	
هيراكليس	٧ أوبولات	٧ كيهك (ديسمبر)	١٢	٨
هيراكليس	٧ أوبولات	٢٦ كيهك	٤٠	
سوتيريخوس	[---]	[٢٨] كيهك	٤	٩
بيتيوس	[--]	٥ برمودة (أبريل)	٤٢	١٣
سوتاس	٤ دراخمات	٤ بشنس (مايو)	١٢	١٥
يوتيخوس، أمه تاكولينيس	١ ½ أوبول	١٤ بشنس	٣٢	
فلان	٢ دراخمة بؤونة	٤٣	١٧
فلان	٢ دراخمة	٢٣ أبيب	٩	١٩
المزارعين	١٢ أوبول	٢٧ أبيب	٢٢	

¹ P.Mich.2.123, Recto, Col. 2.1.31; Col.3. ll.23-24, 29, 37-38; Col.4.ll.17,40; Col.6.ll.6, 9; Col.7.ll.5, 23, 29,40; Col.10.ll.8, 21; Col.11.ll. 2,7-8, 30, 40; Col.13.l.11; Col.15.l.40; Col.18.l.13; Col.21.l.31; Col.22.ll. 17, 22.

² Boak, A. E. R:1933: An introduction to Mich.Pap.Vol.2, p.90.

وتُظهر لنا إحدى الوثائق البريدية^١؛ وهي متعلقة بحسابات مكتب تسجيل القرية في تبتونيس عدد ٢٧ عقدًا لم يتم دفع أجره كتابتها كاملةً، وتم تسجيل رسوم كتابة تلك العقود على حساب أصحاب الوثائق، حيث تم كتابة عبارة فلان "مدين أو مدينين برسوم الكتابة" "γραμματικόν τὸ ὀφίλει"، أي أنها تمثل إيرادات مستحقة للجرافيون. ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي:-

العمود	العدد	السطر	القيمة	المبلغ	رسوم الكتابة
٢	١	٣١	١٨ سيباستوس	مدين بأجرة الكتابة ὀφίλι τὸ γραμματικόν
٣	٥	٢٣	٢٦	مدين بأجرة الكتابة ὀφίλει τὸ γραμματικόν
		٢٤		مدين بأجرة الكتابة ὀφίλι τὸ γραμματικόν
		٢٩	٢٧	٤ دراهمات	(δραχμαὶ) δ ἄς ὀφ(εί)λει Ἀρυώτη(ν) Βελλή(ους) ٤ دراهمات مدين بها هاريوتيس ابن بيليس
		٣٧	٢٩	مدين بأجرة الكتابة ὀφίλι τὸ γραμματικόν
		٣٨		مدين بأجرة الكتابة ὀφίλι τὸ γραμματικόν
		١٧	٤ بابة	مدين بأجرة الكتابة ὀφίλει τὸ γραμματικόν
٤	٢	٤٠	٩ بابة	.. أوبول	οὗς ὀφίλει مدينين بها
		٦	٢٩ بابة	مدين بأجرة الكتابة ὀφίλει τὸ γραμματικόν
٧	٤	٩	٣٠ بابة	١٢ أوبول	οὗς ὀφίλει مدينين بها
		٥	١٦ نيو سيباستوس	مارون مدين τὸ γραμματικόν Μάρων ὀφίλι بأجرة الكتابة
		٢٣	١٩ هاتور	مارون مدين τὸ γραμματικόν Μάρων ὀφίλι بأجرة الكتابة
		٢٩	٢١ هاتور	مارون مدين τὸ γραμματικόν Μάρων ὀφίλι بأجرة الكتابة
	٤٠	٢٥ هاتور	مارون مدين τὸ γραμματικόν Μάρων ὀφίλι	

¹ P.Mich.2.123R, Cols.2-22, Tebtynis (45 C.E.)

بأجرة الكتابة					
ὀφίλει τὸ γραμματικὸν مدين بأجرة الكتابة	١٠ طوبة	٨	٢	١٠
ὀφίλει τὸ γραμματικὸν مدين بأجرة الكتابة	١٧ طوبة	٢١		
[.....] ὀφίλει(ει) مدين بها. [.....]	[..]	٢٤ طوبة	٢	٥	١١
ὀφίλει τὸ γραμματικὸν مدين بأجرة الكتابة	٢٩ طوبة	٧		
ὀφίλει τὸ γραμματικὸν مدين بأجرة الكتابة	٢٩ طوبة	٨		
ὀφίλει τὸ γραμματικὸν مدين بأجرة الكتابة.	٢ أمشير	٣٠		
οὗς ὀφί(λεια)* Ἡρακ(...). تاسوس وهيراك (...). مدينين بها	٧ أوبولات	٥ أمشير	٤٠		
ὀφίλει τὸ γραμματικὸν مدين بأجرة الكتابة	١٦ برمهاث	١١	١	١٣
ἀς ὀφίλει. مدين بها.	٧ أوبول ونصف	١٨ بشنس	٤٠	١	١٥
ὀφίλει τὸ γραμματικὸν مدين بأجرة الكتابة. [.....]	٤ إيبب	١٣	١	١٨
ὀφίλει τὸ γραμματικὸν	٩ قيساريوس (مسري)	٣١	١	٢١
ὀφίλει τὸ γραμματικὸν مدين بأجرة الكتابة		٢٣ قيساريوس	١٧	٢	٢٢
ὀφίλει τὸ γραμματικὸν مدين بأجرة الكتابة		٢٣ قيساريوس	٢٢		

ولدينا إحدى الوثائق البردية^١؛ وهي عبارة عن حساب المتأخرات الضريبية المستحقة للدولة لمدة خمس سنوات. وهي تمثل بذلك حساب المتأخرات المستحقة في بداية السنة

^١ P.Mich. 10. 594, Theadelphia (29th Sept. – 28th Oct. 51 C.E.); Ziegler, Renate 1995. "Bemerkungen zu verschiedenen Urkunden.," ZPE, 106, pp. 189-194.

للمزيد عن شهادات العمل في السودان، راجع:

Sijpesteijn, P. J. and Worp, K. A. 1979. "Six dyke certificates.," BASP. Vol. 16, No. 1/2, pp. 131-135; Westermann, William, Linn. 1925. "Dike Corvée in Roman Egypt. On the Meaning of ΑΦΥΛΙΣΜΟΣ.," Aeg. 6, No. 2/3, pp. 121-129.

للمزيد عن الأزمات الاقتصادية في مصر في عهد نيرون، راجع:

Bell, H. I. 1938. "The Economic Crisis in Egypt under Nero.," JRS. Vol. 28, Part 1, pp. 1-8.

الثانية عشرة من حكم كلاوديوس، في فيلادلفيا، لضريبة الرأس، وضريبة الخنازير، وضريبة السود للسنوات ١١ و ٩ و ٨ و ٧ و ٦ من الحكم نفسه. كانت الأزمة الاقتصادية في هذه السنوات بسبب فيضانات النيل غير العادية.

"المستحق ὀφείλεται في شهر بابة من السنة الثانية عشرة من حكم الإمبراطور تيبيريوس كلاوديوس قيصر أغسطس جرمانيكوس، لفيلادلفيا Φλαδέλφεια؛ السنة ١٢، ضريبة الرأس λαογραφία، في ضوء التقدير الإجمالي للسنة الحادية عشرة: ٣٠٦٨ دراخمة؛ السنة ٩، ضريبة الخنازير ὄνικός: ٢٤٤ دراخمة؛ ضريبة السد χωματικός ٢٥٨٦ دراخمة، ٤ أبولات؛ السنة ٨، ضريبة الرأس: ٢ تالنت، ٣١٩٠ دراخمة، ٢ أبول، ٤ خالكوي؛ ضريبة الخنازير: ٥٩٣ دراخمة، ٥ أبولات؛ ضريبة السد: ٣٨٠٠ دراخمة؛ السنة ٧، ضريبة الرأس: ٤ تالنت، ٤٠٤٦ دراخمة؛ ضريبة الخنازير: ٦٧٦ دراخمة، ٥ أبولات، ٤ خالكوي؛ ضريبة السد: ٣٠٨٠ دراخمة؛ السنة ٦، ضريبة الرأس: ٢٥٣٣ دراخمة، ٣ أبولات، ضريبة الخنازير: ٣٨٩ دراخمة، ٣ أبولات، ضريبة السد: ٣١٤٠ دراخمة".

ويرجع ذلك بلا شك إلى عدم انخفاض فيضانات النيل في عامي ٤٥ و ٤٧ مما أدى إلى انخفاض كبير في السكان وخسارة في أموال الضرائب، نظرًا لفرار دافعو الضرائب، لدرجة أن جباة الضرائب استمروا لمدة ما يقرب من عشر سنوات غير قادرين على استرداد جزء من أموال الضرائب؛ حتى أنهم كتبوا التماسًا إلى الوالي بشأنهم^١.

لدينا وثيقة بردية^٢؛ وهي عبارة عن تقرير بشأن عائدات الحبوب، مرسل إلى هيرون Ἡρώων، استراتيجوس قسمي ثيميستوس وبوليمون، استجابة لطلب من الوالي تينيوس ديمتريوس Τινήσιος Δημήτριος بشأن قائمة بالأشخاص المستحقة عليهم ديون.

"إلى هيرون Ἡρώων، استراتيجوس قسمي ثيميستوس وبوليمون من إقليم أرسينوي، من نينوس Νίννος، مُحصل ضريبة πράκτωρ الحبوب المستحقة في قرية تبتونيس Τεπτυνίς. ردًا على الرسالة ἐπιστολή التي كتبها سعادة الوالي ἡγεμών تينيوس

¹ Clarysse, Willy 2012. "Nemesion son of Zoilos.," ArchID 149. Version 1, p.2.

² P.Tebt. 2. 336 (189-190 C.E.)

ديميتريوس، التي كتبها لك، والتي تتضمن أمراً بتقديم قائمة بالأشخاص المستحقة عليهم ديون ὀφειλόντων، فإنني أقدم البيان الآتي:

المبلغ القائم ὑπόστασις باسم القرية هو $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ٤٧٤٢ Δψμβ μη' ρς' إردباً من القمح πυρός $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ٢٥٥ إردباً من الشعير κριθή، الإيرادات πρόσσος $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ٤٥ إردباً من القمح، $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ١٠ أرداب من الشعير، الإجمالي: $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ٤٧٨٧ إردباً من القمح، $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ٢٦٦ إردباً من الشعير. تم نقل $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ٢٨ إردباً من هذه الكمية إلى أرض الدولة δημόσιος. الباقي $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ٤٧٥٩ إردباً من القمح، $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ٢٦٦ إردباً من الشعير، منها $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ٤١ إردباً من القمح علق (أجل تحصيلها) في السنوات الثلاث الأولى. دُفع منها [١] إردباً من القمح. القيود الفردية هي: أورسينوفيس Ὀρσενουφίς ابن هارتيس Ἄτρης ابن هارفايسيس Ἄρφαησίς ابن أورسينوفيس ١ إردباً من القمح، هيريوس Ἐριεύς ابن بوكولوس Βούκολος $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ إردباً من القمح، بطلميوس Πτολεμαίς ابن زيويس Ζεύης $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ٢٤ إردباً من القمح، أبيا Ἀπία ابنة هيرون $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ ١٣ Ἡρων إردباً من القمح، أثينيون Ἀθηνίων، ابن فاريون Φαρίων، $\frac{1}{96} \frac{1}{48} \frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{12} \frac{1}{48} \frac{1}{96}$ [١] إردباً من القمح.

وتستنتج الدراسة من خلال هذا الحساب أن هذا المبالغ لم يتم سدادها، بل كانت مستحقة السداد على المدينين الذين لم يسددوها بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة خلال تلك الفترة، وفي نفس الوقت تعتبر إيرادات مستحقة لجباة الضرائب.

وترى الدراسة أن الفائدة المستحقة على جميع القروض سواء أكانت نقدية أم عينية- قبل استلامها- تعتبر بمثابة إيرادات مستحقة للمقرضين سواء أكانت الحكومة أم الأشخاص، كما أنها، من ناحية أخرى، تمثل مصروفات مستحقة للمقترضين.

لدينا وثيقة بردية^١، وهي عبارة عن اتفاقية سداد المتأخرات، حيث يوافق الأخوان هاونيس Ἀὐνής وبابونتوس Παποντωσ، فارسي السلالة، على أن يدفعوا إلى المواطن الروماني ماركوس أنطونيوس أبيروس متأخرات معينة من إيجار الأراضي الصالحة للزراعة.

¹ P.Warr. 8 = SB. 5. 7663, Philadelphia (21st Dec. 86 C.E.); Hunt, Arthur,S., "Papyrus Warren 8-9." in Mélanges Maspero. II. Orient grec, romain et byzantin. Fasc. 1, Mémoires publiés par les Membres de l'Institut français d'Archéologie orientale. Vol. 67, pp. 9-15.

"السنة السادسة من حكم الإمبراطور دوميتيانوس أغسطس جرمانيكوس قيصر، الخامس والعشرون من شهر Peritios، يعادل الخامس والعشرون من كيهك (ديسمبر)، في فيلادلفيا Φιλαδέλφεια في قسم هيراكليديس من إقليم أرسينوي Ἀρσινοείτης. هاونيس Αύνης، البالغ من العمر حوالي اثنين وخمسين عامًا، لديه ندبة على الإصبع الصغير ليدى اليسرى، وبابونتوس Παποντος، البالغ من العمر حوالي خمسين عامًا، لديه ندبة على الإبهام الأيسر، وكلاهما من أبناء بيتيرموثيس Πετερμουθις، من سكان قرية Nestos في القسم المذكور، فارسي السلالة والضمانات المتبادلة للدفع، يقران لماركوس أنطونيوس أبروس Μάρκος Ἀντώνιος Ἄπρος من قبيلة كيرينا Κυρίνα، ابن ماركوس، البالغ من العمر حوالي ثلاثة وعشرين عامًا، دون أي علامة مميزة، بأنهما الأطراف المقررة بذلك سيدفعون بحكم الضرورة إلى ماركوس أنطونيوس أبروس من قبيلة كيرينا أو لوكلائه، المتأخرات المستحقة عليهم λελοιπογραφημένας على حساب الإيجار ἐκφόριον حتى السنة الخامسة الماضية للإمبراطور دوميتيانوس أوغسطس جرمانيكوس قيصر عن أربعة وعشرين أرورة في ملكية ماركوس أنطونيوس في قرية ثيادلفيا المذكورة سابقًا، وهي، ١٨١ ١/٢ إردبًا من القمح بمقياس فيليبوس Φίλιππος الرباعي τέταρτος الخاص بماركوس أنطونيوس و ٨٧ إردبًا من الشعير، في خمس سنوات، من العام الحالي في شهر بؤونة سنويًا بأجزاء متساوية، معًا مع الإيجار الذي تم قياسه بواسطتهما، بدون تأخير أو حيلة؛ وإذا لم تدفع الأطراف المقررة بذلك كما هو مكتوب في هذه الوثيقة، فإنهم سوف يتنازلون إلى ماركوس أنطونيوس عن المبلغ وزيادة نصف المقدار. أنطونيوس لديه الحق التنفيذ على الأطراف المقررة بشكل فردي وعلى أي منهما قد يختاره وعلى جميع ممتلكاتهما كما لو كان ذلك وفقًا لقرار قانوني، بغض النظر عما هو مستحق أيضًا على بابونتوس بشكل منفصل للدائن نفسه، أي ثلاثة أرورات من العلف لرعي الأغنام، تظل عقود السندات المالية منهم لماركوس سارية المفعول. المحامي للأطراف المقررة بذلك هو ديوسكوروس ابن كيفاليون، ويبلغ من العمر حوالي ٦٣ عامًا، ولديه ندبة على معصمه الأيسر. (توقيعات الأطراف المتعاقدة والمحامي؛ ملاحظة التسجيل؛ العنوان على الظهر).

وبذلك تعتبر كمية القمح التي يدين بها الأخوين، والتي تمثل متأخرات من إيجار الأراضي، وما قد يصاحبها من غرامة إذا لم يتم السداد في تاريخ الاستحقاق بمثابة إيرادات

مستحقة لماركوس أنطونيوس أبيروس، الذي احتفظ بكافة الضمانات التي وقع عليها الأخوان.

وكان الدائن يحتفظ بتلك الضمانات حتى يسترد حقه، وهذا ما تكشفه لنا وثيقة بردية^١، وهي عبارة عن سداد قرض، حيث تعترف أرتميس Ἀρτεμεις، ابنة أبولونيوس Ἀπολλώνιος، مع قريبها من الدم بطليموس Πτολεμαῖος ابن إيسيدوروس Ἰσίδωρος بصفته وصيًا عليها إلى تيساريون Θαισάριον، ابنة خريس Χάρης، مع ابنها خريس ابن سوتريخوس، بصفته وصيًا عليها، باستلام ٢٠٠ دراخمة فضية و ٤ أراب من الحبوب، لدين زوجها المتوفى سوتريخوس Σωτήριχος، ابن ليكوس Λυκάς. وتم إلغاء عقد الدين وتم التأكيد على أن أرتميس وأهلها لم ولن يكون لديهم أي دعوى ضد تيساريون أو أهلها فيما يتعلق بما أخذته كما هو مكتوب أو بموجب أي اتفاق مكتوب أو شفوي آخر من الأوقات السابقة حتى تاريخ اليوم بأي شكلٍ من الأشكال. وبذلك استلم الدائن حقه، وتم إبراء ذمة المدين من دينه.

وتستنتج الدراسة مما سبق أن الإيرادات المستحقة تُعتبر جزءًا من أصول الكيان الاقتصادي، حيث من المتوقع أن تتحول هذه الأموال إلى سيولة، وعندما يتم تحصيل الإيرادات المستحقة من العملاء تتحول إلى إيرادات فعلية ويتم تسجيلها في حسابات الدخل^٢. وتكشف لنا إحدى الوثائق البريدية^٣ عن أن الإيرادات المستحقة تتحول إلى إيرادات فعلية، حيث ورد بها الآتي:-

٣٠. رواتب شهر بشنس(مايو) إلى نيميسيانوس، حارس المعبد، ٢٨ دراخمة، إلى ثيونينوس ١٩ دراخمة، إلى اكسانثوس، ماسك السجلات ٣٠ دراخمة، إلى بوثوس Βόηθος، الكاتب γραμματεύς، ٤٠ دراخمة، إلى مشرف الموكب الشهري ١٢ دراخمة. إجمالي المصاريف الشهرية ٣٣٨ دراخمة ٤ أوبول. الرصيد المتبقي لشهر بؤونة ٥٦٠٣ دراخمة ٣ أوبول.

حسابات بؤونة: تحصيل الفوائد المستحقة للإله من لوكيوس أوريليوس أفروديسيوس يُطلق عليه أيضًا سيروس، أجورانوموس، من خلال ابنته، أوريليا هيريس، التي تسمى أيضًا

¹ P. Soterichos 25= P. Warr. 9 = SB. 5.7664, Theadelphia (23rd Aug. 109 C.E.).

² P.Mich.2.127(1st Sept. 45– 17th Jan. 46 C.E.), Col. 2. ll. 39-40.

³ BGU.2.362.Col.16.

كوبريا، ومن خلال أوريليوس كاليماخوس بارادوكسوس ١٠٠٠ دراخمة. من ثيرموثاريون تسمى أيضاً هيراكليا، ابنة سيليوخس، من خلال ديوجينيس ٥٤٠ دراخمة. من أرثيميدورا من خلال – للإيجار ١٠٠ دراخمة. من أمونيلا — من خلال ماترونا بطلميوس هورموس ٢٠ دراخمة. إجمالي الإيصالات ١٦٦٠ دراخمة. الرصيد المتاح من الشهر السابق ٥٦٠٣ دراخمة ٣ أوبول.

كما تكشف لنا وثيقة بردية أخرى^١، يرجع تاريخها إلى عام (١٧٥-١٩٩م)؛ وهي عبارة عن حساب رسمي للضرائب، أنه تم تحصيل ثمانية عشر تالنتاً في عام واحد للديون القديمة.

رابعاً: مبدأ الاعتراف بالمصروفات:

المصروفات؛ هي كل ما يتم سداده من أجل تحقيق الإيرادات أو ما يُطلق عليها المصروفات التشغيلية، وتختلف عناصر المصروفات طبقاً لنوع النشاط. ومن أمثلة المصروفات: الرواتب^٢ والأجور^٣، الإيجار^٤، الصيانة، وغيرها.

إن الهدف من عملية تسجيل المصروفات هو التأكد من دقة تسجيل المصروفات التي تم إنفاقها خلال فترة زمنية معينة، وذلك بغض النظر عن وقت السداد الفعلي لقيمة المعاملة الاقتصادية.

يتعلق مبدأ الاعتراف بالمصروفات بتاريخ تسجيل تلك المصروفات؛ أي تاريخ تسجيل المصروف. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل كان يتم الاعتراف بالمصروف وتسجيله بمجرد الاتفاق بين صاحب النشاط ومقدم الخدمة أم كان يتم الاعتراف بالمصروف بعد الحصول على الخدمة فعلياً؟

وترى الدراسة أن هناك ثلاثة أنواع من المصروفات طبقاً لموعد السداد؛ وهي:-

(١) المصروفات العادية: هي تلك المصروفات التي يتم سدادها بمجرد الحصول أو

الاستفادة من الخدمة^٥.

¹ P.Ryl. 2 186

² P.Grenf. 2. 43(9th June 192 C.E.); P.Brem. 47(7th Nov. 118 C.E.);

³ BGU. 15. 2486((4th June 193 C.E.).

⁴ BGU. 3. 981, col. 2. 21-29, Ptolemais Euergetis (79 C.E.); P.Corn. 41, Dionysias (152 C.E.); P.Fay. 81, Theadelphia (5th Aug. 155 C.E.); P. Lond. 3. 1164 h, p. 163, Antinoopolis (212 C.E.).

⁵ P. Lond.3. 1170V, col.1.11.7-21, Theadelphia (258/9 C.E.):(7 [ἀνα]λώματος ·8 α ἐκτινάσσοντες ἐπὶ μὲν τῷ 9 ἐλαιῶνι [ἐ]ργ(ἀτης) α (δραχμαὶ) β /10 πεδ(ἴφ?)

(٢) **المصروفات المدفوعة مقدماً:** يتم سدادها قبل الاستفادة من الخدمة؛ أي قبل تاريخ الاستحقاق.

(٣) **المصروفات المستحقة:** تلك المصروفات التي يتم سدادها بعد تاريخ الاستحقاق. والآن، تستكمل الدراسة توضيح الفرق بين المصروفات المدفوعة مقدماً والمصروفات المستحقة، كالآتي:-

٢) **المصروفات المدفوعة مقدماً προχρεία**

هي مصروفات ذات طبيعة مدينة تم دفعها في الفترة الحالية ولكنها تخص فترة مالية مستقبلية. وبذلك يمكن القول أن المصروفات المدفوعة مقدماً؛ هي النفقات المدفوعة مقدماً عن الخدمات أو المواد التي لم يتم استخدامها فيما بعد. ومن أمثلة المصروفات المقدمة الرواتب والأجور والأدوات الاستهلاكية اللازمة للعمل.

توضح لنا إحدى الوثائق البريدية^١، وهي عبارة عن تسوية شراء أوراق البردي، حيث دفع ديمتريوس Δημήτριος ١٠٠ دراخمة مقدماً إلى فيلامون Φιλάμμων ثمن أوراق بردي سيتم استلامها فيما بعد، وتسوية أخرى تتضمن سداد شخص يدعى باترون Πάτρων ٢٠٠ دراخمة إلى فيلامون ثمن أوراق بردي سيتم استلامها فيما بعد.

وتوضح لنا إحدى الوثائق البريدية^٢ التي يرجع تاريخها إلى عام ٢٥٥م المصروفات المقدمة، حيث ورد بها سداد ٢٠٠ دراخمة كمصروف مقدم إلى عامل القناة. كما تم سداد

[ἐ]ργ(άτ...) [...] (δραχμαὶ) ἢ χαλκοῦς (1)11 β ὁμοί(ως) [ἐ]κτινασσοντ* ἐργ(άτης) α12 [ἐπὶ] [ἡμ(έρασ?)] ἢ (δραχμαὶ) ἢ χαλκοῦς (1)13 δ [ἐργ(άται)] γ σ(πείροντες) σῆτον (δραχμαὶ) ἢ14 [ὁμο]ί(ως) ;SB.20.14197 R. col.1.11.15-37(26th May-24 June 253 C.E.); P.Lond. 1 131 R.Cols.2-7, 9-15(78-79 C.E); P. Oxy. 1578, Oxyrhynchos (3rd Century C.E); Johnson, A.C.1936: 227-228, No. 122.; Kaufman, Linda, F. 1965. "Two Papyri at Wellesley College.," BASP, 3, pp. 29-31;Thomas, J. D. 2004. "Notes on Papyri Relating to Claudia Isidora Also Called Apia. Avec résumé en anglais.," BASP, 41, pp. 139-153; SB.20.14197 R, Cols. 2, ll.15-37; 3.ll. 39-52; 3-5.ll. 55-67, 83-105 (26th May-24 June 253 C.E.); SB.20.14197 V. (26th May-24 June 253 C.E.);

¹ BGU. 4. 1163, Alexandria, (13-16 B.C.E.).

² BGU.1.14, Memphis (17th Aug. 255 C.E.); Johnson, A.C. 1936: 215-219, No. 115; Hagedorn, Dieter 2001: 148-154.

ونجد أنه إذا دفع صاحب العمل للعمال مقدماً أكثر من ٣٠ يوماً كان يخضع فائدة قدرها ١٢%، كما كانت أسرة سراييون تأخذ فوائد على السلف النقدية التي كانت تقدمها لصغار المزارعين:

مبلغ ٢٣٠ دراخمة إلى شخص آخر يدعى هوريون Ὠρήων كمصروف مقدم. ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي:-

العمود	السطر	مبلغ المصروف المقدم	البيان
٤	٨	٢٠٠ دراخمة	πελεγει ποταμείτη* ἐν προχρεία (δραχμαὶ) σ. إلى بيليجيس ، عامل القناة، مقدماً ٢٠٠ دراخمة
٦	٦-٥	٢٣٠ دراخمة	5 Ὠρήωνι [..]χω ἐν 6 π[ρο]χρεία (δραχμαὶ) σλ إلى هوريون Ὠρήων ——— مقدماً ٢٣٠ دراخمة.

وتكشف لنا إحدى الوثائق البريدية^١؛ وهي عبارة عن أحد الحسابات الخاصة، التي يرجع تاريخها إلى عام ١١٦م سداد مبلغ ٤ دراخمت مقدماً إلى شخص يدعى ثيون Θέων، ابن أسكياتوس Ἀσκληπάτος ، ويمكن توضيحه كالتالي:-

العمود	السطر	مبلغ المصروف المقدم	البيان
٣	٤٥	٤ دراخمت	ἰθ πρὸς(ς) Θέω(να) Ἀσκληπάτου (δραχμάς) δ يوم ١٩ مقدماً (?) إلى ثيون ابن أسكياتوس.

ويتضح لنا مما سبق أن سداد الرواتب والأجور كانت تتم أحياناً، مقدماً؛ وربما يرجع ذلك إلى أن بعض العمال كانوا يمرون بظروف اقتصادية صعبة أو طارئة جعلتهم يضطرون إلى سحب مبلغ مقدماً على أن يتم خصمها من راتبهم.

الروبي، أمال محمد محمد ١٩٧١ . هرمبوليس ماجنا - الأشمونيين- في العصر الروماني، بعض مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية حتى ٢٨٤م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، هامش ١، ص ١١١.

كما تحتوي إحدى الوثائق البريدية على حساب كميات من القمح πυρός وأنواع أخرى من الحبوب مثل البازلاء ἐρέβινθος والفاصوليا φάσηλος الممنوحة للمزارعين مقدماً كقروض. وكان من المقرر سداد بعضها بنفس الكمية إذا تم السداد في الوقت المناسب، وفي حالة التأخر في السداد كان لا بد من سدادها بمعدل غرامة قدره ١٥٠٪ من الكمية المستلمة.

P.Mich. Zen. 119.(263 -229 B.C.E.).

¹ PSI.6. 688 R. Col.3.1.45 (24th June, 116 C.E.).

كما تكشف لنا إحدى الوثائق البريدية^١؛ وهي عبارة عن سداد أجرة الشحن مقدماً، حيث بلغ مقدار المبلغ المدفوع مقدماً ١٦٠ دراخمة لقبطان السفينة بشأن رسوم جمركية تُدفع في ممفيس على حمولة زيتون وعسل. وربما تشير السنة الثانية التي تم فيها تأريخ الوثيقة إلى فترة حكم كومودوس، وبيان الوثيقة كآلاتي:-

"السنة الثانية، ٢٧ بؤونة، على حساب السندات المالية(?) ليوليوس سارابيون *Ἰούλιος Σαραπίων*. أدفع إلى كاليبس *Καλλέας*، مرشد السفينة، لضرائب ممفيس *Μεμφίς* على شحنته المكونة من ٩٠ جرة زيتون بمقاييس بروسوبيتيكوس *Προσωπιτικός* من إقليم أرسينوي *Ἀρσινοεΐτης*، و ٧ جرار و ٢٠ صندوقاً من العسل لكلوديا إيسيدورا *Κλαυδία Ἰσιδώρα* بمفردها، ١٦٠ دراخمة، والتي يجب أن يقدم حساباً عنها. دعه يقدم حساباً لسرابييون *Σαραπίων* بمبلغ ١٦٠ دراخمة.

وتستنتج الدراسة من الوثيقة السابقة أن ١٦٠ دراخمة التي تم دفعها مقدماً على سبيل السلفة، كانت بمثابة مصروفات مقدمة بالنسبة لها، لكنها تتحول فيما بعد إلى مصروفات عادية، وذلك؛ بمجرد تقديم الحساب عنها.

وتكشف لنا إحدى الوثائق البريدية^٢؛ وهي عبارة عن أمر تعليمات بأن يدفع لبابو ()، مدير الضيعة *φροντιστής*، راتبه عن شهر أبيب (يوليو)، مع الأخذ في الاعتبار أن راتبه الشهري مقداره ٢٤ دراخمة، لكن أمر الدفع يتضمن أن يُدفع له ١٢ دراخمة فقط، وذلك؛ لأنه لا يزال مدينًا لثيون، مالك الضيعة، وتم تخفيض راتبه بمقدار النصف لإبراء ذمته *ὀφειλή*.

وتستنتج الدراسة من خلال هذه الوثيقة أن بابو ()، مدير إحدى ضياع ثيون كان يمر بظروف اقتصادية صعبة، جعلته يستدين مبلغاً مقداره ١٢ دراخمة مقدماً من مالك الضيعة على أن يُخصم من راتبه في نهاية الشهر (). وترى الدراسة أن ما أخذه بابو () يمثل إيراداً مقدماً بالنسبة له، وفي ذات الوقت يمثل مصروفات مقدمة بالنسبة لضيعة ثيون. كما يجب الأخذ في الاعتبار أنه عند سداد راتب بابو () الشهري، ومقداره ٢٤ دراخمة، تم خصم مبلغ

¹ P.Oxy.6.919 (21st Jun. 159 C.E.); Thomas, J. D.2004: 139-153.

² P. Theon. 13(17th July 158 C.E.): κα (ἔτους) Ἐπειφ κγ. ἐκ λόγ(ου)Ἰουλ(ίω)ν Θέ[ω]νο[ς] καὶ Θεώνος τ[ο]ῦ καὶ Τρύφωνο(ς) Παπο() φρον(τιστῆ) Ἡρακλᾶτος ἐποικ(ίου) Δῶσωνί[ου] Ἐ[π]ειφ (δραχμὰς) κδ. (hand 2) δὸς τὰς (δραχμὰς) κδ.(hand 3) καὶ κοῦφ(ισον) εἰς ὀφειλ(ήν) (δραχμαῖς) ιβ.

١٢ دراخمة؛ التي حصل عليها بابو () مقدّمًا، ودُفع له مبلغًا وقدره ١٢ دراخمة فقط. وترى الدراسة أن المعالجة المحاسبية لتلك المعاملة تتمثل في:-

حساب المصروفات المقدمة:

الجانب الدائن		الجانب المدين	
١٢ دراخمة	مصروف الراتب الشهري	١٢ دراخمة	مصروف رواتب مقدمة (بابو ((
		لا شيء	الرصيد المرحل

حساب مصروف بابو () الشهري:

الجانب الدائن		الجانب المدين	
		١٢ دراخمة	مصروف راتب مقدم لـ (بابو ((
		١٢ دراخمة	مصروف راتب مدفوع لـ (بابو ((
		٢٤ دراخمة	رصيد مصروف راتب شهري لـ (بابو ((

وبذلك عند المعالجة المحاسبية، يتم تخفيض المصروفات المقدمة (أصل) بمقدار ١٢ دراخمة، أما بالنسبة لإجمالي المصروفات يتم زيادة المصروفات بمقدار ٢٤ دراخمة؛ والتي تؤدي إلى نقص رأس مال.

كما تعتبر الأدوات الاستهلاكية من المصروفات المقدمة أيضًا، وتكشف لنا إحدى الوثائق البريدية^١، وهي عبارة عن مسودة أحد حسابات ضيعة أوريلْيوس أبيانوس في ثيادلفيا، ويرجع تاريخها إلى عام ٢٥٣م عن كيفية معالجة حساب القش الجاف (χόρτου ξη(ροῦ) محاسبياً. وقد بدأ حساب القش الجاف بتسجيل كمية المخزون المتاحة للصرف؛ والتي تضمنت رصيد أول المدة والذي يمثل الكمية المتبقية من حساب الشهر السابق، هذا بالإضافة إلى ما تم شراؤه خلال الشهر؛ نظرًا لعدم كفاية رصيد أول المدة؛ والذي يمثل مصروفًا مقدّمًا.

¹ SB.20.14197(June 253 C.E.).

ويمكن تصوير الهيكل الأساس لحساب القش الجاف من خلال الجدول الآتي:-

الكمية	البيان	الصفحة	العدد
حزمة ٤١.٥١٩	ἐγ* λόγου τοῦ (προτέρου) μη(νός) (μυριάδες) δ δεσ(μάτια) {δεσ(ματια)} Αφιθ السابق	٣	١
حزمة ١٠.٠٠٠	καὶ ἡγοράσθησαν (μυριάς) α وما تم شراؤه	٤	
حزمة ٥١.٥١٩	σὺν δὲ τῇ ἐγ* λόγ(ου) (μυριάδες) ε δεσ(μάτια) Αφιθ ما يخص الحساب الجاري	٥	
حزمة ١٢٦٦٨	γ(ίνονται) ἐπ(ι) (τὸ) (αὐτὸ) ἀναλ(ώματος) (μυριάς) α δεσ(μάτια) Βχξη إجمالي التوزيعات	١١ ١	٧
حزمة ٣٨٨٥١	λοι(πὸν) εἰς τ(ὸν) ἐξ[ῆ]ς μῆ(να) (μυριάδες) γ δεσ(μάτια) Ηωνα. المتبقي للشهر القادم	١١ ٣	

ويمكن للدراسة من الجدول السابق معالجة حساب القش الجاف المقدم كالتالي:-

مصروف القش الجاف المقدم = ٥١.٥١٩ حزمة.

مصروف القش الجاف المستخدم = ١٢٦٦٨ حزمة.

القش الجاف المتبقي للشهر القادم = ٣٨٨٥١ حزمة.

وبذلك يمكن القول بأن مصروف القش الجاف الشهري يساوي رصيد أول المدة مطروحاً منه رصيد القش الجاف المتبقي للشهر التالي. أما ما تم صرفه خلال شهر بؤونة يمثل مصروفات الفترة المحاسبية.

وخلاصة القول يمكن أن نعتبر كل مصروف يتم سداه قبل الاستقادة منه مصروفًا مقدّمًا. وبناءً على ذلك يجب تحميل المصروفات المقدمة على الفترات القادمة، وذلك؛ حتى يتم تحميل الفترة المالية الحالية بالمصروفات التي تخصها فقط، وبذلك يكون تسجيل المصروفات واقعية وموضوعية.

ومن الأمثلة على المصروفات المقدمة وثيقة بردية تعود إلى عام ١٧٩ م، يحتوي الجزء الرئيس منها على حوالي ٦٢ إيصالاً، صادرة عن فرسان قدامى المحاربين في غاليا (فرنسا) مقابل القيمة النقدية السنوية من التبن ومقدارها ٢٥ دينارًا. الغالبية العظمى منهم

يذكرون صراحة أنهم تلقوا الأموال مقدمًا؛ لأنهم كانوا على وشك مغادرة معسكرهم في الإسكندرية لعدة مواقع بعيدة في الوجه البحري، على بعد أكثر من ٣٠٠ كيلو متر. ونجد أن التفسير الأكثر ترجيحًا للاستلام المبكر هو أن السرية لن تعود في اليوم الذي كان مستحقًا لها حيث يمكن أن تستمر مهمة المواقع البعيدة عدة أشهر^١.

ويتضح لنا من الوثيقة السابقة أن المبالغ التي تم صرفها للجنود تمثل مصروفات مقدمة بالنسبة للجيش الروماني^٢.

٣) المصروفات المستحقة

إن المصروفات المستحقة؛ هي المصروفات التي تخص فترة الحساب الحالي ولكن لم يتم سدادها بعد خلال الفترة المحاسبية مثل القروض^٣، الدائون، أوراق الدفع^٤، والضرائب والرواتب المستحقة... إلخ.

لدينا وثيقة بردية^٥؛ وهي عبارة عن حساب يقدمه عامل بناء οἰκοδόμος يُدعى ديديموس Δίδυμος لنقل ووضع الطوب πλινθούργιον. يتم إعطاء سجل طويل للعمل

¹ Speidel, Michael, Paul. 1992. "Roman army pay scales.," JRS 82: 356.

^٢ والجدير بالذكر أن الجنود الرومان كانوا يستلمون رواتبهم السنوية مقدمًا على ثلاثة دفعات (رواتب)، تستحق واحدة في الأول من يناير ومايو وسبتمبر:

Speidel, Michael, Paul. 1992: 349.

³ P.Mich.2.123, verso, 2, 11.5-6; Recto, 9.1.9; Verso, 4, 11.1, 20; P.Lond.3.1168, Hermopolis (4th Jun. 44 C.E.); P.Brem.68, Hermopolis (26th Nov. 99 C.E.); P.Laur.2.28, Hermopolis(138 -161 C.E.).

⁴ P.Mich.2.123, Verso, 4, 11.4, 9-15; P.Tebt. 2. 387. 11.1-16 (73 C.E.): (1 Πανῆσις Πακήβκις 2 Διοσκόρω Μάρωνος 3 χαιρειν [[χαιαιν]]. ἔχω παρὰ 4 σοῦ ἐν παραθήκη δι-5 ἃ χιρ[ὸ]ς* ἐξ ὕκου* ἀφ' 6 ὧν χιρίζεις* δημοσ-7 ἰων ἀργυρίου δραχ-8 μὰς ἐκατὸν εἴκοσι, 9 ἄς καὶ ἀποδόσω* ὅπ-10 ηνίκα ἐὰν αἰρή ἄ-11 νευ π[ά]σης ὑπ[ε]ρθέ-12 σεως καὶ εὐρησιλο-13 για*. {’ε} (ἔτους) πέμπτου 14 Αὐτοκράτορος 15 Καίσαρος Οὐεσπασιανοῦ 16 Σεβαστοῦ Ἐπιφ δ.); P.VYU Inv.89 (X.87), col.2. L.29, Oxyrhynchos (294b? C.E.); Bruce, E. Nielsen & Klaas, A. Worp .2002:133.

⁵ P.Teb.2. 402(172 C.E.); Mees, Allard, W. 2002. "Organisationsformen römischer Töpfer-Manufakturen.," pp. 385-386.; Johnson, A.C.1936:363-364.

للمزيد عن البنائين في مصر في العصر الروماني، راجع:

محمد، السيد رشدي. ١٩٩٦. "البنائون في مصر في العصر الروماني."، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها،

ع ٥٥، ص ص ٢٥٣-٢٩٩.

اليومي خلال فترة خمسة أسابيع، ويتم احتسابه أخيراً بمعدل ١٦ دراخمة لكل ١٠٠٠٠ طوبة للنقل، و ٤٠ دراخمة لكل ١٠٠٠٠ طوبة للبناء.

والتقرير مقدم إلى مارتى... [Mariti...] ، المدير المالي οίκονομος لضيعة فيلافيا إبيماخيس Φλαυία 'Επιμάχης ، وتنص على:-

"إلى مارتى... [Mariti...] ، المدير المالي οίκονομος لضيعة فيلافيا إبيماخيس Φλαυία 'Επιμάχης والممتلكات التي كانت مملوكة سابقاً لجوليا كالينيس Ιουλία Καλλινίς ، من ديديموس Δίδυμος ، عامل البناء οικόδομος .

حساب العمل الذي تم إنجازه جزئياً في مصنع الطوب πλινθούργιον المسمى بمصنع كألون Κάλλων ، تم نقل الطوب من المصنع وتنزيله وتم فحصه من قبل سارابيون Σαραπίων ، المشرف على العمل، على النحو الآتي: -

في ٢٦ من شهر أبيب، تم نقل وبناء ٢٢٠٠ طوبة من المصنع، في ٢٩ منه، تم نقل وبناء ٢٢٠٠ طوبة من المصنع. في ١ مسرى (أغسطس)، تم نقل وبناء ٢٢٠٠ طوبة؛ ... في اليوم الأول من أيام النسئ، تم نقل وبناء ١٦٠٠ طوبة أخرى في العمل الباقي؛ في ثاني أيام النسئ، تم نقل ١٠٠٠ طوبة أخرى؛ إجمالي الطوب المنقول ٤٤٦٠٠، تكلفة النقل ١٦ دراخمة لكل ١٠٠٠٠ طوبة μωριάς، بقيمة ٦٨ دراخمة ٢٣ أوبول.

كما تم نقل ٢٦٠٠ طوبة تم بناؤها في العمل والتي طلبها سائقو الحمير لمتجر العدس. تم بناء ٤٢٠٠٠ طوبة بمعدل ٤٠ دراخمة لكل ١٠٠٠٠ طوبة بما في ذلك أنواع المساعدة الأخرى والمحارة πηλοποιία ، أي ما مجموعه ١٦٨ دراخمة. إجمالي النقل والبناء ٢٣٦ دراخمة ٢٣ أوبولاً. تم إرسال ٢٠٠ دراخمة لهذا الغرض، وبقيت ٣٦ دراخمة ٢٣ أوبول مستحقة (οφειλόμενα) λοιπ(αι) السنة الثانية عشرة لأوريليوس أنطونيوس قيصر السيد، شهر أمشير (فبراير).

ويتضح لنا من الوثيقة السابقة أن إجمالي مصروفات النقل والبناء بلغت ٢٣٦ دراخمة ٢٣ أوبولاً ، دُفع منها ٢٠٠ دراخمة، والمبلغ الباقي ٣٦ دراخمة ٢٣ أوبول مستحقة (οφειλόμενα) λοιπ(αι)؛ أي سيتم سدادها في وقت لاحق.

وتستنتج الدراسة من خلال تناول الإيرادات والمصروفات أن كل من الإيرادات المقدمة تمثل وجهان لعملة واحدة؛ حيث إنها تمثل إيرادات غير مكتسبة بالنسبة للطرف المدين، بينما تمثل مصروفات مقدمة بالنسبة للطرف الدائن. وبالمثل، نجد أن الإيرادات المستحقة

تمثل وجهان لعملة واحدة؛ حيث إنها تمثل إيراد غير محصل للطرف الدائن بينما تمثل مصروفات مستحقة على الطرف المدين.

❖ الخاتمة

إن الفروض والمبادئ المحاسبية لا يمكن الاستغناء عنها؛ من أجل تسجيل البيانات المالية ومعالجتها بطريقة صحيحة من أجل تقديم معلومات مفيدة لمساعدة متخذي القرارات في صنع قرارات ملائمة تساعد على نجاح منظمة الأعمال. تتضمن الفروض المحاسبية عدة فروض مثل: فرض الكيان الاقتصادي، الذي يتطلب أن تظل أنشطة منظمة الأعمال مستقلة ومنفصلة عن أنشطة مالكيها وجميع الكيانات الاقتصادية الأخرى، أمّا وحدة القياس النقدية أو العينية تؤكد على أن المحاسبة لا تتعامل إلا مع ما يمكن قياسه كمياً، لذلك؛ لا بد من وحدة قياس مناسبة ومتفق عليها لمقابلة الأشياء أو الخدمات للتعبير عن الأحداث الاقتصادية بالأرقام، بينما نجد أن فرض المدة المحاسبية يتمثل في تحديد الفترة الزمنية التي يتم فيها تسجيل جميع المعاملات المالية وإعداد التقارير المحاسبية عنها، حيث كانت هناك تقارير سنوية، نصف سنوية، ثلث سنوية، ربع سنوية، شهرية، أسبوعية، خماسية الأيام، ويومية.

أمّا المبادئ المحاسبية تتضمن مبدأ الاعتراف بالإيرادات، والذي يهدف إلى التأكد من دقة تسجيل الإيرادات التي تم تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، وذلك بغض النظر عن وقت التحصيل الفعلي لقيمة المعاملة الاقتصادية. وبالمثل، مبدأ الاعتراف بالمصروفات يهدف إلى التأكد من دقة تسجيل المصروفات التي تم إنفاقها خلال فترة زمنية معينة، وذلك بغض النظر عن وقت السداد الفعلي لها. وبناءً على مبدأ الاعتراف بالإيرادات يتم تحديد كلاً من الإيرادات المستحقة كالتزامات، أما الإيرادات المقدمة يتم تسجيلها كأصول. وأيضاً، بناءً على مبدأ الاعتراف بالمصروفات يتم تحديد كلاً من المصروفات المستحقة كالتزامات، والمصروفات المقدمة كأصول. تتمثل أهمية مبدأ الاعتراف بالإيرادات والمصروفات في تحديد الوضع المالي الدقيق للمنظمة. كما تتضح أهمية مبدأ مقابلة المتحصلات بالمدفوعات في تحديد صافي الدخل إما فائضاً أو عجزاً. ونستنتج أن المبادئ المحاسبية تمثل الأدوات والقواعد والمفاهيم والمعايير التي يجب على مسؤول الحسابات اتباعها لمعالجة البيانات المالية وتوفير معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الوثائقية:

المصادر البريدية والأوستراكا مختصرة طبقاً للطبعة الإلكترونية من:

Sosin, J. D. & Bagnall, R. S. & James Cowey & Mark Depauw & Wilfong, T. G. & Worp, K. A. 2011. "Checklist of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri, Ostraca and Tablets.,".

<http://papyri.info/docs/checklist>.

<https://www.trismegistos.org>.

ثانياً: المراجع العربية والمعربة:

١- أبو الوفاء، سحر حسان أحمد ٢٠١٦. مخازن الغلال في مصر خلال العصر البطلمي والروماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم التاريخ، جامعة عين شمس.

٢- الباشا، السيد يحي محمد ٢٠٢٠. النخيل في مصر الرومانية - دراسة تاريخية في ضوء الوثائق البريدية (٣٠ ق.م-٢٨٤م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- جامعة دمياط.

٣- الروبي، أمال محمد محمد ١٩٧١. هرمبوليس ماجنا - الأشمونيين - في العصر الروماني، بعض مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية حتى ٢٨٤ م.، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٤- المغربي، محمد جابر محمد حسن ٢٠٠٧. الايجارات في مصر الرومانية دراسة في البرديات اليونانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، قسم الآثار والدراسات اليونانية واللاتينية.

٥- جونييف هوسون ودومينيك فالبييل، ١٩٩٥. مصر من الفراعنة الأوائل إلى الأباطرة الرومان، ترجمة فؤاد الدهان.

٦- جين رولاندسون ملاك ٢٠١٦. الأراضي والملتزمون في مصر الرومانية، العلاقات الاجتماعية للزراعة في إقليم البهنسا، ترجمة الروبي، أمال محمد محمد، المركز القومي للترجمة، العدد ٢٦٠٣، الطبعة الأولى.

٧- عبد الغني، محمد السيد ١٩٩٣. "العربون في مصر في العصرين البطلمي

- والروماني على ضوء الوثائق البريدية.،" مجلة مركز الدراسات البريدية والنقوش، جامعة عين شمس، المجلد التاسع، ص ص ١١٧-١٢٦.
- ٨- علي، عبد اللطيف فايز ٢٠١٩. القرية المصرية في زمن الرومان.
- ٩- كشاف، محمد أحمد سليمان ١٩٩١. قروض الأفراد في مصر في العصر الروماني، من خلال أوراق البردي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ١٠- محمد، السيد جابر ٢٠٠٣. "الطعام والشراب في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية.
- ١١- محمد، السيد رشدي ١٩٩٦. "البناعون في مصر في العصر الروماني"، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، ع ٥، ص ص ٢٥٣-٢٩٩.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1. Abd-el-Ghany, Mohammed .1990. "Notes on the Penthemeral Reports of Revenue Accounts in Roman Egypt.," Vol. 82, 107-13.
2. Abd-Elhady, Eman A., Gad, Usama and Hartenstein, Cassandre. 2017. "Five "Penthemeros" Certificates from the Cairo museum.," BASP.54, pp.59-82
3. ALY, Zaki.1950. "Sitologia in Roman Egypt.," JJP. 4, pp. 289-307.
4. Bell, H. I.1938 "The Economic Crisis in Egypt under Nero.," JRS. Vol. 28, Part 1, pp. 1-8.
5. Chwarz, A. 1920. Die öffentliche und private Urkunde im römischen Ägypten. Leipzig.
6. Clarysse, Willy 2012. "Nemesion son of Zoilos.," ArchID 149. Version 1
7. Claytor, W. G. 2013. Penthemeros Certificates from the Granary C123, Karanis.," BASP. Vol. 50, pp. 49-75
8. Claytor, W. G. 2017. "More"Penthemeros" Certificates from Karanis.," BASP. Vol. 54, pp. 83-102.
9. Claytor, W. G. 2018. "Two "Penthemeros" Certificates from the Papers of a Weaving Family.," ZPE. 206, pp. 179-82.
10. Duncan-Jones R. P. 1976. "The Choenix, the Artaba and the Modius.," ZPE.21, pp. 43-52
11. Hagedorn, Dieter 2001. "Bemerkungen zu Urkunden.," ZPE, 136, pp. 148-54

- 12.Hickey, Todd M. 2011. "Penthēmeros Certificate from the Reign of Caracalla (P.Lund inv. 12).," ZPE.178, pp. 240-42
- 13.Hunt, Arthur S., "Papyrus Warren 8-9." in *Mélanges Maspero. II. Orient grec, romain et byzantin. Fasc. 1, Mémoires publiés par les Membres de l'Institut français d'Archéologie orientale. Vol. 67,pp. 9-15.*
- 14.Jahn, Joachim 1980. "Zum Rauminhalt von Artabe und modius castrensis: Ein Diskussionsbeitrag.," ZPE.38, pp.223-28.
- 15.Jakab, É. 2001. "Berenike vor Gericht. Apokeryxis, Gesellschaft und Buchführung in P.Oxy. XXII 2342.," Tyche, 16, pp.63-85.
- 16.Jenkins, Fred, W.1981."A Penthemeros Certificate from the Berkeley Collection.," ZPE. Vol.41, pp.260-63.
- 17.Johnson, A.C.1936. *Roman Egypt to the Reign of Diocletian. (An Economic Survey of Ancient Rome, ed. by T. Frank, vol. II.)* Baltimore: The Johns Hopkins Press; London.
- 18.Kaufman, Linda, F. 1965. "Two Papyri at Wellesley College.," *BASP*, 3, pp. 29-31
- 19.Lewis, Naphtali. 2003. "Shorthand Writers.," in *Comunicazioni. Istituto Papirologico "G. Vitelli". 5, pp. 19-27.*
- 20.Mayerson, Ph. 2000a. "*The Knidion Jar in Egypt: Popular, made in Egypt, and of Unknown capacity.*," ZPE. 131, pp. 165-67.
- 21.Mayerson, Ph. 2000b. "*The Monochoron and Dichoron: Standard Measures for Wine Based on the Oxyrhynchition.*" ZPE. 131, pp. 169-72.
- 22.Mayerson, Ph. 2000c."*Ἐπαλείψομεν in P. Oxy. XIV. 1631. 17 and XLVII . 3354. 18: "Oiling" or "Sealing".*" *BASP*. 37, NO.1/4, pp. 100-3.
- 23.Mayerson, Ph. 2000d "*Standardization of Wine Measures at Oxyrhynchus in the Third Century A.D. and its Extension to the Fayum.*," *BASP*. 37, No. 1/4, pp. 105-9.
- 24.Mayerson, Ph. 2001. "*The Brief Life of an Innovation: The Tri-Keramia System Based upon the Maximian Cotyla.*," ZPE. 136, p. 221.
- 25.Mayerson, Ph. 2002a. "The κόγκελλον Artab Measure Equals Five Modii Xysti?," *BASP*.40, No. 1/4, pp.179-85.
- 26.Mayerson, Ph. 2002b. "*The Enigmatic Knidion: A Wine Measure in Late Roman/Byzantine Egypt.*," ZPE. 141, pp. 205 -

- 9.
27. Mayerson, Ph. 2006. "The "Modius" as a Grain Measure in Papyri from Egypt.," *BASP*. 43, pp.101-6.
28. Mees, Allard, W. 2002. "Organisationsformen römischer Töpfer-Manufakturen.," pp. 385-86.
29. Milne, J. G. 1914. *Currency of Egypt under the Romans to the Time of Diocletian. Annals of Archaeology and Anthropology*, V.2.
30. Mitthof, Fritz, La'da, Csaba A., and Clackson, Sarah. 2002. "Bemerkungen zu Papyri XV. <Korr. Tyche>," *Tyche*, 17, pp. 241-62.
31. Nachtergaeel, Georges. 2005. "Papyrologica. II.," *ChrEg*, 80, pp. 229-245.
32. Omer, Sayed .1979. *Das Archiv des Soterichos (P. Soterichos). Papyrologica Coloniensia. Vol.8.*
33. Rea, John, R. 1982. "*P. Lond. Inv. 1562 Verso: Market Taxes in Oxyrhynchos.*," *ZPE*. 46, pp. 191-209.
34. Sayles, Wayne, G.(1997). *Ancient Coin Collecting III: The Roman World Politics and Propaganda (v.3)*, pp.21-22.
35. Schuman, Verne B. 1952. "The Seven-Obol Drachma of Roman Egypt.," *Classical Philology*, Vol. 47, No. 4 , pp. 214-18.
36. Shelton, John. 1977 . "*Artabs and Choenices.*," *ZPE*. 24, pp. 55-67
37. Sijpesteijn, P. J. and Worp, K. A. 1979. "Six dyke certificates.," *BASP*. Vol. 16, No. 1/2 , pp. 131-35.
38. Sijpesteijn, P.J. 1977. *The Family of the Tiberti Iulii Theones*, no 6, 1976 Sijpesteijn, P.J , *P.Wisc. II*, 82, 1977, Plate XXXVIV.
39. Sijpesteijn, P. J. 1964. *Penthemeros-certificates in Graeco-Roman Egypt. Papyrologica Lugduno- Batava, Vol. 12, Lugdunum Batavorum : E.J. Brill.*
40. Speidel, Michael, Paul. 1992. "Roman army pay scales.," *JRS* 82, pp.349-80.
41. Szegedy-Maszak, Andrew; Renner, Timothy T. 1970. "Monthly Report of Sitologi.," *BASP*. 7. No.4, pp.105-8.
42. Thomas, J. D. 2004. "Notes on Papyri Relating to Claudia Isidora Also Called Apia. Avec résumé en anglais.," *BASP*, 41, pp. 139-53.

43. Wallace, S. L. 1938. Taxation in Egypt from Augustus to Diocletion. Oxford.
44. Westermann, W. L. 1914. "Apprentice Contracts and the Apprentice System in Roman Egypt.," Classical Philology, Vol. 9, No. 3, pp. 295-315.
45. Westermann, William, Linn. 1925. "Dike Corvée in Roman Egypt. On the Meaning of ΑΦΥΛΙΣΜΟΣ.," Aeg. 6, No. 2/3, pp. 121-29.
46. Ziegler, Renate 1995. "Bemerkungen zu verschiedenen Urkunden.," ZPE, 106, pp. 189-94.